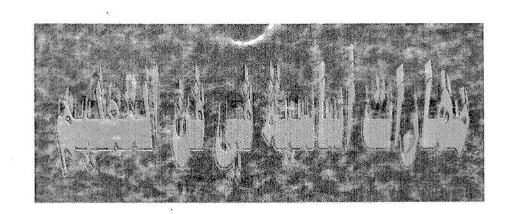


أ/سميرة راشد الصليحي

د/مجيد علي غانم

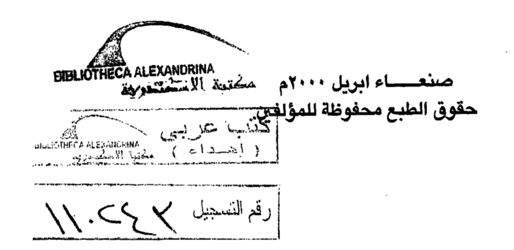
صنعاء - 1999م

بسم الله الرحمن الرحيم

مهارات أساسية في فن التعليم

أ / سميرة راشد الصليعي

د / مجيد علي غانم



صنعـــــاء ابريل ٢٠٠٠م

• بسم الله الرحمن الرحيم •

مقدمة الطبعة الثانية

نحمدُ الله أنْ نقوم بطباعةِ الكتاب للمرةِ الثانيةِ بعدَ مرورِ عامٍ على ظهورِهِ في طبعته الأولى .. ومن خلالِ متابعةِ آراءِ الزملاءِ الأعزاءِ والمنتسبينَ لمهنةِ التربيةِ والتعليمِ ، من مدرسينَ ومدراء مدارسَ وموجهينَ ومُدَربينَ ... وجدنا فيها عاملَ دفعٍ للإستمرارِ ببذلِ مزيدٍ من الجهودِ النافعةِ والبحثِ عن المزيدِ من المُعَاصَرةِ في ميدانِ التربيةِ والتعليمِ لتُصبَّ في أداءِ معلمٍ كفؤٍ لمهنتهِ بأسلوب متجددٍ وجذاب .

نأملُ أنْ يكونَ هذا العملُ لبنةً مساعدةً لتقديمِ مهاراتٍ أخرى في فنِّ التعليمِ ، تتناسبُ مع قدراتِ معلمٍ قد كسبَ خبراتٍ متراكمةً معقولة.

نَشكرُ كلَّ مَنْ تَعاونَ معنا في أبداءِ الملاحظاتِ وتقديمِ الأراءِ والمقترحات بهدفِ تحسينِ الكتاب في طبعته الثانية .

د/ مجيد علي غانم

أ. سميرة راشد صليعي

إبريل ٢٠٠٠

المقـــــــدمة :-

يتميز التعليم الناجح بأنه عملية إبداع وتطوير يهدف إلى خلق مواقف تعليمية مثيرة ومحببـــة ، كما يجعل من غرفة الدرس مكان راحة ذهنية ونفسية للمتعلميـــن تســاعدهم علـــى تكويــن شخصياتهم بشكل متوازن ومتكامل والمواقف التعليمية / التعلمية المؤثرة وإن اختلفت ظروفها وصورها فإنها تعتبر من العناصر الأساسية لتكوين الخبرات المستمرة لدى المتعلمين في كـل مراحلهم الدراسية ، وستظل عالقة في ذاكراتهم تحمل مفاهيم وقيم ذات معنى في حياتهم .

ونظرا لأهمية وجود المدرس للقيام بالتدريس الجيد قمنا بتنفيذ نشاط تدريبي سمى بالتدريب الميداني الصغر ، وقد اعتمد هذا البرنامج على تدريب المعلميـــن علـــى مــهارات أساســية تساعدهم على النجاح في عملهم التدريبي في الصف ، ولوحظ من خلال تنفيذ نظام التدريـــب الميداني المصغر وتقييمه أنه أفاد شرائح مختلفة من المعلمين ، كون هذا التدريب مثـــل لـــهم برنامج تدريب أساسي والمؤهلون رأوا فيه بمثابة تدريب إنعاشي مطلوب .

وفي إطار البحث عن وسائل لتحسين واقع التدريس في مدارسنا ومســاعدة المدرســين على التركيز على المهارات الأساسية في فن التدريس فقد جاءت فكرت إعداد الكتاب لإ فساح المجال للمدرس للحصول على التطوير المستمر من خلال التغذية الراجعة المباشــرة والتـي حرصنا على تتضمينها في الاستبانات المرفقة بعد كل مهارة ...

والكتاب الذي بين أيديكم يحتوي على ثمانية وعشرين مهارة في التدريــــس ، وكـل مهارة تتعامل مع موقف أو مواقف تعليمية متعددة تهدف إلى تعزيز عملية التعليم لدى الطلاب بدون ملل في جانبهم ، كما تساعد المعلم على توجيه النشاطات بما يجعل من زمن الحصـــة يسير بسرعة وبدون ملل .

إن الجهد المتواضع المقدم في هذا الكتاب يهدف إلى تحسين أداء المعلمين في المدارس كما يبنى قاعدة معرفية مناسبة لطلاب كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين الأخرى ... وفقنا الله وإياكم إلى مافيه الخير ، متمنين سماع ملاحظاتكم القيمة لتحسين ما ورد فيـــه فـــي الطبعات اللاحقة .

أ / سميرة راشد الصليعي د . مجيـد علي غـانم

ابريل ١٩٩٩م

الفهـــــرس

أولاً :

التدريب الميداني المصغر

مقدمة :

إن العملية التربوية عملية معقدة ، يتوقف نجاحها على العديد من العوامل ، مثل المناهج الدراسيه والإمكانات ، والوسائل ، والظروف الإجتماعية المحيطة بالتلاميذ إلا أن المعلم يعتبر مفتاح هذه العملية ، والمحرك الأساسي لها ..

وبالرغم من التجديد المستمر في البرامج التعليمية ، ووجود الأدوات والوسائل التعليمية ، إلا أن هذا كله لن يحقق أهدافه مالم يتوفر المعلم القادر على توظيف كل هذه العوامل من أجل تنظيم الخبرات التعليمية داخل الصفوف الدراسية ، بهدف خلق البيئة التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم . فأهمية توفير المعلم الجيد يعد التزاما نحو الناشئين ، ونحو مستوى مهنة التعليم ونحو مستقبل المجتمع لكل هذا تغيرت النظرة إلى أهداف التعليم وإلى مناهجه ، مما أدى إلى التغير في معنى عملية التدريس ، وأصبحت تعتبر تنظيما لعملية التعلم ، يوجه الاهتمام فيها إلى الحاجات المختلفة للمتعلمين ، لذلك ظهرت أهمية توافر مهارات معينة في المعلم لم تكن محل تفكير من قبل ، تمكنه من القيام بهذا الدور المتطور ، بأبعاده الثقافية والاجتماعية والنفسية .

ولعل القصور في بعض جوانب عملية التعليم ، وبعض مهارات التدريس لدى المعلمين والذي أظهرته نتائج الأبحاث ، يعد دليلا على عدم كفاية أساليب إعداد هؤلاء المعلمين للتعليم مما يدعو إلى البحث عن بدائل أخرى لهذا الاعداد أكثر تطورا ، من هنا كان التفكير المستمر في التجديد في برامج إعداد تربية المعلمين ، مما نتج عن ظهور أساليب وإستراتيجيات لهذا الإعداد مثل استخدام ((التدريب المصغر)) كأسلوب جديد للتدريب على مهارات التدريس .

وسنستعرض في هذا التعيين الأسباب والعوامل التي أدت لظهور تقنية هذا التدريب من خلال عرض موجز للخلفية التاريخية لظهورها ، ومن ثم تعريف بالتدريب المصغر ، والفرضيات التي يستند إليها ومحتوى التدريب المصغر ، مدته ، الفئة المستهدفة فيه ، ومراحله .

وسنتطرق إلى عناصره الأساسية وإلى بعض المهارات التي ينميها التدريب المصغر ، في تدريب المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة ، وفى أثناء الخدمة ، ودور المشرف التدريبي في الحالتين .

الخلفية التاريخية لظهور تقنية التدريب المصغر .

يعتبر التدريب الميداني المصغر من الآليات المعاصرة المساعدة على تنفيذ المنحنـــى التدريبـــي متعددة الوسائل والأغراض وهذا النوع من التدريب يربط النظرية بالتطبيق بأسلوب واقعي ومحدد .. حيث أن كثيراً من المربين في الزمن البعيد والقريب إستخدموه دون تحديد مسماه الحالي وهناك شواهد عديدة تدل بشياع إستخدام هذا الأسلوب من خلال حلقات الذكر والدرس في صحـــن مســـجد الأزهر الشريف وكذا في بقية المساجد الإسلامية المهتمة بالتدريس والمشهود لها بتخريج دفعات مـن العلماء المميزين والمدرسين في شئون الدين الإسلامي .

ومن جانب أخر هناك المربون في الغرب منهم (جون ديوي) رأوا في هذا النوع مـــن التدريـــب وسيلة ناجحة لأعداد المعلمين والمربيين ..وقد قامت مجموعة مـــن كبـــار المربيـــن فـــي جامعـــة ((ستانفورد)) الأمريكية في مطلع الستينات بمحاولة لإجراء تطويرجذري في برامج تدريب المعلمين ، حيث لاحظ هؤلاء المربون أن برامج تدريب المعلمين آنذاك ، كانت تميل نحو الجوانب النظريـــة إلى حد بعيد ، مركزة على النواحي المعرفية ومغفلة جانب المهارات التي يحتاج إليها المعلـــم فـــي تعليمه الصفي.

وأول ما قام به هؤلاء المربون كان محاولة تحديد عدد من المهارات الأساسية التي يحتـــاج إليـــها المعلم لقيادة العملية / التعليمية في غرفة الصف بنجاح ، فكان أن حددوا ثمانية عشر مهارة وأنشـــأوا مختبرا يعلم فيه المتدربون دروسا عادية قصيرة ، لتلاميذ عاديين ، في مواضيع تروق لـــهم وبعـــد الدرس مباشرة كانت تعقد جلسة مناقشة ونقد وكان المتدربون يستطيعون إعادة الدرس أمام مجموعـــة أخرى من التلاميذ ، وتلي ذلك مناقشة أخرى . وعلى الرغم من أن هؤلاء المربين كانوا يشـــعرون بأن التدريب الجيد على تلك المهارات لا يتم إلا من خلال صف حقيقي ، فإنهم كانوا متفقين علـــى أن جو الصف العادي شديد التعقيد بحيث يصعب على المعلم أن يتدرب على مهارة أو مهارات معينـــة إلى جانب قيامه ، في الوقت نفسه بتلبية متطلبات المنهاج المقرر ، وإنتباهه إلى الحاجـــات الفرديـــة لتلاميذه والسعي إلى حفظ النظام في غرفة الصف . لذا فقد اقترح هؤلاء المربون ، أســـلوبا ســـمي التدريس المصغر(Micro Teaching) يقوم فيه المعلم بالتدرب على مهارات معينة ، الواحدة تلـــو الأخرى وفق ترتيب معين في مواقف تعليمية حقيقية ، ولكنها مبسطة مـــن حيـــث تقليـــص عـــدد المتعلمين ومدة الحصة ، ومحدودية المهمة التعليمية .

ونظرا إلى أن بعض هذه المهارات وثيق الصلة ببعضها البعض ، فقد قـــام هـــؤلاء العلمـــاء بالإتفاق مع المؤسسة العامة للتعليم بالجمع بين المهارات ذات الصلة في ما سمى بتوليفات تدريبيـــة يتصل كل منها بإحدى المهمات التعليمية العامة التي ظهر لهم أنها أهم ما يجب أن يحوزه المعلمـــون

المبتدئون ، وليس بأسلوب الفرض بل عن طريق تزويدهم بتدريب منظم على مهارات تعليمية متنوعة ، بحيث إذا مادخل المعلمون غرف الصفوف يكون في قدرتهم أن يستفيدوا من هذه المهارات كلما رأوا ذلك ملائما .

وقد لقي التدريب المصغر نجاحا فيما بعد ، فبدأ يدخل في برامج إعداد المعلمين في الجامعات الإمريكية الأخرى ثم ما لبث أن لاقى رواجا في أوروبا ، فانتشر بسرعة خاصة في أوائل السبعينات ، وأصبح جزءا أساسيا من إعداد وتدريب كل معلم كما أخذت تنظم أبحاث كثيرة بشأنه ولكن لا بد من الإشارة الى أن نسبة تقبله تختلف من بلد لآخر كما تختلف طريقة تنظيمه وطريقة استخدامه والوقت الذي يخصص للتدريب بواسطته ثم أنواع المهارات التعليمية التي يركز عليها ومدة الدرس ... الخ . من مؤسسة إلى أخرى ، حتى ضمن البلد الواحد ، وكل ذلك يحدد حسب الأهداف الموضوعة والظروف المحيطة .

تعريف التدريب المصغر :-

إن التدريب المصغر مفهوم تدريبي يمكن تطبيقه في مراحل مختلفة ، قبل أن يبدأ المعلم في العمل وخلال عمله ، وذلك في عملية التطوير المسلكي للمعلمين . ويعتمد على الاستخدام المنظم الهادف لموقف تعليمي فعلي ، لكنه مبسط من حيث عدد التلاميذ ومدة الدرس ، والمهارات المستخدمة فيه . فالمعلم يركز على مهارة تعليمية واحدة ، ويحصل على تغذية راجعة فورية من مصادر عديدة تساعد على تقويم أدائه بقصد تطويره .

الفرضيات التي يستند إليها التدريب المصغر

التدريب المصغر في أساسه فكرة يكمن جوهرها في خمس فرضيات :-

١. إن التدريب المصغر تعليم حقيقي ، ويجري فيه تعليم جدي بالرغم من أن الوضع التعليمي في الدرس وضع مصطنع ، بمعني أن المعلم والتلاميذ يعملون معا في وضع تدريبي .
٢. يقلل التدريب المصغر من تعقيدات التعليم في الصفوف العادية وذلك بسبب إنقاصه حجم الصف ، ومحتوىالدرس أكثر تحديدا والوقت المخصص محدد ليتناسب مع إستيعاب المهارة وإتقانها .
٣. إن التدرب المركز على مهارة محددة يمثل أفضل الطرق لاتقانها . إذ يركزالتدريب المصغر على التدريب من أجل إنجاز أهداف محددة ، قد تكون مما رسة مهارات تعليمية ،

أو مما رسة أساليب تدريسية ، أو السيطرة على بعض مواد المنهاج المقررة ، أوعرض طرق معينة في التدريس .

٤. يسمح التدريب المصغر بالمراقبة المتزايدة للمارسة ، ويتيح التحكم في الجلسة التدريبية والمعالجة الماهرةاللبقة لمدة الدرس ، وعدد التلاميذ ونوعيتهم ، وفي كيفية الحصول على تغذية راجعة ، على أن يتم ذلك كله في ضوء الأهداف المحددة للجلسة المعنية وأثناء الممارسة لعملية التدريب المصغر .

٥. إن التدريب المصغر يزيد أمام المتدرب فرص الحصول على تغذية راجعة فورية ، إذ أنه بعد تعليم درس مصغرمباشرة ، يشرع المتدرب في عملية نقد شاملة لما قام به . وتوجد مصادر عديدة للتغذية الراجعة تحت تصرفه من أجل إعطائه أكبر قدر من التعمق في مراجعة ما قام به . ومن هذه المصادر :-

أ – التقويم الذاتي لنفسه ، وبمعونة المشرف المدرب أو زميل . وذلك بتحليل عناصر ما فعله في ضوء الأهداف التي حددها لنفسه .

ب – تقويم المشرف والزملاء الذين شاهدوا الدرس المصغر الذي نفذه المتدرب .

ج – دراسة صيغ إجابات التلاميذ – بأنواعها – بحيث تكون ردود فعل التلاميذ لمظاهر محددة من تدريس المعلم ، فهي تساعد أيضا المتدرب على تقويم أدائه .

هـ – وإذا ما تيسرت آلة ((الفيديوتيب)) للمعلم فإنه في إمكانه أن يستفيد من إعادة عرض تسجيلاتها لدرسه ، لتعينه على رؤية كيفية أدائه لعمله ، وكيف يمكنه أن يتحسن ، ويمكن ترجمة كل هذه المعطيات الراجعة فورا إلى عمل جيد ، عند ما يعيد المعلم المتدرب الدرس بعد اجتماع النقد مباشرة .

• من الذين يستطيع التدريب المصغر مساعدتهم ؟

من هم الذين يستطيع التدريب المصغر مساعدتهم ؟ أو بأسلوب آخر : من الذي حصل على جميع المهارات في التعليم ويظل يمارسها على مستوى رفيع من الكفاءة ؟ أو من هم الذين لم يسيطروا سيطرة كاملة على جميع المهارات المكونة للتعليم ؟

وهذه المجموعة الأخيرة هي التي قد تستفيد بصورة خاصة من التدريب المصغر .

* مثلا: هناك المعلم الذي يبدأ بالتعليم بسيطرة شبه محدودة على مهارات الاتصال غير الشفوي أو غير الكلامي ، وعند ما يكتشف عجزه عن السيطرة على سلوك التلاميذ عن طريق الإشارات وحركات الوجه ، فإنه يلجأ إلى السيطرة عليهم عن طريق الكلام فقط .

وإذا ما أجاد الكلمات فإنه على الأرجح سيترك محاولاته الأولى في تطوير الرموز غير الكلامية ، ويغدو أسيرا لعادة الاعتماد على الكلام من أجل تحقيق السيطرة على سلوك التلاميذ وقد لا يكـون ذلك مأساة ، غير أنه عمل قد يفتقر إلى الكفاءة ويؤدي إلى جعل الصف مكانا مزعجا

* **<u>وهناك مثال آخر</u>** : وهو المعلم الذي كثيرا ما سمع عن أسلوب الأسئلة ، لكنه عندمـا يحـاول تجربته في صفة مرتين أو ثلاثا ، يجد في التلاميذ إما إفراطا في الانفعال أو عجزا عن المشـاركة وسيقرر بعدها المعلم أن أسلوبا كهذا لا يلائمه فيركز على أسلوب أكثر تقليدية ، وربما أقـل إثـارة للخيال ، وهؤلاء المعلمون سيستفيدون من الممارسة الحقيقية في التدريب المصغر .

* **مع التطور الحاصل في البرامج التعليمية والبرامج التدريبية** ، سواءً على مسـتوى المدرسـة أو معاهد إعداد المعلمين ، وإدخال أنماط تدريسية جديدة ، مثل نمط تدريس المجموعات ، الذي يسـمح بقدر من النقاش في جماعات صغيرة .

فما الإجراءات التي تتخذ لمساعدة المعلمين في إكتساب المهارات الضرورية لكي يتقنوا عملـهم كمعلمين وفق هذا الأسلوب ؟ في مقدور مدرسة فيها هذا النمط التدريسى ، إستخدام التدريب المصغر بأسلوب تدريبي لمساعدة معلميها في إكتساب المهارات المطلوبة .

* **ما العمل بالنسبة للمعلمين المبرزين في المدرسة ؟** هل في مقدور التدريب المصغر إفادتهم ؟ بإمكاننا أن نفترض وجود مجال للتحسين حتى بين المعلمين المبرزين ، إذ يرجـح أنـهم وصلـوا بدورهم مستوى جيد في الإنجاز ، في أثناء حياتهم العملية ، ولكن حوافز التحسن عندهم ضعفـت ، وإن مجرد الاعتراف للمعلم بتفوقه ، قد يقلل من حوافزه للتحسن .

وهناك عامل آخر يحول دون النمو المستمر ، ألا وهو أن هؤلاء المعلمين المتفوقين ، شـأنهم شأن الآخرين يفتقرون إلى وسيلة تحفزهم على التحسن ، والتدريب المصغر يكون بمثابة حافز لـهم ليزيدوا في كفاءتهم .

- **تشكل النساء في هذه الأيام معظم أعضاء مهنة التدريس** ، وأن العديد من المعلمات يأخذن إجازات قصيرة أحيانا أو طويلة ، بسبب أمور أسرية ، ثم الرجوع إلى التعليم ثانية دون دورات إنعاشية مسلكية لهن ، ويستطيع التدريب المصغر با لإضافة إلى أنه يعطيهن اللمسة التعليمية مرة أخرى ، أن يساعدهن في تطوير وإكتساب أساليب تعليمية جديدة .

<u>الإستعمالات الأخرى للتدريب المصغر في المدارس</u>

إن طوفان المعارف الجديدة ، وظهور علوم جديدة تفرض الإهتمام بتربية النشئ ، وجعـل المعلمين يواكبون الانفجار المعرفي مما يتطلب دعم التدريب المستمر للمعلمين ، بمواقف وأسـاليب

تناول جديدة تفي باحتياجات ومتطلبات التلاميذ . والتدريب المصغر أحد هذه الأساليب ، إذ عندما يتم تطوير مناهج جديدة ، لا بد من إعطاء المعلمين فرصة للسيطرة عليها قبل أن يجربوها عمليا في غرفة الصف العادي .

مثال :

- أساليب القراءة في المرحلة الإبتدائية الدنيا .
- أسلوب حل المشكلة والإستفسار لمعلمي العلوم .

عناصر التدريب المصغر

أهم عناصر التدريب المصغر هي :

١- المهارة التعليمية .

٢- المشرف التدريبي .

٣- التلاميذ أو من يقوم مقامهم .

٤- التسجيل المرئي أو بطاقة الرصد .

٥- التغذية الراجعة .

٦- التقويم ومتابعة الأداء .

* **المهارات التعليمية :**

بذلت مؤسسات إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة ، وأثناء الخدمة في بعض الدول جهودا كبيرة لتحديد المهارات التي يحتاجها المعلم في عملية التدريس الصفي واشترط لاختيار المهارة لتدريب المعلمين عليها ما يلي:

١ - أن تكون مشتقة من تصور واضح ودقيق لدور المعلم .

٢ - أن تصاغ بأسلوب إجرائي حتى يمكن تحديدها بدقة ثم التدرب عليها .

هناك عدة طرق لاشتقاق المهارات التعليمية التي يمكن إعتمادها في البرنامج التدريبي القائم على أساس المهارات ومن هذه الطرق :-

- صياغة المساقات الدراسية المعتمدة في البرامج وفق فلسفة وأسس وأهداف تدريب المعلمين القائم على المهارات .

- عمل تحليل للمهام التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي ويتم ذلك بمراقبة المعلـــم بدقـــة في الموقف التعليمي وإشتقاق المهارات .

- تحليل احتياجات المتعلمين في المدرسة ، ثم تحديد هذه الإحتياجات وإعتبارها أساسا لتحديـــد المهارات التعليمية والتي ينبغي على المعلم ممارستها بإتقان .

- تحليل احتياجات المجتمع ، وتحديد هذه الإحتياجات واتخاذها أساســـا لاشـــتقاق المـــهارات التعليمية المطلوبه .

والمهارات المستهدفة هي مهارات فرعية صغيرة مشتقة من مهارات أكبر .

مثال :

كفاية توظيف الأسئلة في التعليم الصفي.

.المهارات الفرعية المصغرة ذات الصلة بها .

1. مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة .
2. مهارة استخدام الأسئلة السابرة .
3. مهارة استخدام أسئلة التفكير الأعلى .
4. مهارة استخدام أسئلة التفكير المتمايز .

* **دور المشرف التدريبي :-**

بإلامكان أن يكون المشرف التدريبي من المعلمين الأوائل ، أو من الموجهين التربويين . ويتجلى دوره في زيادة وصقل أداء المهارات التي هي بمثابة أهداف التدريب المصغر . كما أن مسؤليته ذات شقين :-

أولا : عليه أن يساعد المتدرب في تطوير القدرة على أداء مهارة ما . كما أن من واجبه أن يجعل هذا المتدرب يعرف متى تطبق هذه المهارة ، ودوره المزدوج هذا يسير في خط مواز للمهارات الفنية في التعليم وأبعاد القرارات المهنية .

كما يقوم المشرف بمساعدة المتدرب على تمييز المهارة والتمعن فيها ، ويعزز مستوى أدائه لها ، وعندما يؤدي المتدرب المهارة بشكل جيد أو يقترب من ذلك ، على المشرف أن يعزز هذا التحسن لدى المتدرب .

ثانيا : - من مهمة المشرف مساعدة المتدرب بتطبيق هذه المهارات . كما أن وجود رصيد من مهارات التعزيز لايضمن تطبيقها جيدا في غرفة التدريس ، إذا يعتمد الأداء الجيد على الوقت والمكان الذي تستخدم فيه المهارات .

لذلك من واجب المشرف مساعدة المتدرب في إتخاذهذه القررات المهنية .

أما بالنسبة للمعلمين الأكثر تدريبا فإن أحد زملائهم قد يكون أفضل الأشخاص للقيام بدور المشرف ، وقد يكون بعض المعلمين أكثر إستمتاعا بهذه الخبرة وإستفادة منها إذا عملوا في جماعات مع التناوب بين المعلم والمشرف .

وهناك طريقة أخرى وهي أن يتجمع عدة معلمين في مجموعة ، ويتخصص كل في مهارت معينة ، ويقوم أحدهم بدور المشرف على جميع أولئك الذين يتلقون التدريب على المهارة .

* **التدريب المصغر والموجه التربوي :**

إن مشاركة الموجه التربوي في تطبيق برنامج التدريب المصغر للمعلمين المبتدئين ، تساهم في تحقيق زيادة كبيرة لفعالية التوجيه ، فإذا لم يستطع الموجه أن يشارك في الدورة التطبيقية لطـــلاب معاهد التدريب أو لكليات التربية ، عليه أن يساهم في تدريبهم بأسلوب ((التدريب المصغر)) قبـل أن يمارسوا مهامهم داخل الصف .

إن من الأمور التي تزيد في تقوية الإشراف ، جعل الموجه ومعلميه المبتدئين يعملــــون ســوية خلال دروس عديدة ، قبل أن يمارس المبتدئون خبراتهم الأولى داخل الصف والفائدة الشاملة هـــي تعرّف الموجه على معلميه وإدراك نواحي قوتهم وضعفهم ، وكيفية التحدث معهم ومعرفة ما يمكــن توقعه منهم . ووجود الموجه بالنسبة للمعلمين المبتدئين أحد العناصر الأساسية في درس التدريــــب المصغر ، ويعادل في أهميته وجود التلاميذ . ولذلك يعتاد المبتدئون في التدريـــب علـــى التدريـــب المصغر أن يتعرضوا منذ البداية لمراقبة الموجهين وعقد المناقشات معهم . ونتيجة لذلــــك تصبـــح العملية كلها مألوفة لديهم عندما يجري الإشراف عليهم في المدارس . ويعتاد المعلم الجديــــد علـــى تناول تدريسه بعين ناقدة .

كما يتعوّد على نمط يبحث فيه مع الموجه عن أساليب بديلة في تدريس المادة أو المحتـوى ، ثم التوقف عن التدريس والبدء في تقييم عمله موضوعيا ، وسيغدو واثقا في قـــدرة التوجيـــه فـــي الحاضر والمستقبل على إحداث تغيير في تدريسه . وكما أن الموجه يعرف ما يتوقعه من المعلم وإن المعلم بدوره يعرف ما يتوقعه من الموجه ، وهذا يجعل التوجيه يظهر أقل تهديداً للمبتدئ ويقلل من التوتر الانفعالي الذي يصيبه عادة .

محتوى التدريب المصغر :-

في هذا النوع من التدريب يتدرب المتدرب غالبا في المرة الواحدة علـــى مـــهارة تعليميـــة أو مهارتين من خلال الممارسة الفعلية – بقصد إتقانهما قبل الإنتقال إلى مهارة جديدة .

مـــدتــــه :-

يتم التدريب على المهارة الواحدة في حدود من (٥ – ٢٠) دقيقة .

عدد التلاميذ أو المتدربين :

من (١٠ –٢٠) تلاميذ أو زملاء متدربين ، ويتوقف العدد على أهداف البرنامج التدريبي .

قبل أن ننتقل إلى مراحل تنفيذ التدريب المصغر ينبغي أن ننوه إلى الأمورالتالية :

أ – عند إستخدام التدريب المصغر كأسلوب تدريبي ينبغي أن نكيفه وفق أوضاعنا ومتطلباتنا.

ب – تحديد الفئة المستهدفة للتدريب .

جـ – تحديد المهارات الأساسية اللازمة لهذه الفئة والمأخوذة من احتياجاتها .

د – كيف سيتم التدريب ؟ هل من خلال عرض دروس نموذجيه حية ؟ أو تقديم مادة مكتوبة ومناقشة مكوناتها أو عبر أشرطة مسجلة نموذجية من أنماط السلوك المستهدف ؟ كيف سيتم تقييم النتائج ؟ وما أنواع المتابعة للمتدربين ؟

هـ – معرفة طرق نقل التغذية الراجعة ، هل من خلال استمارة ؟ أم شفهياً ؟

و – تحديد من سيقوم بالإشراف في التدريب المصغر .

* **مراحل التدريب المصغر** :-

1. تحليل الكفايات التعليمية والمساندة لعملية التعليم إلى المهارات الفرعية التي تشمل عليها كل كفاية ، وتنظيم المهارات الفرعية في سياق مترابط ومتكامل .
2. يتعرف المتدرب على المهارة المطلوب التدرب عليها من المادة المكتوبة التي تعطى له مسبقاً أو من مشرفه أو من خلال مشاهدته لهذه المهارة مسجلة على شريط فيديو – إن أمكن ذلك – .
3. يناقش المتدرب هذه المهارة وأبعادها وخطواتها التفصيلية مع المشرف والإتفاق على أدوات المشاهدة الموضحة (وإن أمكن الإعداد لتسجيل وقائع سير العملية ومناقشتها مع ا لمتدرب) .
4. يعد المتدرب درساً ما (درساً قصيرًا) يركز فيه على استخدام هذه المهارة .
5. يمارس المتدرب المهارة ممارسة عملية أمام عدد من التلاميذ أو زملائه المتدربين لمدة قصيرة (5 – 20) دقيقه وقد يتم التسجيل لهذا الدرس بإستخدام الفيديوتيب (إن توفر ذلك) ..
6. يتم رصد أداء هذا المتدرب لهذه المهارة ، من قبل المشرف والزملاء الموجودين أو التلاميذ، وذلك بإستخدام إستمارات رصد خاصة .
7. تحليل أداء المهارة في الموقف التعليمي/ التدريب المصغر ذاتيا من قبل المتدرب نفسه أولا ومن ثم من قبل الزملا' والمشرف (بحسب ما اتفق عليه مع المتدرب وباستخدام الأدوات المتفق عليها) وهنا يجري تزويده بتغذية راجعة بناءة ينتظر أن تساعده في تحسين أدائه في المرة القادمة .

8. يراجع المتدرب درسه وإعداده مرة أخرى على ضوء التغذية الراجعة التي حصل عليها ومن ثم يمارس نفس المهارة من جديد .
9. تكرر هذه العملية حتى يتقن المتدرب المهارة المطلوبة وهكذا ....

وأيضا إلى أن يتقن أيضا جميع المهارات المتضمنة في الكفاية المستهدفة من الاستعراض السابق نلاحظ أن عملية التدرب على المهارة تتلخص في : _

تحضير المهارة – ملاحظتها أو مناقشتها – أدائها – نقد وتغذية راجعة – إعادة التحضير والأداء – ثم نقد وتغذية راجعة من جديد .

وقد نكتفي بممارسة المهارة مرة واحدة للمتدرب ، وبعد عملية التغذية الراجعة الأولى يسمح لمتدرب آخر من نفس المجموعة بأداء نفس المهارة مستفيدا من التغذية الراجعة لزميله .

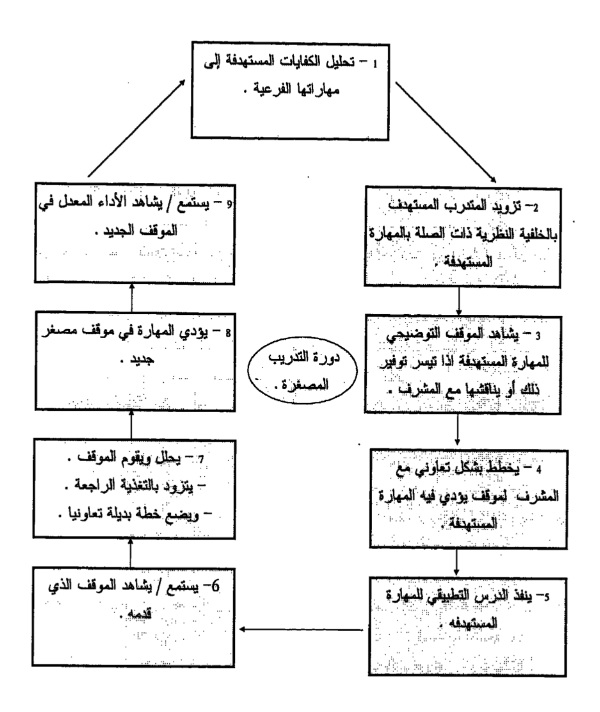
وفي لقاءات تالية ، يمكن إتاحة الفرصة للمتدربين للقيام بعملية التركيب بين المهارات المترابطة .

<u>ملاحظات حول الخطوات السابقة</u> :

لا يعتمد التدريب المصغر على التسجيل على أشرطة الفيديوتيب ، فبإستطاعة المعلمين أن يستفيدوا من جو التدريب المراقب المصغر . غير أن التذكر والتغذيات الراجعة قد أصبحت أسهل بفضل الفيديوتيب ، ومن حسناته تسجيل الدروس من أجل النقد الذاتي .

كذلك قد يتغيّر طول الدرس وتعقيده وعدد التلاميذ حسب الظروف المتاحة لكل منطقة ، وقد يستخدم المتدرب زملاءه ليستمعوا إليه بدلا من التلاميذ الحقيقين .

توضيح لسير تنفيذ المهارة المستهدفة في التدريب المصغر



* ويستمر في العملية حتىتحقيق الأداء المناسب للكفاية بمهاراتها المختلفة .

ثانياً :

كفايات يستهدفها التدريب المصغر

بعض الكفايات التعليمية والمهارات الفرعية المتضمنة في كل منها :

1- مهارات كفاية التخطيط للتعليم .

1-1 تحديد السلوك القبلي (التعلم القبلي) اللازم للتلاميذ لتعلم موضوع جديد .

1-2 صياغة الأهداف محددة بدلالة السلوك أو الأداء .

1-3 صياغة الأهداف بحيث تشمل مجالات التعلم الثلاث .

1-4 ربط الأهداف بحاجات التلاميذ .

1-5 ربط الأهداف ببقية عناصر الموقف التعليمي .

1-6 علاقة الاهداف بتقويم تعلم التلاميذ .

1-7 إعداد خطة سنوية للمقرر الدراسي .

1-8 إعداد خطة للوحدة الدراسية .

1-9 إعداد خطة الدرس اليومي .

2- مهارات كفاية توظيف الأسئلة في التعليم الصفي :-

2-1 الطلاقة في طرح الأسئلة .

2-2 استخدام الأسئلة السابرة .

2-3 استخدام أسئلة التفكير الأعلى .

2-4 استخدام أسئلة التفكير المتمايز .

3- مهارات كفاية حث التلاميذ على الإهتمام :-

3-1 التهيئة والتمهيد للدرس .

3-2 تنويع المثيرات .

3-3 الخاتمة (الغلق) .

4 مهارات كفاية العرض

4- 1 مهارة المحاضرة
4 - 2 مهارة التوضيح واستخدام الأمثلة
4 - 3 مهارة التكرار المقصود
4 - 4 مهارة التواصل الصفي

5 مهارات كفاية زيادة مستوى مسهامة التلاميذ ومشاركتهم

5 - 1 مهارة التعزيز
5 - 2 مهارة التغذية الراجعة
5 - 3 مهارة الصمة والتلميحات غير اللفظية
5 - 4 مهارة التلميح الهادئ

6 مهارات تعليمية مساندة لعملية التعليم والتعلم

6 - 1 مهارة استخدام الكتاب المدرسي
6 - 2 مهارة تنظيم المواجبات المنزلية
6 - 3 مهارة تنظيم العمل الكتابي في غرفة الصف
6 - 4 مهارة مراعاة الفروق الفردية

ثالثاً :

المهارات التي يمكن أن ينميها التدريب المصغر

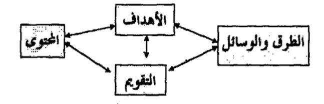
١- مهارات كفاية التخطيط للتعليم

التعليم ، هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ... وبعبارة أخرى : مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالتعليم ، والتي تساعد على تحقيق التغيير المرغوب في أداء المتعلم .

والمنهج الدراسي هو أداة التربية لتحقيق أهداف التعليم ، عن طريق تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة ومن هذا الفهم ، كان المنهج خطة ، وللخطة مكونات تجيب عليها الأسئلة التالية كما حددها بعض من علماء التربية :

- ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها ؟
- ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف ؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة ؟
- كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف المحددة قد تحققت ؟

والشكل التالي يوضح ما ترمي إليه هذه التساؤلات :



وبالنظر إلى المنهاج الذي يتكون من عدة عناصر مرتبطة فيما بينها ، لها مدخلات ومخرجات يؤثر كل منها في الآخر ، ويتأثر بها ، يتبين لنا أن عملية تخطيط المنهاج هي عملية منهجية منظمة تشمل عدة عمليات متداخلة ، وهي أسلوب جديد لتطوير عملية التعليم والتعلم ، بهدف تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والفاعلية .

ومن هذه الاهمية للمنهاج ، تبرز أمامنا المسئولية الجسيمة الملقاة على عاتق المعلـــم المعنـــي بتخطيط عملية التعليم والتعلم ، حيث تقع على عاتقه مسئولية نجاح أو فشل العملية / التعليمية .

لهذا ينبغي منه أن يكون ملماً إلماما جيداً بالمعارف والمفاهيم المرتبطة بتخطيط التعليم ، وبمعنى أوضح عليه أن يعرف أن الخطة الدراسية ، يجب أن تتضمن الأهداف السلوكية المصوغة صياغة أدائية جيدة ، وأن تتضمن معرفة المتطلبات الأساسية وأساليب معرفة استعداد التلاميذ ، وأيضا معرفة النشاطات والخبرات اللازمة لتحقيق الأهداف ، وأدوات التقويم اللازمة للتأكد من تحقق هذه الأهداف .

ولوأعدنا تنظيم المكونات الأربع لتخطيط تعليم المنهاج الدراسي نجدها تتكون من المهارات التالية :

١-١- تحديد السلوك القبلي اللازم للتلاميذ .

١-٢- تحديد وصياغة أهداف الدرس .

١-٣- صياغة الأهداف بحيث تشمل مجالات التعلم الثلاث .

١-٤- ربط الأهداف بحاجات التلاميذ .

١-٥- ربط الأهداف ببقية عناصر الموقف التعليمي / التعلّمي .

١-٦- علاقة الأهداف بتقويم تعلم التلاميذ .

١-٧- التخطيط السنوي لتنظم تعلم المنهاج .

١-٨- تخطيط الوحدات التعلمية .

١-٩- تخطيط الدروس اليومية .

1-1 تحديد السلوك القبلي اللازم للتلاميذ لتعلم الموضوع الجديد

(ربط أهداف الدرس الجديد بالخبرات التعلمية السابقة للتلميذ واللازمة لتعلم هذا الدرس).

إن الهدف التعلمي الذي تحدده في درسك اليومي ينطوي ولا شك على قدرة أو عدد من القدرات تشير إلى نوع التعلم الذي لا بد من اكتسابه ليتحقق الهدف ، كما ينطوي الهدف على قدرة أو عدد من القدرات التي ينبغي أن يكون التلميذ قد اكتسبها فعلا وسيطر عليها ليكون مستعداً لاكتساب التعلم الجديد المنشود .

كما أنه لكي يكون التعليم فعالا لا بد من أن تكون هناك مواءمة بين الخبرات التعلمية السابقة للتلميذ ومحتوى التعلم الجديد ، وأهدافه وأساليب عرضه ... ويستطيع المعلم أن يتعرف على هذه الخبرات السابقة ، من طرح الأسئلة التالية :-

- هل لدى التلاميذ المعلومات الأساسية المطلوبة لتفهم الدرس الجديد ؟
- هل مارس التلاميذ المهارات التي يرغب المعلم في إكسابها ؟
- هل لدى التلاميذ الكفايات الأساسية في اللغة .. القراءة ، الكتابة ، التعبير ، العد ... الخ .

ولكن كيف يخطط المعلم لاختيار وتحديد هذا التعلم السابق للتلاميذ والذي يعتبر من المتطلبات الأساسية اللازمة من أجل تعلم الموضوع الجديد ؟

إن للمعلم الحرية الكاملة باختيار الأسلوب والطريقة المناسبة التي يراها تحقق قدرته على تحديد استعداد تلاميذه للتعلّم الجديد عند بداية الحصة الصفية ، أو في أي موقف تعليمي / تعلّمي يراه مناسباً .

وقد يستطيع ذلك عن طريق وسائل عدة منها :

* توجيه أسئلة رسمية أو غير رسمية للتلاميذ للتعرف على قدراتهم في الحديث ومعرفة المعلومات التي لديهم .
* إعداد أسئلة شفوية يطرحها المعلم على التلاميذ في بداية الحصة ، تتعلق بمواضيع سابقة .
* إعداد اختبار قبلي كتابي يتناول المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم الدرس الجديد .
* الاطلاع على السجلات السابقة للتلاميذ .
* الاستماع إلى آراء معلمي المرحلة التعليمية السابقة .
* الاعتماد على معرفته الدقيقة بمستويات تلاميذه المتصلة بالموضوع من خلال تعامله معهم وتدريسه لهم وسجلاتهم التراكمية الخاصة بتحصيلهم الدراسي .

كل ذلك يتوقف على طبيعة أهداف الدرس الجديد وطبيعة المتطلبات الأساسية المتصلة بها .

أمثلة تطبيقية على المتطلبات الأساسية لتعلم أهداف محددة

فيما يلي عدد من الأهداف السلوكية المقترحة وفي مقابل كل منها أمثلة على خـــبرات تعلميـــة سابقة تعد متطلبات أساسية لا غنى عنها ليكون التلميذ مستعدا لتعلم الأهداف المعينة .

الهـــدف	الصف والمـــــادة	المتطلبات الأساسية
– أن يتعرف إلى حقائق الأعداد من ٢٠ إلى ٢٩	ثاني إبتدائي – رياضيات .	– مكونات الأعداد من (١–٩) . – القيمتان المنزليتان ((الأحاد والعشرات))
– قسمة عدد مؤلف من ثلاثة أرقام بدون باق وبطريقة صحيحة .	رابع إبتدائي – رياضيات .	– معرفة الضرب وإتقانه . – معرفة الطرح وإتقانه في نطاق العمليات المطلوبة .
– أن يستخدم إن وأخواتها بصورة صحيحة في الكتابة والتعبير .	خامس إبتدائي – لغة عربية ((قواعـــــد)) .	– الجملة الأسمية مفهومها . – الجملة الأسمية (إعرابها) .

إن استعداد التلميذ لتعلم أي من الأهداف المذكورة رهن بمعرفته وإتقانه للمتطلبـــات الأساســـية المشار إليها ، إن عملية تحديد المتطلبات الأساسية لتعلم الأهداف الجديدة ، والتي ينبغي أن يضمنـــها المعلم لخطة درسه ، تعتبر من المهارات الأساسية اللازمة وتتم في إطار التقويم القبلي للتعلـــم ، إذ يساعد هذا التقويم القبلي على تعرف المعلم مستويات التحصيل لدى تلاميذه قبل الشروع في التعلـــم الجديد ، وتعد هذه الخطوة من خطوات التخطيط للدروس ، أساسًا لتوجيـــه نشـــاط التعلـــم باتجـــاه المستويات والحاجات المختلفة لتلاميذ الصف كما تظهرها نتائج الإختبار القبلي للتعلم السابق

النشاط التنفيذي :–

– بيّن كيف ترتبط الأهداف السلوكية ارتباطـا عضويا بـالتعلّم القبلي من خـلال اختيـارك أحد الدروس التي تعلمها وقم بتحديد المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلم هذا الدرس ...

موضحا طريقتك في معرفة وتحديد هذه المتطلبات ثم اشرح الخطوات التي قمت بها أمـــام زملائـــك وبحضور المشرف [متبعاً خطوات تنفيذ المهارة] في التدريب المصغر .

(١ : ١) تقــويـــم مهـــارة تحديد (التعلم القبلي) اللازم للتلاميذ لتعلم موضوع جديد .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مــلاحظـات
- كانت خطة الإختبار القبلي (لتحديد إستعداد التلاميذ) واضحة ومحددة .						
- حُددت فيها المتطلبات اللازمة للتعلّم الجديد .						
- كان الإختبار القبلي شفوياً .						
- كان الإختبار القبلي تحريرياً .						
- أو .. أسلوب آخر .. أذكره .						
- ركزت جميع أسئلة الإختبار القبلي على المتطلبات اللازمة للتعلم الجديد .						
- إشتمل الإختبار القبلي على أسئلة إستكشافية تستهدف مدى إتقان التلميذ للمتطلبات الأساسية اللازمة للتعلم الجديد .						
- إشتمل الإختبار القبلي أنشطة متنوعة تستهدف التعرف إلى درجة إستعداد التلميذ للتعلم الجديد .						
- شخص الإختبار القبلي مواطن الضعف عند التلاميذ والتي تتطلب المزيد من إهتمام المعلم .						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(١ : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـم المتـــدرب :--------- التـــاريـــخ :------------------

محاولة أولى / أو تكرار : --------- التغذية الراجعة : ----------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

١-٢- تحديد وصياغة أهداف الدرس

•تعريف الأهداف ومستوياتها :

أ – ماذا يقصد بالهدف التعلّمي ؟

الهدف هو بيان بنيّة أو قصد يوضح الفرق بين ما كان عليه المتعلم قبل مروره بـــالخبرة التعليمية وبعد مروره بها ››

(السويطي ، ١٩٨٤ ، نشرة الأهداف)

ب – ما هو الهدف السلوكي ؟

يشير الهدف السلوكي إلى النتاج المتوقع أن يظهر في سلوك التلميذ بعد مروره بـــالخبرات التعليمية / التعلّمية التي يوفرها له المعلم ... وهو باختصار الإجابة على أي من الأسئلة التالية التي يطرحها المعلم على نفسه عند ما يجلس ليخطط لدرس ما .

- ما الذي أتوقع أن يعرفه التلميذ ؟ أن يفعله ؟ أن يميل إليه ؟ ... الخ ؟
- ما المهارات ؟ أو الحقائق ؟ المفاهيم ؟ الا تجاهات ؟ المبادئ ؟ ... التي أريد تلاميذي أن يكتسبوها أو يتقنوها ؟

وبعبارة أخرى ، إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي أريد أن يقـــدر التلميـــذ علـــى إظهاره أو أدائه عند نهاية الدرس .. أو (مجموعة الدروس) التي أخطط لتنفيذهـــا فـــي إطـــار موضوع أو (محتوى) معين .

وينبغي أن يكون الهدف السلوكي قابلا للقياس بشكل مباشر ، ويتضمن الهدف السلوكي :

•سلوك يقوم به التلميذ مثل أن يحل أو يكتب أو يقرأ ....

•شرط .

معيار .

مثال :

الهدف السلوكي : أن يجمع التلميذ رقمين أحاديين جمعاً صحيحا (بحيث ينجز ٨٠ % من التلاميـــذ الجمع الصحيح) في زمن مقداره ٥ دقائق .

السلوك : أن يجمع التلميذ جمعا صحيحا .

الشرط : رقمين أحاديين .

المعيار : ٨٠ % من التلاميذ في زمن مقداره ٥ دقائق .

(الدويك ، تيسير ، ١٩٨٤)

ويتميز الهدف السلوكي بانه :

* محدد .
* قابل للتحقيق في زمن قصير نسبيا ، وقابل للقياس مباشرة .

جـ- مصادر اشتقاق الأهداف السلوكية للتعليم الصفي

إن الأهداف السلوكية لدرس معين أو مجموعة محددة من الدروس ينبغي أن يشتقها المعلم من الأهداف العامة المشار إليها في منهاج المادة المعنية ، والتي بدورها تشتق من أهداف المرحلة الدراسية ، ومن أهداف النظام التربوي :

والشكل التالي يوضح لنا العلاقة بين هذه المصادر ..

فلسفة التربية والتعليم

(تتضمن الأهداف البعيدة للتربية والتعليم)

أهداف المرحلة التعليمية

↓

أهداف المواد لكل مرحلة

↓

أهداف المواد لكل صف

↓

أهداف الحصة

↓

(الأهداف السلوكية)

((مصادر اشتقاق الأهداف السلوكية))

والمثال التالي يساعدنا في إيضاح الترابط والتكامل بين الأهداف التربوية العامة للمادة والأهداف السلوكية الخاصة لدرس معين :

الهدف التربوي العام :

أن يستخدم التلميذ اللغة القومية كتابة ونطقا في التواصل مع الآخرين ودون أخطاء .

اهداف سلوكيه مشتقه من الهدف العام

أ- أن يستخدم التلميذ عبارات ((شكراً)) و ((من فضلك)) بطريقة صحيحة وفي المواقف المناسبة شفويا .

ب- أن يعبر التلميذ عن الفكرة الرئيسة الموجودة في النص بأسلوبه الخاص وبدون أخطاء (شفويا أو كتابيا) .

جـ- أن يكتب التلميذ ملخصا لقصة الدرس لا يزيد عن (50) كلمة كتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية .

د- أن يطرح التلميذ أسئلة (مكتوبة أو شفوية) تبدأ بـ .. لماذا .. ؟ و .. كيف .. و .. متى .. ؟ و .. أين .. في مواضعها الصحيحة وبطريقة سليمة من حيث النطق والنبرة والتركيب .

هـ- أن يستخدم التلميذ العبارات الدالة على التعجب ، والاستغراب في المواقف التي تستدعي ذلك ، ويظهر الحركات والتعبيرات ، والملامح التي تدل على فهمه لها ...

و- ... الخ .

إن الأهداف السلوكية هذه (وغيرها كثير) قد اشتقت من الهدف العام الذي سبقها ، ويشير تحقيقها وبلوغها من التلاميذ إلى الاقتراب التدريجي للتلميذ من بلوغ الهدف التربوي العام التالي :

(يستخدم اللغة القومية كتابة ونطقا في التواصل مع الآخرين) .

مقتبسة بتصرف (مرعي ، توفيق ، 1986)

•صياغة الأهداف السلوكية :

إن صوغ الأهداف السلوكية للتعليم الصفي يتطلب من المعلم ، القدرة والمهارة في استخدام العبارات السلوكية التي تشير إلى سلوك يمكن ملاحظته ، ويمكن قياسه ، مثل : (يذكر ، يعدد ، يقارن ، يقيس ، ... الخ) .

وبمعنى أوضح أن يصاغ الأداء المطلوب في ضوء ما يتوقع من التلميذ أن يفعله أو يؤديه ، لا ما سوف يقوم به المعلم في عمله ... مثلا :

موضوع الدرس : **زمن الحصة** :

الصف الدراسي :

- الهدف التعليمي العام لموضوع الدرس :

....

....

- الأهداف المتوقع تحقيقها من محتوى الدرس لدى التلاميذ :

1- ....

....

2 - ....

3 - ....

.... الخ ....

(1 : 2) تقـــويـــم مهـــارة صياغة الأهداف سلوكياً .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- وضوح الهدف .						
- صياغة الهدف سلوكياً .						
- صياغة الهدف صياغة إجرائية واضحة .						
- يبدأ كل هدف بفعل سلوكي .						
- يشير الهدف إلى صفة يمكن قياسها .						
- توافق الأهداف مع محتوى الدرس .						
- الهدف السلوكي الخاص مشتق من الهدف العام للدرس .						
- تكامل الهدف مع الأهداف السابقة والأهداف اللاحقة						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـــم المتـــــدرب :-------- التـــــاريـــخ : -------------------

محاولة أولى أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : ----------------------

---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------
---------------------- ------------------------------

نموذج للتخطيط لوحدة دراسية

الوحدة الدراسية : فن المقالة : وتشتمل على :

1- الاقطاع والفلاح .	- أحمد حسن الزيات .
2- المقاييس الأدبية .	- ميخائيل نعيمة .
3- تطور فن المقال .	
4- أسلوب خصائص المقال .	

النتائج التعليمية والأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال ماسبق :

الأهداف المعرفية

تعريف التلميذ بالمعلومات والحقائق والمعارف التالية :

1. التعرف على نشأة فن المقالة في الأدب العربي الحديث .
2. التعرف إلى أثر الثقافة العربية التراثية والثقافة الغربية الحديثة في أسلوب المقالة .
3. الوقوف على القضايا التي تناولتها المقالة في مختلف ألوانها . وخصائصها الفنية (في ضوء النصوص المختارة من المقرر) .
4. الإلمام بحياة الأدباء الرواد الأوائل في إثراء فن المقالة .
5. التعرف إلى أثر الصحافة في انتشار فن المقالة .

الأهداف الوجدانية

1. أن ينمو لديه ميلا نحو قراءة المقال في شتى ألوانه .
2. أن يتكون لديه حب الاطلاع على الأدب الجاد والهادف .
3. أن يظهر استعداداً نحو البحث والاطلاع من خلال حثه على ذلك .

الأهداف المتعلقة بالمهارات والقدرات

1. أن يتعرف التلميذ على هدف الكاتب من موضوع مقاله .
2. أن يستدل على الأحاسيس التي تنبض بها الأساليب .
3. أن يستخدم ما تعلمه في مواقف أخرى .
4. أن تنمو لديه مهارات التحليل والموازنة والإستنتاج وأبداء الرأى .
5. أن يصبح قادراً على التعبير عن أفكاره بأسلوب المقال .

توجيهات طرائقية

لتحقيق الأهداف السابقة ، يفترض من المعلم أن يبدأ بالتقديم للوحدة الدراسية : بمقدمة تمهيدية ، حول نشأة فن المقالة بهدف خلق أرض طيبة لتطبيق هذه الأهداف ... ومن هذه التوجيهات الطرائقية ما يلي :

1. تكليف التلاميذ بقراءة الموضوع قبل الحصة بوقت كافٍ يتيح لهم القراءة الواعية .
2. في بدء الدرس يناقش المعلم تلاميذه ليطمئن على أنهم قاموا بما كلفوا به .
3. القراءة النموذجية ((لموضوع المقالة)) من قبل المعلم ، ثم من قبل بعض التلاميذ .
4. يناقش المعلم تلاميذه مناقشة تفصيلية ، الغرض منها إلقاء الضوء على جوانب الموضوع المختلفة التي تهدف إلى تحليل المقال لأفكار أساسية وجزئية .... ومن الممكن أن يستغنى المعلم في هذه المناقشة بأسئلة الكتاب ، ويضيف إليها ما يراه ملائماً وصولا للاستيعاب الكامل للموضوع من حيث الأفكار والمعاني والأساليب ... الخ .
5. هذه المرحلة تخصص لمناقشة الخصائص الفنية والأسلوبية لمختلف ألوان المقالة ليعرفها التلميذ ولتساعده على التذوق والنقد وإصدار الأحكام النقدية لألوان المقالة من حيث الموضوع والمعالجة **مثل** : (المقالة الأدبية ، المقالة الاجتماعية ، المقالة السياسية ، والمقالة العلمية ...) .
6. يتم في هذه المرحلة تعريف التلاميذ على النشأة التاريخية لفن المقالة في الأدب العربي الحديث والعوامل التي ساعدت على ظهورها والقضايا التي تناولتها ، وأهم أعلامها من جيل المحافظين والمجددين والملامح الأسلوبية لكل منهما .

(١ : ٨) تقـــويـــم مهـــارة التخطيط للوحدة الدراسية .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- نظم المعلم المقرر الدراسي تنظيماً يناسب إستعداد تلاميذه .						
- قسم المقرر الدراسي إلى وحدات تعليمية متتابعة .						
- حدد أهداف كل وحدة تعليمية .						
- كانت الأهداف متتابعة بشكل جيد .						
- حدد المعلم وسائل تنفيذ كل وحدة .						
- حدد أنشطة كل وحدة . أ- الأنشطة الجماعية . ب- الأنشطة الفردية .						
- حدد التدريبات اللازمة لكل وحدة . أ- التدريبات الجماعية . ب- التدريبات الفردية .						
-						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(١ : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اسـم المتـدرب:------------------ التـاريـخ :----------------------

محاولة أولى / أو تكرار : ------- التغذية الراجعة : -------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

1-9 تخطيط الدروس اليومية

لايختلف التخطيط لتعليم حصة واحدة عن التخطيط لوحدة دراسية أو لمجموعة من الحصص إلا من حيث الكم والاتساع ، علماً بأن التخطيط على أساس الوحدة يكون عادة أقدر على تحقيق الترابط والتكامل والشمول من التحضير الجزئي لحصة واحدة يتناول جزءا واحدا فقط من أجزاء الوحدة الدراسية التي قد تتكون من موضوع واحد أو من مجموعة مترابطة من الموضوعات المقررة .

توجد أساسيات معينة يحتاج المعلم أن يعدها حتى في أبسط خططه .

وكخطوة أولى يسأل المعلم نفسه :

- ما هي المهارات الجديدة التي يهدف إلى تنميتها لدى التلاميذ ؟
- ما هي المفاهيم التي يريد أن يوضحها للتلاميذ ؟
- ما هي الخبرات السابقة للتلاميذ ؟
- ما دوره في تحقيق هذه الأهداف ؟

وهناك يسأل نفسه أيضا ، أي نوع من الطرق ينبغي أن يتخذ لتحقيق مجموعة معينة من الأهداف ؟

مثلا : إذا وجد تلاميذه في الصف الثاني من مرحلة التعليم الأساسي يحتاجون لمعلومات غير متوفرة في كتب من مستواهم في القراءة ، فإن وظيفته تكون في توفير هذه المعلومات على هيئة قصص يعدّها ويكيّفها لتتلاءم مع مستواهم فى القراءة .

أ- عناصر الخطة الدرسية :

إن عناصر الخطة الدرسية هي نفسها العناصر المكونـــة للعمليـــة التعليميـــة / التعلّمية . وهي تشتمل على العناصر الأساسية التالية :-

1- الأهداف السلوكية .

2- المحتوى .

3- التعلم القبلي .

4- الأنشطة التعليمية / التعلّمية ، والطرائق المنفذّه لها .

5- التقويم .

ولكي يحقق التعليم غاياته النبيلة بصدق ومسؤلية ، وأمانة ، وجب أن يرتكز علـــى تخطيط واع دقيق لكل عناصره .

وسنتاول عناصر الخطة الدرسية اليومية بما يتفق والمهمات التعليميـــة / التعلّميـــة الأساسية .

1- تحديد الأهداف السلوكية للتعليم الصفي :

تشير الأهداف السلوكية إلى النتاجات المتوقع أن تظهر في سلوك التلميـــذ بعـــد مـــروره بالخبرات التعليمية / التعلّمية ، التي يوفرها له المعلم .... وهي الإجابة على الأسئلة التـــي يطرحـــها المعلم على نفسه عندما يجلس ليخطط لدرس ما ...

- مالذي أتوقع أن يعرفه التلميذ .. ؟
- أن يفعله ؟
- أن يميل إليه ؟ ... الخ ؟
- مالمهارات ؟ الحقائق ؟ المفاهيم ؟ الاتجاهات ؟ المبادئ ؟ التي أريد تلاميذي أن يكتسـبوها أو يتقنوها ؟

ولعله من المفيد أن نذكر بأن الأهداف السلوكية لدرس معين يجب أن ترتبط بالأهداف التربويـــة المشار إليها في منهاج المادة المعنية ، وأن تتكامل معها ... .

مثال :- (مادة الرياضيات) .

الهدف التربوي

- أن يعرف التلميذ أدوات قياس ((الطول)) .
- وأن يستخدمها في حياته اليومية بطريقة تظهر فهمه لها .

الأهداف السلوكية الخاصة (الممكنة) :

1- أن يتعرف التلميذ إلى أدوات القياس التالية :

(الياردة ، المتر ، المسطرة ، القدم) .

2- أن يتعرف إلى أن المتر = 100 سم ، وأن الياردة = 91 سم تقريبا .

3- أن يميّز بين المسطرة ، والمتر ، والياردة من حيث الطول ومجالات الاستخدام .

4- أن يعدد بعض الوحدات التي تستخدم في قياس الأطوال .

5- أن يقيس أبعاد غرفة الصف مستخدما أدوات مختلفة وبشكل دقيق وصحيح .

إن صوغ الأهداف السلوكية للتعليم الصفي ، يتطلب من المعلم القدرة والمهارة في استخدام العبارات التي تشير إلى أداء يمكن ملاحظته ، ويمكن قياسه مثل : يميز ، يذكر ، يعدد ، يقارن ، يقيس ، يقرأ ، يكتب ، ... الخ .

يتبين لنا مما تقدم أن العنصر الأول في عملية التخطيط اليومي للدرس هو ما نشير إليه في النقاط التالية :-

* تحديد الأهداف التعلّمية المنشودة في إطار موضوع محدد من الموضوعات المقررة في المنهاج .
* ينبغي أن تشير هذه الأهداف إلى طبيعة السلوك المنشود ، ونوع الأداء .
* ينبغي أن تكون هذه الأهداف واضحة ، ويمكن تحقيقها في ضوء قدرات التلاميذ والزمن المخصص للحصة الصفية .
* ينبغي أن تشمل أهداف الدرس (المعارف ، العادات ، المهارات) .

والمعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يربط بين الأهداف والمحتوى ... فيُحدد ماذا يريد تلاميذه أن يتعلموا ؟ هل ... حقائق ؟ أو مفاهيم ؟ أو مبادئ ؟ أو قواعد وقوانين ... أو هل هي مهارات حركية أو فكرية أو أدائية معينة ؟ هل هي اتجاهات أو قيم خلقية أو اجتماعية أو وطنية ؟ أو هي عادات ؟ أم ماذا يحتاجون ؟

نموذج لتحديد الأهداف التعلّميه لدرس بمستوى الصف الثاني الابتدائي

في طريق المدرسة

كان خالدٌ يسير في الطريق إلى المدرسة ، فوجد سيدةً عجوزًا ، تحمل حقيبةً ، وتريد أن تعبّر الشارع . فوقف خالدٌ بجانبها ، وحمل الحقيبة ، وأخذ بيدها ، وأوصلها إلى حيث تريد ، فشكرتهُ .

ولما عرف والده ما عمل ، قال له : شكرًا لك ياخالد ، وقدَّم له هديةً جميلةً .

الأهداف المعرفية	الأهداف الوجدانية	القدرات والمهارات
- أن يتعرف التلاميذ إلى بعض آداب السلوك الإجمتاعي في الطريق . - أن يتعرف التلاميذ أن عمل الخير لا يضيع عند الله والناس . - أن يتعرف التلاميذ أن التعاون خلق إسلامي كريم . - أن يتعرف التلاميذ إلى التاء المربوطة والتاء المفتوحة . - أن يتعرف إلى أنواع التنوين .	- أن يبُدى التلاميذ إتجاهات ايجابية نحو مساعدة الضعيف . - أن يظهر التلاميذ ميلا إلى المبادرة في عمل الخير . - أن ينمو لديهم إحساس بضرورة رعاية المرضى والمسنين .	- أن يظهر التلميذ فهمه لمضمون الدرس ومحتواه . - أن يقرأ عبارات الدرس قراءة صحيحة . - أن يستخدم بعض عبارات الشكر والاستئذان . - أن يميز نطقا وكتابة بين التنوين بالفتح وغيره ، وبين التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

نموذج لتحديد الأهداف التعلّمية لدرس من دروس القراءة

الصف : ثالث إعدادي — **الشعبة** :

المادة : قراءة — **الحصة** :

الموضوع : قيمة الوقت — **اليوم** :

الكاتب : أحمد أمين — **التاريخ** :

أهداف معرفية	أهداف وجدانية	أهداف مهارية
– أن يتعرف التلميذ أهمية الوقت .		– أن يكون التلميذ قادراً على القراءة الجيدة وتمثيل المعنى .
– أن يتعرف التلميذ مفردات لغوية جديدة .. وتعابير جديدة مثل : (الرمق ، حياة مزيّقة ، تعاقب الليل والنهار ، كهولة ، شيخوخة ، غرض محدود ، الوقت كالمال ... الخ) .	– أن تتمولديه عادة الاستفادة من وقت الفراغ في عمل مفيد . – أن ينمولديه اتجاه حب العمل من أجل البناء . – أن ينمو لديه الميل نحو العمل المثمر ، والرياضة ، والقراءة في أوقات الفراغ .	– أن يكون قادراً على استخلاص أفكار الدرس . – أن يستخدم المفردات وأضدادها في جمل من إنشائه .. وكذلك استخدام العبارات والتشبيهات من إنشائه .
وأي معارف يعتقد المعلم أنها جديدة على خبرات التلميذ .		– أن يوازن نطقا وكتابة بين بعض الكلمات .

١– فوضوح أهداف الدرس هي التي تساعد المعلم على تحديد وسائله وطرقه وأساليبه .

ولا بد أن ترتبط أهداف الدرس اليومي بأهداف الوحدة الدراسية وبالأهداف الكلية للمقـــرر الدراسي . وأن تعد وتصاغ في صورة يمكن تحقيقها في ضوء قدرات التلاميذ مع مراعــــاة الزمــن المخصص للحصة الدراسية .

نموذج خطة درس يومي

الموضوع :　　　　　　　　　　　　اليوم :

الصف :　　　　　　　　　　　　　الحصة :

التاريخ :

الأهداف التعليمية	المواد والوسائل التعليمية	التمهيد	عرض الوسيلة إذا كان ضروريا	إجراء المناقشة	إجراء التقويم	الواجب المنزلي

٢- محتوى الدرس :

* ينبغي أن يعتمد المعلم في تحديده واختياره محتوى الدرس على الكتاب المدرسي أولا وعلى مراجع أخرى ثانيا .
* ينبغي أن يكيّف هذا المحتوى ليتناسب مع مستوى التلاميذ .

٣- تحديد المتطلبات الأساسية لتعلّم الأهداف المنشودة :

إن الهدف التعلّمي الذي تضمنه مذكرة دروسك ، لا شك وأنه ينطوي على قدرة أو عدد من القدرات تشير إلى نوع التعلّم الذي لا بد من إكتسابه ليتحقق الهدف . كما ينطوي الهدف أيضا على قدرة أو عدد من القدرات ، التي ينبغي أن يكون التلميذ قد اكتسبها فعلا ، وسيطر عليها ليكون مستنداً لإ كتساب الهدف أو التعلّم الجديد .

ولكي يكون التلاميذ مستعدين لتعلم الهدف الجديد المنشود ، ينبغي على المعلم أن :

- يحضر ويحدد بشكل واضح المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن يكون التلميذ قد أتقنها (التعلّم القبلي) ليكون مستعدًا للتعلم الجديد المستهدف بيسر .
- يخطط لإ ختبار مدى إتقان التلميذ لتلك المتطلبات بصورة شفوية أو كتابية ، أو بالرجوع إلى الاختبارات السابقة (أو أية وسيلة أخرى يجدها مناسبة) . وذلك قبل الشروع في إعداد الدرس والشروع في التعليم الجديد .

وفيما يلي عدد من الاهداف التعلّمية المقترحة وفي مقابل كل منها أمثلة على متطلبات أساسية لا غنى عنها ليكون التلميذ مستعداً لتعلّم الأهداف المعنية .

الهدف	الصف والمادة	المتطلبات الأساسية
١- يتعرف إلى حقائق الأعداد من ٢٠ إلى ٢٩ .	- الثاني الابتدائي - رياضيات .	١- مكونات الأعداد من (١-٩) . ٢- القيمتان المنزليتان الأحاد والعشرات .
٢- أن يكون قادراً على قسمة عدد مؤلف من ثلاثة أرقام بدون باقٍ وبطريقة صحيحة .	- الرابع الابتدائي - رياضيات .	١- معرفة الضرب وإتقانه . ٢- معرفة الطرح وإتقانه في نطاق العمليات المطلوبة .

إن عملية تحديد المتطلبات الأساسية لتعلّم الأهداف الجديدة تتم في إطار التقويم القبلي للتعلم إذ يساعد هذا التقويم القبلي على تعرف المعلم مستويات التحصيل لدى تلاميذه وعلى مدى استعدادهم

للتعلم الجديد . كما يساعد في توجيه نشاطات التعليم باتجاه المستويات والحاجات المختلفة لتلاميذ الصف كما تظهرها نتائج الاختبار القبلي للتعلم السابق .

ويستطيع المعلم تحديد مستوى استعداد تلاميذه للتعلم الجديد من خلال :

- إعداد أسئلة شفوية يطرحها على التلاميذ في بداية الحصة .
- إعداد اختبار قبلي كتابي يتناول المتطلبات الأساسية .
- الإعتماد على معرفته الدقيقة بمستويات تلاميذه المتصلة بالموضوع من خلال تعامله معهم وتدريسه لهم وسجلاتهم التراكمية الخاصة بتحصيلهم .

4- **تصميم الأنشطة التعليمية والتعلّمية اللازمة لبلوغ الأهداف المنشودة :**

إن التعليم الجيد يتوقف – ليس فقط – على مقدرة المعلم على تحديد الأهداف السلوكية التي تمثل حاجات التلاميذ الفعلية ، ولا على قدرته على تحديد مدى استعداد تلاميذه لتعلّم تلك الأهـــداف فحسب ، بل كذلك على قدرته ومهاراته في انتقاء ألوان النشاط التعليمي / التعلّمـــي وتنظيـــم البيئـــة التعلمية بشكل ييسر التعلم ويجعله ممكنا وممتعا في آن واحد .

من هنا لا بد أن تشمل خطة الدرس اليومي على تحديد الأمور التالية :

- تحديد أشكال التعاون في تنفيذ الدرس (نشاط المدرس ، نشاط التلاميذ الذاتي ، النشاط المشترك)
- تحديد المواضيع التي ستعرض عليهم ، وعلى الأسلوب الذي سيتم به تنفيذ كـــل خطـــوة (هـــل بالمناقشة ، أو بالمحاضرة ، أو من خلال طرح أسئلة ، أو من خلال عرض فيلم ، أو استخدام صور ، بطاقات وأشكال توضيحية مختلفة ، أو توظيف السبورة أو ... الخ).

لأن ذلك يساعد المعلم على تنظيم وقته ، وترتيب كل ذلك ، وربط الوظـــائف الطرائقيـــة مـــع المحتوى في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة .

- تنظيم ما سبق تعلّمه (التثبيت والتعزيز) ومراجعة الواجبات المنزلية .
- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد (عن طريق عرض مشكلة ، فكاهة ، أسئلة ، حـــوار ، عرض حدث معين ... الخ).

ولا بد من الاشارة إلى أن قيمة أي نشاط تعليمي يؤديه المعلم أو نشاط تعلّمي يؤديه التلميـــذ ، مرهونه بمدى ارتباطها بأهداف الدرس ، لهذا ينبغي أن ترتبط هذه الأنشـــطة التعليميـــة / التعلّميـــة بأهداف الدرس لتساهم فعليا في مساعدة التلاميذ على بلوغ تلك الأهداف .

أمثلة : على أنشطة مناسبة لأهداف خاصة مختارة

الهـــــــدف	الأنشطة التعليمية / التعلّمية المناسبة
1- أن يظهر التلميذ قدرته القرائية وفهمه لما يقرأ .	- مقدمة حول الموضوع لاستثارة اهتمام التلاميذ وانتباههم . - القراءة الصامتة الواعية مع بعض الإرشادات القبلية . - طرح أسئلة محددة تستخرج المعنى الاجمالي الذي توصل إليه التلاميذ . - الإجابة عن أسئلة تفصيلية تتناول تفاصيل محددة تظهر فهم التلاميذ للمعنى الاجمالي . - القراءة الجهرية من قبل المعلم . - ... الخ .
2- أن يتعرف التلميذ الى أقسام الزهرة . - أن يعبر عن ذلك باستخدام المصطلحات المناسبة . - أن يعيّن على رسم للزهرة (يُعطى للتلميذ) هذه المصطلحات .	- تكليف التلاميذ بإحضار عينات من الأزهار . - طرح أسئلة حول ما جمعه التلاميذ تهدف إلى مساعدتهم على ملاحظة أجزاء الزهرة وأقسامها . - الملاحظة المباشرة لأجزاء الزهرة . - عمل رسم سبوري لتوضيح الأجزاء . - إجراء مقارنات بين أجزاء الأزهار المختلفة . - أسئلة وتدريبات تُعين على تعرف الأجزاء المشتركة في الأزهار المختلفة . - أسئلة وتدريبات تعين على تعرف الأجزاء المشتركة في الأزهار المختلفة . - ... الخ .

5- **تخطيط القياس تحصيل التلاميذ وتقويم تعلمهم :**

ينبغي أن يخطط المعلم لتقويم تعلم تلاميذه بصورة متدرجة ونامية تواكب عملية التعليم والتعلّم نفسها كما أن طرائق القياس والتقويم وأدواته التي يختارها المعلم ينبغي أن ترتبط ارتباطا مباشراً بالأهداف الخاصة بالدرس .

ويختلف شكل القياس والتقويم ونوعه وطريقته باختلاف الأهداف المراد تقويمها .

مثال توضيحي مقترح لبيان العلاقة بين الهدف المخطط ووسائل وأدوات القياس والتقويم المناسبة لها . التي تتضمنها خطة الدرس :

الهدف السلوكي المقترح	أسلوب القياس والتقويم المقترح	أداة القياس والتقويم المقترحة
- يظهر فهمه السليم وإلمامه الكامل بالنص القرائي المقرر .	- الإستماع إلى إجابات عن الأسئلة حول النص . - ملاحظة قدرة التلميذ على استخراج الفكرة الرئيسة في النص. - الملاحظة المباشرة للطريقة التي يقرأ بها عبارات النص من حيث التعبير والنبرات الدالة على الفهم .	- أسئلة شفوية قصيرة حول مضامين الدرس. - ما الفكرة الرئيسة في هذا النص؟ - لخص أهم الأفكار الواردة فيه ؟ - ... الخ . - الطلب إلى التلميذ أن يقرأ النص قراءة معبرة ، والانصات إليه لتقويم مدى فهمه للمعاني ، من خلال قدرته على التنويع في نبرات الصوت .

(مرعي ، توفيق ، بلقيس أحمد 1986)

نموذج لخطة درس في مادة التاريخ

الموضوع : مصر في عهد محمد علي　　　　**الصف :**

الحصة :　　　　**التاريخ :**

الأهداف :

1- أن يتعرف التلاميذ المفاهيم الرئيسة في الموضوع مثل :

(حملة ، كفاح ، زعامة ، نظام الالتزام ، نظام الإحتكار) .

2- أن يستنتج التلاميذ الأسباب التي مكنت محمد على من الانفراد بالحكم .

3- أن يقارن التلاميذ بين موقف محمد على من الزعامة الشعبية في بداية ولايته وبعد تحسن مركزه .

4- أن يرسم التلاميذ خريطة توضح خط سير ((حملة فريزر)) .

5- أن يقدر التلاميذ جهود زعماء الشعب المخلصين مثل : عمر مكرم .

الوسيلة التعليمية :

1- خريطة توضح حدود الدولة العثمانية (1805 – 1848) .

2- خريطة لمصر آنذاك .

3- خريطة توضح خط سير ((حملة فريزر)) .

4- صور لمحمد علي وبعض زعماء الشعب – إن وجدت – .

النشاط المصاحب :

1- جمع معلومات عن محمد علي .

2- جمع معلومات عن المماليك ولماذا حاول محمد على التخلص منهم .

3- كتابة مقالات عن دور زعماء الشعب ودور علماء الأزهر الشريف .

المـــــــــادة (المحتــوى)	الطـــــــــــريقـــــــــة
– الشعب يولي محمد علي الحكم .	– يوضح المعلم الظروف التي كانت سائدة في مصر ويطرح الأسئلة التالية : • لماذا ثار الشعب على خورشيد باشا . • من تزعم الحركة الشعبية ضد خورشيد باشا ؟ • لماذا طالب الشعب تولية محمد على واليا عليه ، وكيف جاء محمد علي إلى مصر ؟
– الصعوبات التي واجهت محمد علي بعد ولايته الحكم	• يبرز المعلم محاولات محمد علي على إرضاء الجنود ، ومحاولته كسب ود السلطان العثماني .
– حملة فريزر 1807 .	• يوجه المعلم التلاميذ إلى استنتاج أسباب مجيء الحملة من خلال الأسئلة التالية : * أين كان محمد علي وقت مجيء الحملة ؟ * ما دور أهل مدينة رشيد في مقاومة الحملة ؟ * مارأيك في خطة أهالي مدينة رشيد ؟ * ارسم خريطة موضحاً عليها خط سير الحملة .
– التخلص من الزعامة الشعبية .	• يساعد المعلم التلاميذ في التعرف على أسباب محاولة محمد علي في التخلص من الزعامة الشعبية .
– القضاء على المماليك .	يعرض المعلم لمذبحة القلعة ، ويثير مع التلاميذ الأسئلة الآتية : • ما رأيك في موقف محمد علي . • التعرف على تكوين الجيش الحديث في مصر آنذاك ، الإصلاحات . الإقتصادية والتجارية وتنظيم الادارة والحكومة والإهتمام بالتعليم . ويوجه المعلم التلاميذ إلى : • جمع معلومات عن جوانب الاصلاح المختلفة في عهد محمد علي. • وكتابة مقالات عن كل جانب من جوانب النهضة في عهد محمد علي.

الملخص السبوري

مصر في عهد محمد علي (١٨٠٥ – ١٨٤٨) .

- الشعب المصري يختار محمد علي حاكما عليه .
- محمد علي يواجه صعوبات في تدعيم مركزه في مصر .
- محمد علي يتبنى مشروع لتطوير وبناء دولة حديثة في مصر .

الأسئلة التطبيقية

- اشرح المقصود بنظام الإلتزام ونظام الإحتكار ؟
- لماذا ضاق محمد علي بالزعامة الشعبية ؟
- اكتب مقالا عن جهود بعض من زعماء الشعب في مقاومة صور الفساد ؟
- ارسم خريطة موضحا عليها سير الحملة الانجليزية على مصر سنة ١٨٠٧ ؟

ملاحظة : هذا النموذج مقتبس مع بعض ((التصرف)) .

ب– خطوات السير في الدرس :

ينبغي أن يشمل دفتر الاعداد خطوات السير داخل الصف وهي على النحو التالي :–

– تنظيم المعلم لما سبق دراسته ، ومراجعة الواجبات المنزلية .

– إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد (عن طريق عرض مشكلة ، فكاهة ، أسئلة ، حوار ، عرض حدث معين ... الخ) .

– النشاط المشترك للتلاميذ والمعلم ، ونشاط المعلم منفرداً ونشاط التلاميذ .

– تحديد الوسيلة المعينة / ومواضع عرضها في الدرس .

– الأسلوب الذي سيتم به تنفيذ خطوات الدرس (هل بالمناقشة أو بالمحاضرة ، أومن خلال توجيه أسئلة ، أو من خلال عرض فيلم ، أو وسيلة ... الخ) .

لأن ذلك يساعد المعلم على تنظيم وقته ، وترتيب كل ذلك وربط الوظائف الطرائقية مع كل خطوة من خطوات الدرس في سبيل تحقيق الأهداف .

ملخص الدرس :

يتم تلخيص الدرس شفوياً أو كتابياً ويتوقف ذلك على نوع الدرس ، (ويستحسن أن يكتب ذلـــك على السبورة أولاً بأول بعد الإنتهاء من كل خطوة ، أو تكتب على بطاقات توضع في لوحة الجيـوب التي تعلق على السبورة) وذلك بهدف توضيح النقاط الرئيسة التي يتناولها الدرس .

لهذا ينبغي الإشارة إلى ذلك في خطة الدرس .

تقويم الدرس :

لا بد أن تشمل خطة الدرس على طريقة التقويم لهذا الدرس ، لكي يتبين للمعلــم مـدى نجــاح الدرس في تحقيقه للأهداف الموضوعة .

ويجب أن يستقر في ذهن المعلم أن التقويم هنا ليس مجرد إصدار حكم على التلاميذ ، بل لتبيان نواحي القوة والضعف ، حتى يمكن تلافي هذا الضعف في الخطة نفسها أو الخطة القادمة ، وتعزيـز نواحي القوة فيها .

تحديد الواجبات المنزلية :

إن وقت الحصص غير كافٍ للقيام بجميع أوجه النشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة كما أن بعض الأنشطة لا يمكن القيام بها داخل غرفة الصف ، لذا تعتبر الأعمال التي يقوم بـــها التلميـذ خارج الفصل جزءا مكملا للعمل داخل الفصل ، ومن ثم يجب أن تشمله الخطة .

وتتنوع الواجبات المنزلية حسب المرحلة الدراسية . وننوه إلى أنه في المرحلة الدراسية (1–4) ينبغي أن لا تكون الواجبات المنزلية كثيرة وتثقل كاهل التلميذ . بل يجب أن تكون مبسطة تهدف إلى ربط التلميذ بما تعلّمه من المادة الدراسية ، وتجعله يتدرب على ما تعلّمه بإستقلالية ، مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في ذهنه .

وفي الإخير نشير إلى ملاحظة :

قد تحول الظروف دون إنجاز ما كان قد أعدّه المعلم من أنشطة لأسباب طارئة ، وهنا لا بـــأس من أن يشير المعلم في نهاية الإعداد اليومي (طبعا بعد تنفيذ الدرس) أنه ارتأى التعديـــل للأســـباب التالية :

1 .... 2 .... 3 .... الخ .

لأن ذلك يفيده في التخطيط للدروس القادمة .

٧- **تدريب عملي في تخطيط الدروس** : (فردية ، جماعية)

إختر أحد الدروس من المنهاج المقرر ، وقم بإعداد خطة درس مبيناً العناصر الآتية :

الصـــــف : **المـــــادة** :

اليوم والتاريخ : **المـــوضوع :**

الهدف العام لموضوع الدرس :

الأهداف السلوكية المحددة	الأنشطة والوسائل التعليمية			أدوات التقويم
	المحتوى	الأساليب	الوسائل	

(اتبع خطوات تنفيذ المهارة في التدريب الميداني المصغر).

(1 : 9) تقــــويـــــم مهــــــارة التخطيط للحصة الصفية .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مــلاحظــات
- تحديد أهداف الدرس المنشودة .						
- تشتمل أهداف الدرس مجالات التعلم (معرفية ، وجدانية ، مهارية) .						
- الأهداف مصاغة صياغة إجرائية . .						
- تحليل محتوى الدرس إلى عناصره الرئيسة (حقائق ، مفاهيم ، نظريات ... الخ) .						
- الطرائق المستخدمة .						
- مناسبتها لتحقيق أهداف الدرس .						
- الأنشطة ، دور المعلم .						
- دور التلميذ .						
- مناسبة الأنشطة للموقف التعليمى / التعلّمي						
- تحديد مواضع إستخدام الكتاب المدرسي .						
- تحديد مواضع إستخدام الوسيلة .						
- تناسب الوسيلة التعليمية ومستوى التلاميذ .						
- أساليب التقويم إزاء كل هدف .						
- تنوع أساليب التقويم .						
- تناسب أساليب التقويم ومستوى التلاميذ .						
-						
-						
-						

ملاحظــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســم المتــدرب:------------------ التـــــاريــخ:------------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : ----------------

------------------------------ ------------------------------

------------------------------ ------------------------------

رابعاً :

2- مهارات كفاية توظيف الأسئلة في التعليم الصفي

2: 1 مهارة : الطلاقة في طرح الأسئلة .

مقـــــدمة :

((كلما صادف الإنسان في طريقه مشكلة مال إلى حلها بأسئلة يلقيها علـــى نفســه أو علـــى الآخرين ، وهذا الميل إلى السؤال طبيعي في الانسان ، يظهر في زمن الطفولة الأولى ، وينمو بنمـو شعور الطفل بالمشكلات المحيطة به ..)) .

وللأسئلة التي يلقيها المعلم على تلاميذه ، غرض عام : وهو وضعهم في موقف يضطرهم إلـى التفكير ، ولها أيضا أغراض خاصة مباشرة مشتقة من الهدف العام للتربية .

وتعتبر الأسئلة بأشكالها المختلفة وسيلة لجمع ما يلزم المعلم من معلومات عـــن التقــدم الــذي يحرزه التلميذ وأثر ذلك التقدم في سلوكه وشخصيته .

أهمية الأسئلة وأغرضها التربوية :

تستخدم الأسئلة في التعليم الصفي للأغراض التالية :

* لقياس تحصيل التلاميذ في المواد التي يدرسونها ، من خلال الإختبارات المتنوعة ، وذلك لمعرفـة مدى حفظهم لحقائق الدرس الأساسية ، وأيضا مدى فهمهم لهذه الحقائق .
* لدفع التلميذ نحو ربط الدرس الجديد بمعلوماته وخبراته السابقة .
* لإثارة اهتمام التلميذ بالدرس الجديد ودفعه إلى متابعة الدرس بهمة وشوق وانتباه ، والعمل علـــى استمرارية هذا الانتباه
* لتثبيت المعلومات في ذهن التلميذ ومساعدته – أثناء النقاش – على استخلاص واكتشاف حقـــائق الدرس الأساسية ، مما ينمى لديه شعوراً بأهمية الدور الذي يؤديه في العملية التعليمية / التعلّميـــة ، كما أن إحساسه إلى أنه هو الذي توصل إلى هذه الحقائق والمعلومات يجعل الدرس أكثر وضوحـــا وأشد التصاقا بذهنه .
* للكشف عن ميول التلميذ وإعطائه الفرصة للتعبير عن أفكاره وكسب الثقة في نفسه .

* لتقوية رغبة التلميذ في الاستزادة من الفهم عن طريق أسلوب المعلم في طرح الأسئلة والتدرج بها
* لإثارة قدرة التلميذ على تقويم الأمور وتقديرها .
* لتوسيع مدارك التلميذ نتيجة لاحتكاك عقله بعقل المعلم أثناء المناقشة التي تحدث بعد طرح السؤال على التلاميذ .
* لتقدير مستويات التلاميذ وبيان مدى أحقيتهم في النجاح وترتيبهم بالنسبة لزملائهم .
* لمعرفة الصعوبات التي يعانيها التلاميذ خلال الدرس وهي التي تجعلنا بطريقة غير مباشرة نقـوّم طرقنا وأساليب تدريسنا .

أنواع الأسئلة :

* **الأسئلة التمهيدية (إختيارية أو غير إختيارية) :**

وهي التي تلقى على التلاميذ في بداية الدرس لإثارة اهتمامهم وانتباههم ، وهي ملازمة لمرحلـة التمهيد في طرق التدريس ، منها (طريقة هربارت) ، ويشترط فيها أن تكون قليلة وموجزة وبسيطة ومتصلة بمعلومات التلاميذ السابقة .

مثال :

1- ما عاصمة الجمهورية اليمنية ؟
2- ما هي فصول السنة ؟
3- ما حاصل ضرب 9 × 3 ؟

* **أسئلة البحث والتثقيف :**

وهي الأسئلة التي تضع التلميذ في موقف يضطره إلى التفكير ، ولها فوائد منها :
- توجيه التلاميذ إلى حقائق الدرس وأفكاره .
- تنشيط التلاميذ وإيقاظ تفكيرهم ، وحفظ نظام الصف وإثارة الفاعلية والنشاط الذاتي .

مثال :

- لماذا تهطل الأمطار في المناطق الساحلية أكثر منها في المناطق الداخلية ؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف بين ... و ... ؟

وبما أن هذه الأسئلة تلقى عادة خلال الدرس ، لذا يتطلب من المعلم أن يُعنى عناية جيدة في صياغتها ، حتى يتمكن من حصر أفكار التلاميذ وتنظيمها في النقاط المتعلقة بها ...

- **أسئلة المراجعة :**

وتستخدم في المراجعة الجزئية بعد كل نقطة رئيسية من الدرس ، أو في المراجعة النهائية بعد الانتهاء من الدرس كله أو من وحدة دراسية كاملة .

والغرض منها في الحالة الأولى : تثبيت المعلومات في أذهان التلاميذ ولفت أنظارهم إلى عناصر الدرس الأساسية وما مر عليهم من تفصيلات حتى يسهل عليهم تذكره ، والتعرف إلى ما فهمه التلميذ من أجزاء الدرس وما لم يفهمه حتى يتم توضيحه من قبل المعلم ، قبل الانتقال إلى جزء جديد من الدرس .

والغرض منها في الحالة الثانية : تقويم مدى فهم التلاميذ للدرس كله أو للوحدة الدراسية ومدى استفادتهم وقدرتهم على تطبيق وممارسة ما درسوه .

ويشترط في أسئلة المراجعة أن تكون متماسكة ومرتبة ترتيباً منطقياً وتساعد على تنظيم معلومات الدرس أو الوحدة الدراسية ، لا أن تكون مقصورة على تكرار الدرس بأسلوب يبعث على الملل .

وإلى جانب هذه الأنواع الأساسية من الأسئلة توجد أنواع فرعية تمر ضمنها ، منها :

- **أسئلة المعلومات :**

وهذه تتطلب تذكر الحقائق والتعريفات ..

مثال :

- سمِّ أجزاء الزهرة ؟
- اذكر أربع فوائد للماء ؟
- عرّف المربع ؟
- متى قامت الجمهورية اليمنية ؟
- .... الخ ؟

- **أسئلة الفهم :**

وهذه تتطلب أن يختار التلميذ الحقائق المناسبة ويوظفها بشكل جيد ..

مثال :

- المقارنة بين (لا) النافية و(لا) الناهية .
- ما أوجه الشبه والاختلاف بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية ؟

- **أسئلة التطبيق :**

وهي تهدف إلى تطبيق المعلومات والقواعد والقوانين التي تعلمها التلاميذ – على موقف جديد .

مثال :

- ارسم مثلثا متساوي الساقين .
- عين موقع عدن على مصور الجمهورية اليمنية ؟

- **أسئلة التحليل :**

وهي التي تتطلب تحليل الأشياء وإيجاد العلاقة بينها .

مثال :

- حلل القصيدة التاليه .. إلى أفكارها الرئيسة ؟

- **أسئلة التعليل :**

وهي الأسئلة التي تتطلب تعليلاً للأسباب والدوافع لقضية ما .

مثال :

- لماذا يتكاثف الندى على النبات ليلاً ؟
- حوّل الجملة الاسمية التالية إلى جملة فعلية ؟ ثم وضح ما ذا يحدث من تغير .. ؟

- **أسئلة التقويم :**

ويقصد بها الأسئلة التي تتطلب تقدير قيمة الأشياء أو الأفكار أو الأعمال ..

مثال :

- ما أفضل بيت في هذه القصيدة ... ؟ علل ؟
- ما رأيك في سلوك ... مع زميله في هذه القصة ؟

– أي فصول السنة تفضل ... ؟ ولماذا ؟

.أسئلة الخبرات السابقة :

كسؤالنا عما رآه التلميذ عند ما زار أحد المصانع ...

* وفي المواد الاجتماعية ، هناك أسئلة تتعلق بتفسير الخرائط ، وأسئلة تتعلق بتفسير أحداث ووقائع أو ظواهر من أجل استخلاص نتائج معينة .

ومما تجدر الإشارة إليه أن التعليم لا يبلغ غايته إلا إذا بني على نشاط التلميذ وفاعليته ، ومـــن هنا تبرز قيمة الأسئلة وتعد منطلقا ومحوراً أساسيا لنشاط التعليم الصفي ، وهي عماد الطريقة الفاعلة في التدريس إذا ما أحسن اختيارها وتطبيقها من قبل المعلم ...

وهي تجعل المعلم يقف موقف الموجه والمرشد لا موقف الملقن .. وعلى قدر ما ينجح المعلم في اعداد أسئلته وإلقائها بحيث تتناسب ومستويات التلاميذ ، مراعيا بذلك الفروق الفردية بينهم – يكـــون اتصاله بتلامذته أدق .

وقد قال أحد التربويين : ((إن جودة التعليم تقاس إلى حد كبير بنوع الأسئلة التي يلقيها المعلـــــم وبا لعناية التي يصوغ بها أسئلته)) .

والمواقف التعليمية / التعلّمية التي نطرح فيها الأسئلة على تلاميذنا كثيرة منها :

– في مناقشة النصوص القرائية .
– في استخدام الوسائل التعليمية / التعلّمية .
– في استخدام الكتب المدرسية المقررة .
– في الأعمال الكتابية في غرفة الصف .
– في مناقشة التجارب العلمية .
– في أداء النشاطات المنزلية .
– ... وغيرها ...

شروط السؤال الجيد :

((المعلمون الذين يلقون الأسئلة كثيرون ... ولكن المعلمين الذين يتقنون مهارة طرح الســـؤال قليلون)) فكيف ينبغي للمعلم أن يلقي أسئلته ، بحيث تكون متفقة مع النشاط العقلي للتلاميذ ، وكيـــف يثير اهتمامهم ، ويوجه انتباههم مراعيا الفروق الفردية ، كل ذلك يدل على أن القاء الأسئلة مـــهارة تحتاج إلى شروط لتحقق أهدافها ، ومن هذه الشروط مايلي :

* أن يكون السؤال واضحا ، دقيقا ، لا يحتمل أكثر من إجابة ، لذا يجب تحديد الهدف من السؤال ثم صياغته بدقة .

* أن يكون السؤال مختصرًا ، محدد الألفاظ والمعاني ، بحيث يستطيع التلميذ أن يفهم في أقصر وقت ، بدلا من أن يتشتت تفكيره أثناء قراءة السؤال الطويل .

* أن تكون ألفاظ السؤال ضمن محصلة التلميذ اللغوية ، وبعيدة عن الغموض والتعقيد ، بالإضافة إلى استخدام أدوات الاستفهام المناسبة في أماكنها ، وأن يكون السؤال في مستوى ذكاء التلميذ المتوسط .

* أن يكون إلقاء الأسئلة في ترتيب منطقي ، بحيث يؤدي تتابعها إلى الكشف عن العلاقة بين الأشياء وتحقيق الارتباط بينها وبين أجزاء الدرس .

* أن لا يكون السؤال مركبا ، بمعنى أن لا يكون مكونا من جزأين أو أكثر ، وصحة الإجابة عن الجزء الثاني متوقفة على صحة الاجابة عن الجزء الأول .

* أن لا يبدأ السؤال بـ ((هل)) فقط أو بغيرها من الا سئلة التي يمكن الجواب عنها بلفظ ((لا)) أو لفظ ((نعم)) .. مثل هذا السؤال يجب أن يكون مطالبا بتعليل الاجابة .

* يجب أن لا تكون الاسئلة إيحائية ، أي تتضمن ما يوحي الى الجواب .. فلا مانع من أسئلة البحث أن يكون فيها شئ من الايحاء لمساعدة التلميذ على الوصول الى الحقيقة ، شريطة أن لا يكون إيحاؤها شديد الصراحة .

* السؤال الشفوي يحب أن يوجه الى مجموع تلاميذ الصف لا الى تلميذ واحد وبهدؤ وبصوت مناسب ، ومن الممكن أن يكرر السؤال اذا شعر المعلم بضرورة ذلك .

* كما لا يصح أن يقتصر المعلم على توجيه السؤال الى الذين يرفعون أصابعهم للاجابة .. انما يجب عليه أن يتيح الفرصة لجميع تلاميذ الصف .. واذا أختار المعلم أحد التلاميذ للاجابة عن السؤال وجب عليه أن يناديه بأسمه .. فإن معرفة المعلم بأسماء التلاميذ وسيلة لإثارة اهتمامهم وتحقيق الاتصال بينهم وبين المعلم ..

* وكثيرا ما يجد المعلم في الصف تلاميذاً لا يرفعون أصابعهم أبدا إما لجهلهم بالجواب أو لحيائهم .. فليرع المعلم هؤلاء التلاميذ بعناية ، وليكلفهم الاجابة عن بعض الاسئلة بصوت مفعم بالحنان والتشجيع ، واذا أخطأوا في الاجابة عن السؤال فليحذر الهزء بهم لأن هذا الهزء يميت نفوسهم والمعلم الذي يهزأ بتلاميذه ويحقّرهم لا يرتكب خطأ تربويا فقط ، بل يرتكب ذنبا أخلاقيا كبيراً .

* أن يكون إلقاء الأسئلة متناسبا مع خطوات الدرس ومراحله ، بحيث لا تلقى الاسئلة إلا في الوقت المناسب ، لانه مما لا شك فيه أن هناك بعض المعلومات التي يصعب على التلاميذ استنتاجها أو الوصول اليها فلا باس اطلاقا من أن يلقيها المعلم عليهم بل الصحيح أن تلقى عليهم مثل هذه الحقائق أو المعلومات .

* واعداد الاسئلة قبل الدرس واجب ، لكن لا يعني ضرورة التمسك بها دائما لأن مجرى المناقشة في الصف كثيرا ما يضطر المعلم الى الخروج عن الخطة التي رسمها ، شريطة أن يظل الهدف المراد تحقيقه ما ثلا أمام عينيه .

وعلى المعلم قبل اعداد الاسئلة أن يوجه لنفسه الاسئلة التالية :

- ماهي الغاية من توجيه هذا السؤال ؟ هل السؤال ضروري ومفيد ؟ هل السؤال يبعث على التقدم الى الامام ؟ هل هو واضح وملائم لمستوى التلاميذ ؟ هل يمكن أن يجيب عنه التلاميذ بسهولة ؟ هل يمكن تحسين صياغته حتى يصبح موجزا وواضحا ودقيقا ؟ .. وما هي التدابير التي يجب اتخاذها عند عجز التلاميذ عن الاجابة ؟

ومجمل ما ذكرنا من شروط هو كالتالي :

1- وجه السؤال الى الصف كله قبل تعيين التلميذ المجيب .

2- وزع الأسئلة على التلاميذ بالعدل .

3- اترك للتلاميذ وقتا كافيا لا عداد أجوبتهم .

4- الق السؤال بأسلوب لا يوحي بالجواب .

5- اذا عجز التلميذ عن الاجابة وجه السؤال إلى تلميذ آخر .

6- نسق أسئلتك ونظمها حول محور معين .

7- الق سؤالك باتزان وبصوت واضح حتى لا تضطر الى تكراره واذا وجدت حاجة لذلك ، فليكن بواسطة أسئلتك أحد التلاميذ .

8- اطرح أسئلتك بأسلوب سهل ومشجع .

أسئلة التلاميذ :

ان الأسئلة التي يوجهها التلاميذ الى المعلم تدل في الغالب على نشاطهم وانتباههم ، المعلم الجيد هو الذي يستطيع أن يثير في دروسه مشكلات تحرك أفكار التلاميذ وتبعثهم على إلقاء الاسئلة .

لذا على المعلم أن يكون رحب الصدر غير متبرم بما يلقى عليه من أسئلة مهما يكن نوعها ، فقد يجدها متصلة بالموضوع فيجيب عنها بسرعة ، وقد يجدها غير متصلة بالموضوع فينبه السائل

الى ذلك ويعده باعطاء الجواب عنها في الوقت المناسب هذا بعد طرحها على مجموعة التلاميذ وعدم معرفتهم للإجابة .

ويمكن إجمال بعض الأسس التي يجب أن يتبعها المعلم بخصوص أسئلة التلاميذ :

1- شجع تلاميذك على طرح الأسئلة .

2- فرق بين أسئلة التلاميذ الهامة التي يجب الإجابة عنها والأسئلة الثانوية التي تمس صميم الموضوع أو تكون خارجة عنه .

3- نسق أسئلة تلاميذك حتى لا تقطع مجرى الدرس ولا تشغلك عنه فتخرج عن الموضوع .

4- درب تلاميذك على البحث عن الجواب بأنفسهم شريطة أن تقدم لهم شيئا من المساعدة .

5- عود تلاميذك إلقاء أسئلتهم بأدب ونظام وإتزان وبلغة عربية صحيحة (لأن عدم إهتمام بعض معلمى العلوم الأخرى باللغة أحيانا يجعل تلاميذهم أيضا قليلي العناية بها كذلك) .

6- إسمح للتلاميذ المتفوقين بالمناقشة في أجوبتك .

7- لا تخش الا عتراف الصريح بعدم المعرفة (لأن من جهل بعض المسائل ينبغي له أن يقول لا أعلم ، وهذا خير وأبقى من ادعائه العلم وهو جاهل) ..وكن دائما على استعداد للبحث والتعلّم .

الأجوبة :

إذا كانت الأسئلة باعثة على النشاط العقلي فإن الأجوبة هي ترجمة للحركة الفكرية التي تتولد داخل عقول التلاميذ .

وتعتبر إجابة التلاميذ القوة الدافعة لسير الدرس ، فعلى أساسها يقدر المعلم مدى نجاحه أو إخفاقه في تحقيق أهدافه وعلى ذلك يمكن أن يتقدم ببطء أو يسرع أو يعيد بعض أجزاء درسه .

والأجوبة من ناحية أخرى تكشف للمعلم عن الفروق الفردية بين التلاميذ ، وبذلك تمكنه من محاولة علاج بعض الحالات الفردية بما يناسبها من طرق تساعدها على الفهم ومسايرة الآخرين.

وأجوبة التلاميذ ، إما تكون صحيحة وإما أن تكون خاطئة وإما أن تكون مشتملة على الخطأ والصواب معاً .

1. فإذا كانت صحيحة : وجب على المعلم أن يتقبلها وأن يثني على المجيب .
2. إذا كانت خاطئة وجب على المعلم أن يكشف عن أسباب الخطأ وأن يساعد التلميذ على إدراك أخطائه بنفسه حتى يتحاشاها في المرات القادمة ، وأسباب الخطأ كثيرة :

منها : ما ينشأ عن غموض السؤال أو صعوبته ، فوجب عن ذلك توضيحه ومنها ما ينشأ عن عـدم إنتباه التلاميذ للسؤال ، وجب تكرار السؤال ، ومنها ناتج عن ضعف تحصيله الدراسي ومنها مـا ينشأ عن تقصير المعلم في شرح درسه ، مما يجعله يعيد النظر في طرائقه وأساليبه .

3. إذا كانت الأجوبة مشتملة على الخطأ والصواب معا ، وجب تحليلها ومناقشتها لإبراز ما فيـها من خطأ بغية تصحيحها وتقويمها .

ومن شروط الأجوبة :

- أن تكون واضحة العبارة ، مصوغة بلغة عربية صحيحة .
- من حق التلميذ المجيب أن يمنح فرصة كافية للتفكير في جوابه ، ولا يسـمح لأحـد برفـع إصبعه للإجابة عن السؤال الموجه الى أحد زملائه ، لأن ذلك يقطع عليه تفكيره وعلـى المعلـم أن يعودهم الصبر مادام هناك وقت محدد للإجابة .
- إذا وجد المعلم في أجوبة بعض التلاميذ ما يدعو الى السخرية وجب عليه أن يعاملهم بـالجد والصبر لا بالتحقير لأن التحقير في زمن المراهقة يولد فيهم الما شديدا وعقدًا نفسية عميقة .
- على المعلم ألا يسمح بالإجابة الجماعية عن سؤاله ، فهذا مدعاة للفوضى وأيضاً وبعدم تحديد الإجابة الصحيحة وبعدم الكشف عن الخطأ في إجابة كل تلميذ .
- وأهم شئ في الأجوبة تقدير قيمتها ، أي أن نميز بين الاجابة الضعيفة ، المتوسطة ، الجيـدة الممتازة ، حتى لا نثبط همة التلميذ الجيد ونملأ التلميذ المتوسط غرورا لإ عتقاده أن جوابه مسـاويا لجواب التلميذ الممتاز .
- أن تكون الاجابة بصوت مرتفع واضح مسموع وعلى المعلم أن يراقب حركات تلاميذه عـن إجابتهم عن أسئلته حتى لا يصدر عنهم ما يدل على الاستهتار بالدرس أو بالسؤال .
- قد يعمد بعض المعلمين إلى محاولة أن يقّيم التلاميذ أنفسهم بتصحيح إجابات زملائهم وهـذا مفيداً تربوياً بشرط أن لا يكون بصفة دائمة ، ويكون هدفه تنشيط التلاميذ وتدريبهم وإشـراكهم فـي التفكير الجمعي .

نشاط تنفيذي : * قم بتنفيذ درس أمام زملائك المتدربين ، وبيّن إلى أى مدى تمتلك مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة وجودتها .

(2 : 1) تقـــويـــم مهـــارة طـــرح الأسئــــلة .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- أسئلة بسيطة .						
- أسئلة سابرة .						
- أسئلة تفكير إبداعي .						
- صمت بعد السؤال .						
- توزيع الأسئلة على التلاميذ .						
- إجابة جماعية .						
- إجابات فردية .						
- تعزيز بعد السؤال .						
- شرح الإجابة الغامضة .						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبه حسب درجة السلوك (1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز)

اســـــم المتـــــدرب : ------------ التـــاريـــخ : ---------------------

محاولة أولى / أو تكرار : ------------ التغذية الراجعة : ---------------------

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

2:2 مهارة الأسئلة السابرة

تعد مهارة الطلاقة في طرح الأسئلة أساس الإنطلاق للتدرب على مهارات الأسئلة الأخـــرى .. إذ تعنى هذه المهارة بتدريب المعلم على طرح كم من الأسئلة على تلاميذه والتي أغلبها تتطلــب أسئلة إسترجاعية لحقائق سبق وأن تعلمها التلميذ حيث يساعده ذلك على تثبيت ما تعلمه وتجعلـــه يقاوم النسيان بشكل أفضل ، مما يعزز زيادة قدرته أيضا على الإحتفاظ بما يتعلمه ..

وكما أشرنا في المهارة السابقة بأنه على المعلم أن يكون متمكنا من طـــرح الأســئلة علـــى تلاميذه ليستنبط الاجابات منهم ، فينبغي منه أيضا أن يكون قادرا على طرح أسئلة تستحث تفكـــير التلميذ ، وألا تكون أسئلته كلها في مستوى واحد بل ينبغي أن تتنوع ، فإلى جانب أســئلة التذكـــر والفهم والتطبيق فهناك أسئلة التحليل والتعليل والتركيب والتقويم ...

لأن الأسئلة المثيرة للتفكير تضع التلميذ أمام المواقف التي تتطلب إستخدام العقل ، والمحاولـــة الجادة العميقة ، لإيجاد حلول وآراء بعيدة عن التذكر والاستعادة ... خاصة وأنه خلال المناقشـــات الصفية يدلي التلاميذ بالعديد من الإجابات أو يعلقون على إجابات زملائهم ... وقـــد تكـــون هـــذه الإجابات أو تلك التعليقات .. خاطئة ، أو أنها بحاجة إلى توضيح أكثر ...

فكيف يتصرف المعلم إزاء ذلك ... هل يتجاهل تلك الإجابات .. أو يبـــادر إلـــى تصحيحـــها ، أوتوضيحها بنفسه ويتابع المناقشة .. أم يدعو تلميذا أخرا إلى تصحيحها . أو أنه يطرح على التلميذ نفسه صاحب الإجابة سؤالا آخرا يدعوه إلى إعادة النظر في عبارته .

من الواضح أن هذا التصرف الأخير يساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلميـــذ ، لأنـــه بسؤال المعلم للتلميذ سؤالا آخرا يدعوه فيه إلى إعادة النظر في إجابته ، فإنه يكون قد سبر غـــور تفكير هذا التلميذ وجعله يفكر بعمق أكثر ..

لكن ما هو السؤال السابر وما قيمته التربوية ؟

هو السؤال الذي يبنيه المعلم على إجابة التلميذ أو عبارته ، بقصد مساعدته على إعادة النظر فيـــها من أجل تصحيحها أو تطويرها لتكون أكثر دقة أو تخصصا أو تفصيلا أو تدعيما ومـــن فوائـــده التربوية مايلي :

أ- إن السؤال السابر يتيح فرصا واسعة أمام التلاميذ لممارسة العديد من مهارات التفكـــير ، فهو قد يتطلب الفهم أو تمثل التطبيقات ، أو التحليل ، أو التركيب ، أو التقويم .

ب- إن إجابات التلاميذ على أسئلة المعلم التي يبنيها المعلم على عباراتـــهم ، تســاعده فـــي

الكشف عن الطرق التي يفكرون بها ، حيث يستطيع بعد ذلك توجيه جهوده التي تستهدف تنمية تفكير تلاميذه في الطريق الصحيح .

جـ- إن الأسئلة السابرة تسمح للتلاميذ بأن يعتمدوا على أنفسهم في تصحيح إجاباتهم أو تطويرها . ومن ثم فهى تنمي لديهم الثقة بالنفس كما تجعلهم يروا المعلم موجها ومشجعا لهم ليفكروا ويستنتجوا بأنفسهم ، وليس مجرد ناقلاً للمعرفة ومصححاً للأخطاء .

د- إن بعض أنواع الأسئلة السابرة يتيح فرصا واسعة للتفاعل الفكري بين التلاميذ ، كما يتيح جواً إجتماعيا مناسبا للعملية التعليمية / التعلّمية .

أنواع الأسئلة السابرة

أ- أسئلة السبر المباشر :

وهي الأسئلة التي تطرح على التلميذ نفسه بعد أن يجيب بإجابة تحتاج إلى مزيد من التفصيلات .

مثال ١ :

المعلم : ماذا نعني بالسعر الحراري ؟

التلميذ : كمية الحرارة اللازمة لرفع غرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة .

المعلم : وهل غرام الماء هو الذي يرفع ؟

التلميذ : لا ... إنما أقصد : كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة غرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة .

* فا لسؤال السابر هنا وجه إلى نفس التلميذ صاحب الاجابة التي تفتقر إلى الدقة ولم يوجه إلى تليمذ آخر .

* وقد تأتى إجابة التلميذ غامضة ، عندها يطرح المعلم سؤالا يطالب فيه التلميذ نفسه بتوضيح إجابته .

مثال 2 :

المعلم : أيهما يحتوي على قيمة غذائية أكبر (الدقيق الأبيض أم الدقيق الأسمر) ؟

التلميذ : الدقيق الأسمر .

المعلم : لماذا ؟

التلميذ : لأن قشرة الدقيق الأسمر تحتوي علي فيتامين (B) وعلى ألياف تساعد على بقاء المعدة ممتلئة .

* وقد تأتي إجابة التلميذ مفتقرة إلى التخصيص .

مثال 3 :

المعلم : كيف تنتقل الحمى الصفراء ؟

التلميذ : أظنها تنتقل عن طريق الحشرات .

المعلم : أنت مصيب .. ولكن أي نوع من الحشرات ؟ ((**سؤال سابر**)) .

التلميذ : البعوض .

فالسؤال السابر هنا وجه إلى نفس التلميذ صاحب الإجابة الأولى ، من أجل تخصيص نوع الحشرة التي تنقل الحمى الصفراء .

* وقد تأتي إجابة التلميذ مفتقرة إلى التبرير :

مثال :

هل يمكن أن تقدم دليلا علي صحة الفكرة التي ذكرت ؟

أو : نعم أن ما ذكرت هو أسلوب بليغ .. لكن ما صور البلاغة فيه ؟

أو : لماذا ترى هذا الرأي هو الأنسب ؟

.... الخ .

وقد يواجه المعلم مواقف يعجز فيها هذا التلميذ أو غيره عن إجابة سؤال معين بعد طرحه عليه .. وهنا يكون من واجب المعلم مساعدة هؤلاء التلاميذ على الاهتداء إلى الإجابات الصحيحة من خلال طرح أسئلة أخرى تتضمن تلميحات ، أو تذكيرهم بمعلومات ومعارف سبق وأن درسوها ، تساعدهم في التوصل إلى الإجابة الملائمة .

مثال :

المعلم : مالجذر التربيعى للعدد 94 ؟

التلميذ : لا أعرف .

المعلم : مالجذر التربيعى للعدد 100 ؟

التلميذ : 10 .

المعلم : مالجذر التربيعى للعدد 81 ؟

التلميذ : 9 .

المعلم : إذن ماذا تستنتج عن الجذر التربيعى للعدد 94 ؟

التلميذ : إنه يقع بين 9 و 10 . (مرعي ، توفيق وآخرون 1986)

ب- <u>أسئلة السبر المحول</u> :

وهي تهدف لزيادة إسهامات التلاميذ في المناقشات الصفية وكذلك في تحقيق التكامل فيما بينهم من خلال التصحيح والتعزيز والاثراء ..

ويقصد بها توجيه السؤال إلى تلميذ آخر بدلا من متابعة التوجه به إلى نفس التلميذ .. حيث ينطلق التلميذ الذي يحول إليه السؤال إلى التفكير في إجابة جديدة تصحح إجابة زميله أو تعززها أو تثري مجال المناقشة من خلال النظر إليه من زوايا ورؤى مختلفة :

<u>مثال</u> :

المعلم : لماذا تفضل بعض العائلات السكن فى أطراف المدينة على السكن فى وسطها ؟

التلميذ 1 : لأنها عادة أكثر هدوءا .

المعلم : هل هناك أسباب أخرى لذلك ؟ ويوجه السؤال لتلميذ آخر .

التلميذ 2 : وايجارات المساكن تكون عادة أرخص ...

المعلم : هل تستطيع أن تضيف سببا آخر يا ... ؟ ويوجه السؤال لتلميذ ثالث .

تلميذ 3 : نعم إن الهواء يكون أنقى .

واذا كان لأسئلة السبر المباشر مردودها المباشر في مساعدة التلاميذ على تحسين نوعية إسهاماتهم في المناقشات الصفية ، فإن لأسئلة السبر المحول ، مردودها المباشر في زيادة إسهامات التلاميذ بشكل عام في هذه المناقشات .

وليس بالضرورة أن تأتي أسئلة السبر المحول عقب الإجابات الأولى عن أسئلة المعلم ، إنما يمكن أن يستعان بها لإثراء المناقشات الصفية ، عقب إدلاء التلاميذ بأفكار أو آراء معينة ، وكذلك عقب تعليقاتهم على آراء زملائهم .

ويجدر الاشارة بأنه ينبغي أن يعطي التلميذ صاحب الاجابة الأولى - غير المقنعة ، أو القاصرة ، فرصة كافية لتصحيح إجابته أو تحسينها من خلال أسئلة المعلم المتتابعة قبل اللجوء إلى السبر المحول .

جـ- أسئلة السبر الترابطي :

وهي للتركيز على فكرة معينة ، وبمعنى أوضح ، إتخاذ الإجابة الصحيحة من التلاميذ منطلقا للتركيز على نقطة معينة ..

مثال ١ :

بعد أن أدلى عدد من التلاميذ بأراء مقبولة حول الحدود التي يجب أن تقف عندها حرية الفود طرح المعلم السؤال التالي :

- إذا كان من الواجب أن تكون لحرية الفرد تلك الحدود المقبولة ، فما مغزى ذلك لحرية التلميذ فى المدرسة ؟

مثال 2:

بعد أن أجاب أحد التلاميذ إجابة صحيحة عن سؤال المعلم حول العوامل المؤثرة على مناخ اليمن ؟ طرح المعلم السؤال التالي :

- هل تذكرون بلداً آخراً درسنا عنه ، وله ظروف مشابهة تؤثر بمناخه ؟

مثال ٣ :

بعد أدلى عددٌ من التلاميذ بنتائج إيجابية مختلفة للثورة الصناعية ، طرح المعلم السؤال التالي :

- حسناً : لقد ذكرتم نتائج مختلفة للثورة الصناعية ، وهي كلها نتائج نافعة ، فهل تستطيعون أن تفكروا في أية نتائج ضارة لهذه الثورة ؟

* إن إجابات الأسئلة السابقة كانت مقبولة من قبل التلاميذ ، والأسئلة السابرة التي تبعتها لم تطرح لمساعدة التلاميذ أصحاب تلك الإجابات على تحسينها وإنما لإشراك عدد أكبر من تلاميذ الصف ، في المناقشة من خلال سبر هذه الإجابات والبناء عليها .

وأسئلة السبر الترابطي تساعد المعلم في تنظيم تعلم تلاميذه من خلال حثهم على تطبيق ما يتعلمونه ، وتوجيههم إلى ربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة ، وأيضا استثارة تفكيرهم وجعلهم يدلون بأفكار جديدة ذات صلة بالموضوع المطروح .

ومن أجل إستثارة تفكير التلاميذ في أسئلة السبر الترابطي ينبغي من المعلم مراعاة ما يلي :

أ- طرح السؤال على الصف بوجه عام .

ب- لا ينبغي للمعلم الإجابة عن السؤال بنفسه قبل أن يعطي فرصا كافية لعدد معقول من التلاميذ وحتى في حالة عجز الصف عن التوصل إلى إجابة معقولة ، يكون من المناسب أن يعطي المعلم تلميحات هادية لهم .

مبادئ ينبغي مراعاتها عند إستخدام الأسئلة السابرة بشكل عام :

١- ينبغي إعطاء التلميذ وقتا كافيا للتبصر في إجابته الأولى ، لمحاولة تصحيحها أو تطويرها عقب طرح سؤال سابر عليه ..

٢- تزويد التلميذ بتغذية راجعة فورية حول إجابته وهذه التغذية الراجعة ، قـد تكـون إيمـاءات واضحة الدلالة ، أو تغذية راجعة لفظية ... وحتى في حالة اللجوء إلى السبر المحول ، والاستعانة بتلاميذ آخرين لتصحيح إجابة زميلهم ، ينبغي أن تنطوي عبارة المعلم على تغذية راجعة ضمنية .

مثل :

* من يستطيع أن يقدم لنا مبررا أكثر إقناعا من ذلك ؟
* أو : مازالت العبارة تحتاج إلى تخصيص ؟ من يعطينا عبارة أكثر تخصصا ؟

٣- تشجيع التلاميذ بطيئ التعلم وذلك بإعطائهم وقتا كافيا نسبيا للتفكير في الإجابـة ... والرضـا بالتقدم البطيء الذي يحرزه هؤلاء التلاميذ في إجابة هذا النوع من الأسئلة ..

٤- إذا كانت إجابة التلميذ صحيحة ، ينبغي أن لا نطالبه بالبحث عن صيغة بديلة لعبارتـه .. لأن هذا السبر قد يهز ثقة التلميذ في نفسه . كما أنه قد يربك بقية تلاميذ الصف ، إلى جانب ما فيه من مضيعة للوقت دون منفعة تعليمية حقيقة .

٥- ينبغي ألا يبالغ المعلم في أسئلة السبر المتتابع ... على تلميذ معين .. إلى الحد الذي ينهك التلميذ أو يحرجه ، كما يؤدي ذلك إلى ملل التلاميذ وتشتت انتباههم وانصرافهم عنه .

وفي الأخير نشير ، إن الأسئلة السابرة لا يمكن أن يعدها المعلم قبل الدروس إذ أنـها وليـدة مواقف التفاعل داخل غرفة الصف .

النشاط التنفيذي :

شاهد درسا لأحد زملائك المعلمين .. واكتب جميع الأسئلة التي يطرحها .. ثم حـدد الأسـئلة السابرة منها ، ثم صنفها حسب أنواعها

(2 : 2) تقـــويـــم مهــــارة إستخدام الأسئلة السابرة .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مــلاحظـات
- إستخدام المعلم الأسئلة السابرة .						
- أسئلة السبر المباشر : أ- بإعادة النظر في إجابته . ب- مطالبة التلميذ بتبرير إجابته . د- إعطاء التلميذ تلميحات تساعده على تحسين إجابته .						
- أسئلة السبر المحول : أ- مطالبة تلميذ بتطوير إجابة زميله . ب- مطالبة تلميذ بتعزيز إجابة زميله من خلال تقديم أمثلة أو إضافة أفكار أخرى .						
- أسئلة السبر التربطي : أ- تحقيق الترابط بين الجديد الذي تعلمه التلاميذ وخبراتهم السابقة . ب- الإنطلاق من إجابات التلاميذ إلى فكرة جديده ذات صلة . جـ- خلق مناقشات جيدة .						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اســـــم المتـــــــدرب :-------------- التـــاريـــخ:---------------

محاولة أولى / أو تكرار : -------------- التغذية الراجعة : -----------

------------------------------ ----------------------

------------------------------ ----------------------

------------------------------ ----------------------

2-3 مهارة استخدام أسئلة التفكير الأعلى :

مقدمة :

إن أكثر الأسئلة التي يطرحها المعلم على تلاميذه أثناء التعليم الصفي ، هي من الطابع الذي يعتمد على الإسترجاع والتذكر ، وتشمل أسئلة تتطلب إستظهار المصطلحات والحقائق والنظريات والقوانين والمبادئ ... الخ .

مثال :-

- ما عاصمة الجمهورية اليمنية ؟
- سمّع البيتين الأولين من القصيدة ... ؟
- عدد أقسام الزهرة .. ؟
- أذكر نص قانون أرشميدس .. ؟

وبالرغم من أن هذه الأسئلة تمثل قاعدة الإدراك عند التلميذ ، إلا أنها تمثل أدنى مراحل التفكير لديه .

ونحن لا نقلل من أهميتها هنا ، فهي تعتبر الركيزة الأساسية للإرتقاء بمستوى تفكير التلاميذ وتبنى عليها المستويات العليا من تفكيرهم .. إذ من خلال معرفتهم للمعارف والمعلومات والحقائق والقوانين .. نستطيع أن ندربهم على كيفية إستخدامها وتطبيقها في جوانب مختلفة من حياتهم . مثلا حتى نتأكد من فهم التلميذ لتلك الحقائق والقوانين ... فهما حقيقياً ، ينبغي ألا نكتفي بالطلب إليه استظهار ما حفظه غيباً من معلومات .. إنما نحثه على توضيح وتفسير ما تعلمه من خلال إجابته للسؤال الموجه إليه .

ومن هذا المنطلق ينبغي من المعلم أن يستخدم نوعا من الأسئلة تستثير تفكير تلاميذه ، أسئلة تضعهم أمام مواقف تتطلب منهم البحث والتفكير في حلول وأراء لتلك الأسئلة بعيدة عن التذكر والإسترجاع ، وبهذا يتعرف من خلال إجاباتهم على قدرتهم في الحكم على الأشياء ، أو قدرتهم في تحليلها وتنظيمها ، إلى غير ذلك من العمليات العقلية والتفكيرية العليا .

تعريف أسئلة التفكير الأعلى :-

هي تلك الأسئلة التي تتطلب من التلاميذ الإجابة عنها عن طريق إجـــراء عمليـات للتحليـل والتقويم والمقارنة ، والكشف عن الاختلاف والتشابه في المفـاهيم والمبـادئ ، وإدراك علاقـات السبب والنتيجة ، ....

وإحدى الكلمات الرئيسة في أسئلة التفكير الأعلى هي ((لماذا)) لأنها تفرض على التلميذ تـــبرير الحقائق وتصنيفها واستنتاجها وتنظيمها ...

الأنواع الرئيسة لأسئلة التفكير الأعلى

- أسئلة التحليل :

وهي أسئلة تتطلب من التلميذ حل مشكلة ما .. عن طريق إدراكه أجزائها أو عناصرها ومـا بينها من علاقات مع التوظيف الواعي لعمليات الاستدلال المنطقي لتحقيق هذا الادراك ...

مثال :

* مالذي يجعل الجرس الكهربائي يعطي صوتا مستمرًا عندما تضغط الزر ؟

- أسئلة التطبيق :

وهي أسئلة تتطلب من التلميذ حل مشكلة ما عن طريق تطبيق مبدأ ، أو قاعدة ، أو نظريـة ... ذات الصلة على موقف جديد ..

مثل * تطبيق قانون أو مبدأ في المواد الاجتماعية ...

* تطبيق قاعدة في النحو ...
* تطبيق قانون في العلوم ...
* تطبيق نظرية في الرياضيات .

وفي هذا النوع من الأسئلة لا يطلب من التلميذ استظهار هذه القوانين والمبادئ إنما من خـلال الأسئلة يوجه للإكتشاف بنفسه كيف يستخدم هذه القوانين والمبادئ .

- **أسئلة المقارنة** :

وهي أسئلة تتدرج من المقارنة البسيطة .

مثل : * ما أوجه الشبه بين القط والكلب ؟

إلى المقارنة المعقدة .

مثل : * قارن بين اليمن والأردن من ناحية التضاريس ، المناخ ، نظام الحكم .

- **أسئلة حل المشكلات** :

هذا النوع من الأسئلة يتطلب من المعلم – قبل طرحها على التلاميذ – الإشارة إليهم بالحقائق والمعلومات ذات الصلة بحل المشكلة .

مثال : * بالإشارة إلى ما ذكرنا وناقشنا من معلومات ... ما الذي تقترحه لمعالجة مشكلة التسول في بلدنا ؟

- **أسئلة التأويل** (**أسئلة العلاقات بين الأسباب والنتائج**) :

وتتطلب هذه الأسئلة ، أن يكتشف التلميذ ويدرك العلاقات فيما بين الحقائق أو التعميمات أو القيم أو الأفكار أو الأشخاص وبين النتائج الحادثة ...

مثال :

* تحدث عن أسباب حدوث البراكين ؟ وما علاقة هذه الأسباب بالتوزيع الجغرافي ؟

• لماذا تهطل الأمطار بغزارة في فصل الصيف في جنوب الجزيرة العربية ؟

- **أسئلة التقويم :**

: هي اسئلة تتطلب من التلميذ إصدار أحكام بالصواب أو الخطـــأ ، وبـــالجودة أو الضعـــف .. إستنادا إلى معايير معينة .. ؟

مثال :

* أي المقالين التاليين ... يتميز بأسلوب أدبي أفضل ؟ ولماذا ؟ مستخدما خصـــائص المقـــال الجيد كمعيار وفي الأخير نشير إلى أنه بعد طرح الأسئلة ومعالجة الأجوبة ... ينبغـــي تلخيـــص الحقائق الرئيسة لتجنب تكرار الأسئلة والأجوبة ولكي تترسخ وحدة المعلومات في أذهـــان الكـــل متكامل .

النشاط التنفيذي :-

شاهد درسا لأحد زملائك المعلمين ، واكتب جميع الأسئلة التي يطرحها ، ثم حدد أسئلة التفكير الأعلى ، ثم صنفـــها حسب أنواع الأسئلة التي (2 : 3)

تقــويـــــم مهـــــارة إستخدام أسئلة التفكـــير الأعلى .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- الأسئلة التي وجهها المعلم لتلاميذه كانت :						
* أسئلة تعليل .						
* أسئلة تركيب .						
* أسئلة تحليل .						
* أسئلة تطبيق .						
* أسئلة مقارنة .						
* أسئلة حل المشكلات .						
* أسئلة تأويل .						
* أسئلة تقويم .						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اسـم المتـــــدرب :- ---------- التـــــاريـخ :- ----------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : ----------------

------------------------ ---------------------------

------------------------ ---------------------------

------------------------ ---------------------------

------------------------ ---------------------------

------------------------ ---------------------------

------------------------ ---------------------------

4:2 مهارة استخدام أسئلة التفكير المتمايز :

يقصد بأسئلة التفكير المتمايز تلك الأسئلة التي تستثير التفكير المتمايز للتلاميذ .

والتفكير المتمايز ينطوي على إستجابات متنوعة لمشكلة غير معرفة تعريفا جيداً ، ولا يكون لها حل واحد ومتفق عليه ، فعندما يطرح المعلم مثل هذه الأسئلة تظهر إستجابات متنوعة ومتمايزة بين التلاميذ .

ويرى أحد العلماء (ساندرز) أن الفرق بين التفكير الأعلى ، والتفكير المتمايز يكمن ، في أن مجرى التفكير في الحالة الأولى يبدأ من مشكلة تبدأ بإحتمالات مختلفة من الحلول الظاهرية ثم يتجمع التفكير عند إجابة واحدة .

مثال :

* أي الرسمين التالين يعبر بطريقة أفضل عن مشكلة المرور فى هذا الشارع ؟

أما في الحالة الثانية فإن مجرى التفكير يبدأ من مشكلة تسمح بإحتمالات مختلفة من الحلول التي ينبثق عنها العديد من الإجابات المقبولة .

مثال :

* ماذا يحدث لو أصبحت مياه البحار والمحيطات عذبة ؟

ولما كانت أسئلة التفكير المتمايز تسمح بارتياد المجهول وممارسة المخيلة الفكرية في طلاقة ومرونة ، فإن البعض يميل إلى تسميتها بالأسئلة الإبتكارية ..

وأمام هذا النوع من الأسئلة يتعدى التلميذ الحدود الضيقة للمادة التعليمية التي تعلمها مستخدما خبراته السابقة في البحث عن حل أو أكثر من حل ، مما يتطلب منه أيضا ممارسة التفكير المبدع ناظراً إلى المشكلة أو السؤال المطروح من الزاوية التي يرتئيها ومستخدما التفكير المجرد في التوصل إلى الحلول التي تروق له من وجهة نظرة .

مثال :

* ماذا يحدث لو لم تكتشف النار ؟
* ماذا يمكن أن يحدث إذا منع استيراد السكر إلى اليمن ؟
* وازن بين مجموعة أسئلة التفكير الأدنى وبين مجموعة أسئلة التفكير الابداعي.

أسئلة التفكير الأدني	أسئلة التفكير المتمايز
- اذكر البيتين الأولين من هذه القصيدة .	- اقترح عنوانا أو أكثر لهذه القصيدة ؟
- اقرأ الجمل التالية ... وضع خطا تحت كل نعت .	إقرأ الجمل التالية ... واضف نعتا بعد كل اسم .
- اضرب 424 × 9 .	اذكر 3 طرق مختلفة لضرب 424 × 9 .
- ما نتائج نكسة حزيران 1967 .	- ماذا يمكن أن يحدث لو انتصر العرب في 1967 .

* (مقتبسة بتصرف من (لطفي سوريال) - أسئلة التفكير المتمايز في التعليم العلى) .

ويطرح المعلم هذه الأسئلة الابداعية على التلاميذ لتشجيعهم على الاجابة السريعة ، وينبغي من المعلم تعزيز الاجابات الأسرع والمبتكرة ، والمهم ليس نتيجة الأجوبة ، بل طريقة تعزيز التفكير المبدع لدى التلاميذ ، وتشجيعهم على الطلاقة والمرونة في التفكير .

و ينبغي مراعاة ما يلي عند استخدام اسئلة التفكير المتمايز :

1. ينبغي أن تكون خبرات التلاميذ وخلفياتهم التعلّمية - حول موضوع السؤال المطروح - كافية لممارسة التفكير المبدع ، وإذا لم تكن كذلك فينبغي إثراؤها .
2. ينبغي صياغة السؤال وطرحه على التلاميذ على نحو لا يوحى لهم بأن المعلم ينتظر منهم إجابة معينة .
3. ينبغي إعطاء التلاميذ فرصاً كافية للتفكير بعد طرح السؤال .
4. في حالة توقف أفكار التلاميذ بعد طرح السؤال الأول أو أن إجابتهم تأخذ مجرى موحد ، فينبغي من المعلم توجيههم واستثارة تفكيرهم باستخدام أسئلة السبر وذلك لمساعدتهم على رؤية المشكلة من زوايا متعددة .

5. ينبغي الانصات من قبل المعلم وتلاميذ الصف لكل إجابة يقترحها أحد التلاميذ ، للتعبير عن احترامهم له .

6. ينبغي من المعلم استخدام التلميحات اللفظية ، وغير اللفظية في تشجيع صاحب الإجابة على استكمال عرض فكرته .

7. التعبير عن التقدير للإجابات المبتكرة ، وأيضا يمكن أن يوجه هذا التقدير إلى إجابات فردية معينة أو إلى مجمل إجابات الفصل .

8. ينبغي تجنب التجريح بالاجابات غير الموفقة ، سواء لفظيا بالكلمات والتعليقات ، أو بالنظرات السلبية ...

9. ينبغي ألا يطرح المعلم أسئلة فوق مستوى التلاميذ ولا تتوفر لديهم الخبرات اللازمة لممارسة هذا النوع من التفكير .

10. ينبغي تشجيع تلاميذ الصف كله على الاسهام باجتهاداتهم .

11. ينبغي الا تقوّم إجابات التلاميذ عن هذا النوع من الأسئلة ، كأن نقول هذه إجابة خاطئة أو هذه جيدة .. حيث لا توجد معايير دقيقة لتقويم هذا النوع من الاجابات .. إنما بالامكان أن نبني على إجابات التلاميذ ونضيف عليها كما ذكرنا في أسئلة السبر الترابطي ...

12. ينبغي عدم التركيز على هذا النوع من الأسئلة وإهمال أسئلة التذكر المعرفي .. والفهم والتطبيق وهي المستويات الأساسية في التعليم الصفي ، وتبني عليها المستويات العليا من التفكير .

ومن الجدير بالذكر ، بأنه يجب عدم الاكثار من هذه الأسئلة أثناء حصة التدريس المصغر ، لأنها وإن تشجع على المناقشة ، إلا أنها تثير الكثير من الآراء والتي قد لا تنتهي إلى إجابة حاسمة بالإضافة إلى أنها تستنزف الوقت .

ومن أمثلة تلك الأسئلة التي تعين على الابداع نورد ما يلي :

1. ماذا يحدث لو تم اكتشاف دواء يقضي على الشيخوخة ؟
2. ماذا يحدث لو جفت آبار البترول في بلد (ما) ؟
3. ماذا يحدث لو انحبس المطر لثلاث سنوات ؟ أو لو أمطرت مدة 12 شهراً بشكل متواصل ؟
4. الطلب إلى التلاميذ اقتراح عناوين جديدة لبعض الدروس التي يدرسونها في كتبهم ، غير العنوان الأصلي للدرس .
5. تكليف التلاميذ بتأليف قصة أو كتابة موضوع يقوم المعلم بإعطاء بدايته أو نهايته فقط .
6. .... الخ .

النشاط التنفيذي :-

* في أثناء مشاهدتك لزميل لك من المعلمين وهو يقوم بالتدريس حدد الممارسات التعليمية / التعلّمية التي أجراها في الصف والتي تنمي قدرات التلاميذ الابداعية .

(2 : 4) تقـــويـــم مهـــارة إستخدام أسئلة التفكير المتمايز .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- إستخدام أنواع الأسئلة المفتوحة والتي تعين التلاميذ على ممارسة التفكير المتمايز .						
- تشجيع التلاميذ على التأني في إصدار الأحكام .						
- ممارسة عملية إستمطار الأفكار .						
- الطلب إلى التلاميذ إيجاد علاقات جديدة بين الأشياء المختلفة						
- إعطاء فرصة للتلاميذ بتقويم أو إصدار أحكام حول ما يطرحه زملاؤهم من آراء وإقتراحات .						
-						
-						
-						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـــم المتـــــدرب :------------ التـــاريـخ:- ---------------

محاولة أولى / أو تكرار : ------------- التغذية الراجعة : ---------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

---------------------- ----------------------

خامساً :

٣- مهارات : كفاية حث التلاميذ على الاهتمام

٣-١- التهيئة والتمهيد للدرس :

* مهمة التمهيد – أحد الاساليب التي تسبق التعليم :

لاحظ المشرفون على العملية التعليمية ، أن المعلمين لا يقضون وقتا يذكر في إعداد الصف لنشاط ما ، بل يقتصر على مقدمات غاية في الايجاز ، أو لا يعطون هذه المقدمات أهمية ومع هذا يتوقعون انتباها مشدوداً من التلاميذ . والتدريب على التوجيه المسبق (أي الذي يسبق الدرس)

يساعد المعلمين في تهيئة أذهان التلاميذ للدرس ، بحيث يحصلون على أكبر قدر من الفائدة في التعلم ، والتمهيد هو أكثر من مجرد مقدمة موجزة ، إذ أنه يستهدف توضيح أهداف المعلم واستخدام المعرفة والمهارات الموجودة لدى التلاميذ وإدخالها في الدرس الجديد . فالتمهيد التعليمي يتفاوت طولا واتقاناً ويتخذ عدة أشكال ، كالقياس أو العرض أو طرح مشكلة غامضة يستطيع التلاميذ ، كشف الغموض وتوضيح مسبباتها ، وفي جلسات التدريب المصغر ذات الدقائق الخمس ، يستطيع المعلم أن يخصص الجلسة كلها في التمهيد لدرس كامل بذاته ، أما في الدروس الأكثر طولا من التعليم المصغر ، فبإمكان المعلم أن يهيئ تمهيداً ويتبعه بدرس كامل .

لننظر إلى الأمثلة التالية من التمهيد :

١- يبدأ المعلم الدرس بإشعال عود من الثقاب ، ويتركه يحترق حتى يكاد يمس أصابعه قبل أن يطفئه ثم يقول : ((إن ماحدث لعود الكبريت قد حير العلماء قرونا عديدة)) .

ثم يسأل تلاميذ الصف : هل بإستطاعة أحد منهم أن يشرح ما حصل لعود الثقاب ، وهذا يؤدى إلى مناقشة مبدأ ((حفظ المادة)) .

٢- قبل تكليف التلاميذ بكتابة تقرير ما عن موضوع معين ، يريهم المعلم نموذجا من تقرير جيد جداً ، ونموذجا من تقرير آخر ردئ جداً ، وكلاهما مراجعة لموضوع واحد أوملخص لنفس الموضوع ، ويبحث المعلم مع التلاميذ مزايا النموذجين أو التقريرين ونقاط ضعفهما أو قوتهما معتمداً على مقدرة التلاميذ في التعرف على هذه الأمور في ضوء معايير قد درسوها مسبقاً .

وبعدها يطلب المعلم من التلاميذ كتابة تقاريرهم الخاصة أو تلخيصاً لموضوع معين حيث يكـون التلاميذ جاهزين ، بعد هذه المناقشة التمهيدية ، للبدء في كتابة تقاريرهم الخاصة بهم أو تلخيصاتهم

(مقتبسه بتصرف من كتاب ((التعليم المصغر)) ترجمة ، خوالده ، محمد)

وقد يشتمل التمهيد أيضاً الجوانب التالية :

- تنظيم المعلم لما سبق دراسته (التثبيت والتعزيز) ومراجعة الواجبات المنزلية .
- إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الجديد عن طريق (عرض مشكلة ، فكاهة ، أسـئلة تتعلق بالخبرات السابقة (حوار ، عرض حدث معين ... الخ) .

النشاط التنفيذي :

- طبق خطوات تنفيذ المهارة في التعليم المصغر من خلال درس أنت تختاره .

(3 : 1) تقـــويـــم مهــــارة التهيئة والتمهيد للدرس .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- عرض المعلم التمهيد للدرس بواسطة وسيلة حسية .						
- عرض التمهيد من خلال تذكير التلاميذ بمعلومات سابقة لديهم .						
- نظم المعلم تلك المعلومات تنظيماً جيداً .						
- ناقش مع التلاميذ تلك المعلومات .						
- أوضح صلة هذه المعلومات بالموضوع الجديد .						
- إستقراء معلومات لها علاقة بموضوع الدرس الجديد						
- التهيئة للدرس الجديد كانت غير مطولة .						
- التهيئة للدرس الجديد كانت تناسب الدخول في ذلك الدرس .						
- أسلوب التمهيد الذي إتبعه المعلم وجه إنتباه التلاميذ						
- كان التمهيد مشوقاً .						
- أفاد التمهيد الذي اتبعه المعلم الدرس الجديد .						
-						
-						
-						

ملاحظــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســــم المتـــــدرب :- ------------ التــــاريــخ :-------------------

محاولة أولى / أو تكرار : ------------ التغذية الراجعة : -------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

٣-٢- تنويع المثيرات :

كلنا ندرك أن التلاميذ لا يستطيعون التركيز والإنتباه في النشاط الواحد إلا لمدة قصيرة ، فغالبا ما نلاحظهم يفقدون اهتمامهم بعد فترة وجيزة من بداية النشاط المحدد ..

الا أنه من الممكن أن يلجأ المعلم إلى التنويع بأسلوبه التعليمي ، وإلى التغير في أنماط سلوكه داخل الصف ، بغية إنقاذ تلاميذه من الملل وشد انتباههم والحفاظ على تركيزهم طوال الحصة ، وذلك باستثارة وتحريك العنصر الذهني والمعرفي ، في تدريسه وأيضا التغيير في أنماط سلوكه داخل الصف .

وسنستعرض أكثر الطرق فعالية في استثارة التلاميذ ودفعهم للتعلم .

أ- الحركة :

من الممارسات التي تبعث الملل في نفوس التلاميذ ، الوقوف الثابت للمعلم في مكان محدد في غرفة الصف .

لذا ينبغي أن يتعود المعلم على التحرك داخل غرفة الصف ، بشكل معتدل يتناسب مع التواصل اللفظي الصفي ، وبمعنى آخر ينبغي أن تتناسب الحركة مع كلام وشرح المعلم ، من أجل شد انتباه التلاميذ لما يقوله .. وعليه أن لا يكثر من الحركة إذا كان لا داعي لذلك .. لأن الحركة الزائدة وفي غير موضعها تصيب التلاميذ بالضيق .

وبعد تكليف التلاميذ بعمل ما .. على المعلم أن يتمشى بين التلاميذ ، ليراقب ما يفعله كل تلميذ عن قرب ، ويشجع المجد منهم ويوضح بعض الأمور لآخر ، وينبه المشاغب ليكف عن المشاغبه ويلتفت إلى عمله ... وبهذا يستطيع إدارة فصله إدارة جيدة .

ب- الاشارات :

من أجل المحافظة على إهتمام التلاميذ في موضوع الدرس ، ينبغي أيضا تنويع المثيرات مثل : (هز الرأس إلى أعلى وأسفل ، حيث تدل هذه الإشارة على الموافقة ، ومط الشفتين وهذه تدل على الاستغراب ، والتأشير بالاصابع وتدل على أن الإجابة كانت محكمة الصحة ، وتحريك الحاجب لأعلى ومعناها الموافقة علىالكلام) .

وهذه الاشارات مفيدة في توصيل المعلومات ، وتجعل المعلم أكثر قدرة على التعبير وأكثر ديناميه في عرضه لدرسه كما أنها تعتبر تعزيزاً لعملية الشرح الكلامي لموضوع الدرس .

ولكن على المعلم ألا يبالغ باستخدام هذه الاشارات وإلا أصبح بذلك مدعاة لضحك التلاميذ ،

كما أن هناك إشارات أو عادات ينبغي أن لا يفعلها لكي لا تؤخذ عليه أمام تلامذته ، ومنها :
(الحك في الرأس بكثرة ، مسح الشارب أو اللحية ، مسح اللوح براحة اليد ، ادخال اليدين في الجيوب ، ثم اللعب في المفاتيح ... الخ) .

جـ- التركيز :

والهدف من ذلك توجيه انتباه التلاميذ إلى نقطة معينة ، كأن يقول المعلم .. (إنتبهوا بصورة خاصة لهذا الشكل ... أو أنظروا إلى الصورة في صفحة ... من الكتاب ... أو أصغوا بعناية تامة للفقرة التالية ...) .

أو كأن يدق المعلم على السبورة ليؤكد على نقطة هامة ... أو يؤشر إلى رسم توضيحي ... ويقول أنظروا إلى هذا الرسم ... جيداً . وفي هذا جمع بين التركيز الكلامي والتركيز الإشاري معاً

د- أساليب التفاعل :

إن انفراد المعلم بالكلام كثيراً ما يسبب الملل عند التلاميذ ، لهذا ينبغي أن يلجأ المعلم إلى استخدام مجموعة متنوعة من أنماط التفاعل ، منها :

* (**التفاعل بين المعلم والتلاميذ**) حيث يقوم المعلم بمحاورة ونقاش مع الصف بكامله ، وعندما يسأل المعلم أسئلة يوجهها إلى التلاميذ جميعا وليس لأفراد معينين.

إن التوجيه المباشر للأسئلة يخلق الحافز ويستثير نشاط التلاميذ ، من أجل الإجابة ، وإيجاد الحلول للقضايا المطروحة ، والاستماع إلى توضيحات المعلم .

وهذا النوع من التفاعل يهدف إلى ترسيخ المعارف السابقة وربطها بالمعارف الجديدة المكتسبة وكثيرا ما يحدث هذا النوع من التفاعل في مهارتي التمهيد والخاتمة . وأثناء العرض .

* (**الحوار بين المعلم والتلميذ**) عندما يوجه المعلم سؤالا إلى كل تلميذ على انفراد ، أي أن يسأل المعلم سؤالا لتلميذ معين ويتلقى الجواب عليه ، ثم يتبعه بسلسلة من الأسئلة للتلميذ ذاته محاولا جعل التلميذ يسبر غور القضية بصورة أعمق . والهدف من ذلك تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ (ارجع إلى موضوع الأسئلة السابرة) .

مثال :

المعلم : مالذي ينقل لنا مرض الملاريا ؟

التلميذ : الحشرات (إجابة تفتقر إلى تحديد نوع الحشرة) .

المعلم : أي نوع من الحشرات ؟

التلميذ : البعوض .

وبهذا الأسلوب الذي يتبعه المعلم يساعد التلميذ على إعادة النظر في إجابته أو إلى تصحيحها أو إلى تطويرها .

* (**الحوار بين تلميذ وتلميذ**) وهذا يتم بعد أن يوجه المعلم سؤالا لتلميذ ثم يجيب التلميذ عن هذا السؤال ، حيث يمتنع هنا المعلم عن التعليق على جواب هذا التلميذ ، ويطلب من تلميذ آخر التعليق على ذلك .

أو عندما يوجه تلميذ سؤالا إلى المعلم ، عندها يطلب المعلم من تلميذ آخر ليجيب على زميله ثم يطلب من آخر ليعلق على إجابة هذا الأخير . ويستحسن أن يشرك المعلم أكثر من تلميذ في محاروة وهو يتولى توجيه النقاش .

وينبغي أن نشير هنا إلى أن محتوى الدرس وأهدافه هي التي تحدد نوع التفاعل المستخدم في الحصة .

والمعلم الماهر هو الذي يكون قادراً على استخدام أي من الأنواع الثلاثة التي ذكرناها وفق ما يمليه عليه الموقف التعليمي / التعلّمي .

ومهما يكن من أمر فإن تنويع أنماط التفاعل يولد مستوى من الانتباه ويستثير اهتمام التلاميذ بمستوى أعلى مما لو استخدم نمط واحد بمفرده .

تغيير النشاط الحسي :

من أجل رفع درجة الانتباه بتغيير منتظم لوسائل استقبال التلاميذ ، ينبغي من المعلم أثناء تدريسه أن يغير الأسلوب الأساسي في الاتصال سواء كان شفهيا أو بصريا بحيث يجبر التلاميذ على التغير والإستجابة لهذا التغيّر .

مثلاً :

عندما يغير المعلم من التعليم الكلامي إلى البصري فإن على التلميذ أن يغير (طريقة استقباله)

تبعا لذلك ، وهذا التغيير في وسائل الاستقبال من الأذن إلى العين لا بد وأن يشخد انتباه التلاميذ .

ويمكن للمعلم شد انتباه تلاميذه ، بتغييره في عرض درسه فمثلا ، يستطيع المعلـم فـي درس يحوي الكثير من الشرح الكلامي أن يغّير بالإتجاه نحو الكتابة على السبورة ، أو استخدام الفـانوس السحري والتعليق عليه ... أو إخراج تلميذ للكتابة على السبورة ... أو إعطـاء التلاميـذ بعـض الملاحظات ليدونوها في كراساتهم .

وأيضا استخدام بعض الوسائل والأدوات لتوضيح مفاهيم الدرس ، وقد يتم تمرير هذه الادوات بين التلاميذ وجعلهم يتحسسونها بأيديهم ، لأن استعمال الوسائل السمعية والبصرية خـير وسـيلة لتركيز الإنتباه .

و- الصمت :

إن صمت المعلم في الموقف المناسب يمكن أن يتيح آثارا إيجابية أثناء الحصة ، حيـث يمكـن استعمال فترة الصمت بعد :

- طرح سؤال على التلاميذ وإعطاء الوقت للتفكير بالإجابة الصحيحة .
- أن يوجه أحد التلاميذ السؤال ويجيب عليه تلميذ آخر .
- جملة إخبارية كمقدمة تحفز التلاميذ على التفكر بعبارة المعلم .

وهذا النوع من الصمت يكون فعّالا وضروريا في المواقف التي ذكرناها . أما الصمت الـذي يتولد عن الخوف من بطش المعلم ويأتي دائما بعد عمليات التوبيخ والعقاب التي يمارسها بعـض المعلمين ، يؤدي إلى خلق مشاعر واتجاهات سلبية نحو المعلم والتعلم.

ز- التغير في نبرات الصوت :

إن التغيير الفجائي في نبرات الصوت ، أو قوته ، أو سرعته بما في ذلـك تكـرار لبعـض الكلمات أو التعابير أو الجمل له أثره في شد انتباه التلاميذ وجعلهم يركزون على ما يقوله المعلم

هذه المجالات التي ذكرناها وغيرها لا يمكن أن تكون عامل استثارة وجذب للتلاميـذ ودفعـهم للانتباه أثناء عملية التعليم والتعلم إلا إذا خطط لها بشكل هادف واستخدم كل مجال منها بأسـلوب يتناسب مع الموقف التعليمي / التعلّمي الذي تم فيه .

النشاط التنفيذي :

طبق خطوات تنفيذ المهارة في التعليم المصغر من خلال درس من المقرر .

(3 : 2) تقـــويــــم مهـــــارة تنويع المثيرات .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـــلاحظــات
- حركة المعلم .						
- كلام التلاميذ .						
- إستخدام تقنيات .						
- ملاءمة التقنيات للموقف التعليمي / التعلّمي .						
- إشارات المعلم .						
- التغير في نبرات الصوت .						
- حركة المعلم داخل الصف .						
-						
-						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســــم المتــــدرب :- -------------- التــــاريـــخ :--------------------

محاولة أولى / أو تكـرار : ---------- التغذية الراجعة : ------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

3-3- **مهارة الخاتمة (الغلق)**

في حالات كثيرة تعتبر الخاتمة تكملة للتمهيد أو مقدمة الدرس ، ويتم وضع الخاتمة عندما يشعر المعلم بأن الأهداف الرئيسة للدرس أو جزء منه قد تم تعلّمها من قبل التلاميذ ، بحيث يمكن ربط المعرفة الجديدة بالمعلومات السابقة .

وليس المقصود بمهارة الخاتمة مجرد تلخيص سريع لمادة الدرس التي تمت تغطيتها في الحصة فهي بالإضافة إلى ذلك تقوم بدور حلقة الوصل بين الخبرات السابقة ، والجديدة ، وتساعد التلميذ على إدراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد ، وأيضا الترابط بين الدرس الحالي ، وبين الدروس السابقة إلى جانب أنها تمد التلميذ بشعور من الإنجاز هو في حاجة إليه .

وبقدر ما الخاتمة مفيدة في آخر الحصة ، فهي أيضا ضرورة عند نقاط معينة في أثناء سير الدرس ، بحيث يمكن للتلاميذ أن يعرفوا أين هم ؟ وإلى أين يسيرون ؟

وبامكان المعلم أن يوظف الخاتمة لجلب انتباه التلاميذ إلى ما أمكن تدريسه حتى اللحظة التي ينتهي فيها الدرس ، وذلك من خلال تلخيص المناقشة بينه وبين التلاميذ ، أو تلخيص لفقرة معينة من الدرس أو تلخيص الأفكار الرئيسة للدرس ، من أجل ربط عناصر الدرس في وحدة واحدة .

ويشير (**وليم جونسون** 1964) حول هذا الموضوع أن هناك فرقا بين الخاتمة التعليمية والخاتمة الادراكية أو المعرفية .

وبمعنى أوضح ، إن الخاتمة التعليمية هي الدور الذي يقوم به المعلم عندما يوضح للتلاميذ العلاقة بين المعارف السابقة والمعرفة الجديدة .

أما الخاتمة المعرفية (الادراكية) هي الدور الذي يبرزه التلاميذ (بعد أن يحدث التعلّم لديهم) ويوضحون الارتباط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة بمساعدة المعلم .

مثال على ذلك :

– كأن يطلب المعلم من التلاميذ أن يعيدوا أمامه تسلسل الخطوات التي اتبعت – خلال الدرس – في الانتقال من المعارف السابقة إلى المعارف الجديدة .

– أو يطلب منهم تلخيص – شفويا أو كتابيا – أهم الافكار لموضوع الدرس ... أو أحيانا لجزء منه .

– أو يطلب منهم تطبيق ما تم تدريسه في هذه الحصة على تمارين تعطى لهم . أو تطبيق ما تم تدريسه على مواقف أخرى فعلية .... الخ .

النشاط التنفيذي :

* اتبع خطوات تنفيذ المهارة في التعليم المصغر وطبقها وبيّن كيف تتعامل مع مهارة الغلق من خلال درس من المقرر .

(3 : 3) تقــــويـــم مهـــــارة الخاتمة (الغلق) .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
– أذكر الأساليب التي لجأ إليها المعلم والتي ساعدت أو لم تساعد – على إدراك الترابط بين عناصر الموضوع سواء في أثناء الدرس أو في المرحلة الأخيرة من الدرس مثل :						
* إنهاء الحصة في الوقت المحدد .						
* إختتام الدرس كان مناسباً .						
* كان المعلم موفقاً في تلخيصه لكل جزء من أجزاء الدرس .						
–						
–						
–						
–						
–						
–						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـم المتــــدرب:-------------- التـــــاريـــخ :- -------------

محاولة أولى / أو تكرار:- ----------- التغذية الراجعة : --------------

----------------------- -----------------------

----------------------- -----------------------

----------------------- -----------------------

----------------------- -----------------------

----------------------- -----------------------

----------------------- -----------------------

سادساً :

٤- مهارات كفاية العرض

٤-١ المحاضرة

هي من الأساليب التعليمية السائدة في مدارسنا وهي أسلوب عرض كمية كبيرة من المعلومات والمعارف ، خلال الحصة الدراسية . ويبقى التلاميذ أثناء المحاضرة مجرد مستمعين لما يقدمه المعلم من معلومات أو مشاهدين لما يعرضه عليهم على السبورة ، أو ما يرافق حديثه من وسائل أخرى كمثيرات بغية التأثير في تلاميذه وتحقيق أهداف تدريسه .

ألا أنه يبقى الاتصال بين المعلم والتلاميذ من جانب واحد فقط ، مما يضعف مواصلة هؤلاء التلاميذ إلى الانتباه وعدم استجابتهم لأية مثيرات معروضة مع المحاضرة ، ويؤدي ذلك إلى عدم ترسيخ هذه المعلومات لديهم .

كما أن طريقة الإلقاء غير مجدية مع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .. لأن التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع التركيز إلى شرح المعلم لفترة طويلة .. إذ يتخلل ذلك سرحان من قبل التلميذ وتقل درجة انتباهه ، فتصل إليه المعلومات مفككة ، ثم لا تلبث هذه المعلومات أن تنسى ويستعصى تذكرها من قبله .. وإذا تذكرها تكون غير واضحة ولا يقدر على إعادة تنظيمها .

إلى جانب ذلك إن إتباع أسلوب المحاضرة في مرحلة التعليمْ الأساسي باستمرار ، يضعف قدرة التلاميذ على التركيز والإنتباه ، كما يضعف قدرتهم في إعمال تفكيرهم في البحث واستخلاص النتائج ، إلى جانب ما يعتريهم من ملل أثناء المحاضرة .

ويعتقد بعض المربين أن التعليم القائم على الإلقاء لا يتعدى المستوى الأدنى من التفكير (المعرفة ، والأستظهار) مما يتعارض مع ما تسعى إليه التربية المتعددة الأغراض ، إذ ما يتم في المحاضرة ليس كافيا لعملية التعلّم عند التلميذ ولا تُنمي فيها جميع العمليات العقلية والتفكيرية لديه .

وبالرغم من ذلك إلا أن آخرين يرون أن لطريقة المحاضرة إيجابيات إذا خُطط لها بشكل جيد . ودُعمت بوسائط تعليمية مساعدة على توجيه انتباه التلاميذ .

<u>وسنتناول في هذه المهارة :</u>

أ- بعض المواقف التعليمية التي يمكن أن يتبع المعلم فيها أسلوب المحاضرة .

ب- شروط استخدام أسلوب المحاضرة .

أ- **بعض المواقف التعليمية التي يمكن أن يتبع المعلم فيها أسلوب المحاضرة .**

يمكن للمعلم أن يستخدم أسلوب المحاضرة في المواقف التالية :

- عندما يريد المعلم توضيح فكرة معينة من أفكار الدرس ولايستطيع التوصل إليها عن طريـــق الأسئلة والنقاش أو الإيحاء أو الوسائل الأخرى ، فيمكنه أن يلقيها عليهم شريطة ألايستغرق ذلك أكثر من دقائق .
- عندما يحتاج تعلم مادة جديدة إلى تذكر لمعلومات سابقة يمكنه الادلاء بها اليهم .
- عندما يتم تلخيص نتائج الدرس .
- عندما يريد المعلم إرشاد تلاميذه إلى مصادر المعرفة المساعدة لهم في إعداد بحث ، أو تجميـع معلومات إضافية ذات صلة بموضوع الدرس ...
- عند شرح كلمات صعبة ، يمكنه استخدام أمثلة من الواقع ومعروفة لدى التلاميذ .

ب- **شروط استخدام أسلوب المحاضرة**

من أجل تحسين جو المحاضرة ينبغي من المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار المقترحات التالية :

1- إذا كان موضوع الدرس طويلاً ، وجب تقسيمه إلى أقسام صغيرة ، وأن يشرح كل قسم علـى حدة .

وبما أن التلاميذ وخاصة الصغار منهم ، لا يستطيعون مواصلة الانتباه لفترة طويلـــة ، علـى المعلم بعد أن ينتهي من شرح القسم الأول إيجاد فترة راحة ، تتخللها فترة نقاش مع التلاميذ ليتحقق من أنهم قد فهموه قبل الانتقال إلى القسم الثاني .. وهكذا .

2- يفضل تنويع المثيرات المرافقة للمحاضرة ، كأن يغيّر المعلم من نبرات صوتـــه ، ويســتخدم الألفاظ والعبارات التي يفهمها التلاميذ ، وإذا ما اضطر إلى استخدام مصطلحات صعبة ، عليـه أن يشرحها لهم شرحا وافيا ، ويدون ذلك على السبورة ..

3- أن يستخدم وسائل تعليمية مدعمة للجزء الذي تم شرحه ، مثل صور ، بطاقـــات ، رســوم ، مصور جغرافي ، فانوس سحري ... وغيرها من وسائل الايضاح .

4- ينبغي تلخيص كل جزء بعد شرحه ومناقشته مع التلاميذ ، وتسجيل النقاط الرئيسة على السبورة والمستخلصة من إجابات التلاميذ الصحيحة ... وأيضا تشجيع التلاميذ على توجيه الأسئلة والاجابة على أسئلتهم سواء من قبل المعلم أومن قبل زملائهم التلاميذ ، مما يجعل تلاميذ الصف جميعا نشيطين ومنتبهين أثناء المحاضرة .

5- بعد الاستماع إلى إجابة كل تلميذ يتم تقديم التغذية الراجعة السريعة له ، إما بتصحيح إجابته أو تحسينها - إذا كانت قاصرة - أو بالثناء وتشجيع الإجابة الصحيحة ...

6- إذا كان موضوع الدرس يأخذ الطابع القصصي - مثلا _ كأن نروي للتلاميذ قصة أحد الأبطال التاريخيين أو العلماء .. أو غيرهم ... ينبغي ربط سرد أحداثها بوسائل سمعية أو بصرية تثير التشويق وتعمل على إيقاظ انتباه التلاميذ . ويتبع معها ما جاء في النقاط (1، 2، 3، 4، 5) .

النشاط التنفيذي

شاهد درساً لأحد زملائك المعلمين ، ثم بيّن في أي المواضع استخدم أسلوب المحاضرة ؟

وقوّم دور كل من :

* الوسيلة التعليمية / التعلّمية .
* الوقت .
* السبورة .
* أية مثيرات أخرى . التي استخدمت فيها ..

(4 : 1) تقـــويـــم مهـــارة المحـــــاضـــــرة .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
– عرض المعلم معلومات يتطلبها الموقف التعليمي .						
– عرض معلومات في المقدمة لتذكير التلاميذ بمعلومات سابقة .						
– إستخدم المعلم وسائل تعليمية مساعدة للتعلم .						
– قسم المعلم موضوع الدرس إلى أقسام . .						
– تم تلخيص كل جزء بعد مناقشته مع التلاميذ وقبل الإنتقال إلى الجزء الذي يليه .						
– إستعان المعلم بوسائل تعليمية تساعده على توضيح ما يلقى عليهم من معلومات .						
– أشرك المعلم التلاميذ في إستنباط النتائج ، من خلال الأسئلة بعد كل جزء .						
–						
–						
–						
–						
–						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـــم المتـــــدرب:- ---------- التـــاريـــخ : --------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : --------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

٤-٢ مهارة التوضيح واستخدام الأمثلة :

هذه المهارة هي شكل من أشكال توضيح المعلومات ، إذ يلجأ إليه المعلم للبرهنة على قانون أو قاعدة ، أو لشرح وتحليل إحدى الظواهر الطبيعية أو الحوادث التاريخية ، أو لتحليل إنتاج أدبي معين ...

وقد يستخدم المعلم أثناء الشرح والتوضيح مثيرات حسية أو رمزية ، تساهم في التوصل إلى المعرفة ، وتزد من ترابط الأفكار والخبرات لدى التلاميذ ، وتساعد في تثبيت تعلمهم . مثل الصور والنماذج والمحسمات .. والأفلام .. وغيرها من الوسائل ...

وقد يتجاوز المثيرات الحسية والرمزية إلى الكلمات والتعابير المختلفة ، عند شرح وتوضيح المفاهيم المجردة ، وذلك بإستخدام مثيرات معروفة المعنى لدى التلاميذ ، كشرح الكلمات الصعبة (مثلا) .

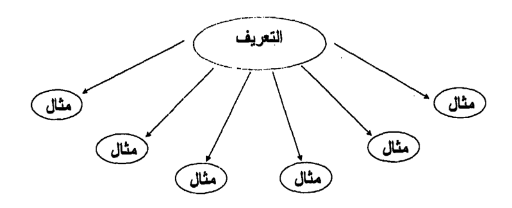
ومهارة إستعمال الأمثلة في توضيح المعلومات وتعلمها ، هي من الطرق التي تسهل على التلميذ فهم الخبرات التعلمية التي يود أن يتعلمها .. وتعتمد على طريقة الإستنتاج وطريقة الإستقراء ، كل منهما على حدة ، أو مجتمعين أحيانا ...

التوضيح بطريقة الإستنتاج : -

هو إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل ، بدراسته للحقائق العامة ثم يستخرج منها ما تحتويه من جزيئات ، ليصل إلى القضايا الجزئية الملموسة ، وبمعنى آخر ، هو إنتقال الفكر من الكل إلى الجزء ، ومن المبادئ إلى النتائج ... وإستخدامها يتم على النحو التالي :

- يعطي المعلم للتلاميذ ((تعريفا)) بمعلومة معنية ، ثم يتبع ذلك بأمثلة تفصيلية يعرضها عليهم بنفسه ، بغية مساعدتهم على التوصل إلى خصائص المعلومة المنشودة .

أو قد يطلب من التلاميذ تقديم أمثلة لها علاقة بالتعريف المذكور . تساهم في توضيح وإبراز خصائص تلك المعلومة .



مثال : في درس من دروس النحو ، يقوم المعلم بذكر القاعدة التالية : (على سبيل المثال) .

((الفاعل إسم مرفوع يدل على من فعل الفعل)) .

ثم يطلب من التلاميذ إستخراج الأسماء التي يكون محلها من الإعراب فاعلاً – من قطعة معروضة على جزء من السبورة – ومن ثم بدون ما ذكروه في الجانب الآخر من السبورة ...

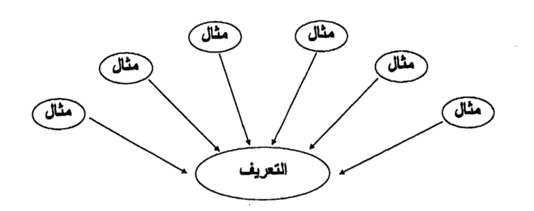
– ومن أجل التأكد من فهم التلاميذ للقاعدة المستهدفة ، يطلب المعلم من التلاميذ محاولة إستخدامها وتوظيفها في مواقف جديدة .

– كأن يقول لأحد التلاميذ . ((ضع الكلمة التالية)) . في جملة من إنشائك بحيث تكون فاعلاً ويكرر ذلك مع أكثر من تلميذ .

وبإستطاعة المعلم أن ينوع في التطبيق ، بحيث يشمل التطبيق جميع خصائص ((القاعدة)) .

• التوضيح بطريقة الإستقراء :

يستخدم المعلم الإستقراء لينتقل بالتلميذ أثناء سير الدرس من الجزئيات إلى الحقائق الكلية . ويوجه تلاميذه للكشف عن الحقيقة والتعرف عليها متدرجين من الجزء إلى الكل . حيث يعرض المعلم على التلاميذ أمثلة تتعلق بمضمون وخصائص المعلومة (موضوع الدرس ومن ثم يوجههم إلى استنباط التعريف الخاص بالمعلومة المستهدفة) ، من خلال دراسة الأمثلة المعروضة عليهم. وإذا لم يستطيع التلاميذ التوصل إلى إستنباط القاعدة التي يرغب المعلم أن يعلمها لهم ، عليه أن يستمر في إعطاء أمثلة مناسبة ومساعدة لهم في استنباط القاعدة أو القانون المستهدف تعلّمه .



مثال : عند ما يريد المعلم أن يعلم تلاميذه أن المعادن تتمـد بـالحرارة ... فينبغـي أن يجعلـهم يلاحظون تمدد بعض المعادن ... مثل الحديد ، النحاس ، القصدير - وغيرها من المعادن المتوافرة - بالحرارة .. من خلال إجراء تجربة التسخين أمامهم ، وجعلهم يلاحظون ويدركون أيضا مـن خلال قياس قضبان هذه المعادن قبل التسخين وبعده ...

ومن خلال الملاحظة والمشاهدة والقياس ، يصلون إلى إسـتنباط حقيقـة : تمـدد المعـادن بالحرارة .

وعندما يتبع المعلم هذه الطريقة ، ينبغي الأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية :-

- الإهتمام بالتحضير لنوعية الأسئلة التي سيوجهها لتلاميذه وأن تكون من المألوف لديهم ومأخوذه من خبراتهم السابقة ...

وأن يتدرج بها المدرس حيث يبدأ بالأمثلة البسيطة ثم التقدم للأمثلة الأكثر تعقيداً .

- عدم التسرع في مطالبة التلاميذ بإستنباط القاعدة أو القانون ... قبل أن يستكمل النقاش ، وتدرس الأمثلة دراسة وافية مثالاً مثالاً ... بعد عرضها على السبورة ، ثم يطلب من التلاميذ الموازنة بينها وتوضيح أوجه الشبه والإختلاف ... ومن ثم تحديد الصفات المشتركة .

مما يسهل بعد ذلك التوصل إلى صوغ القاعدة أو القانون أو التعريف في عبارة علمية سليمة .

- الإكثار من الأمثلة المناسبة والمساعدة ، لأن مثالاً أو إثنين لا يكفي لإشراك تلاميذ الصف كلـهم في التفاعل مع الدرس ، كما أن إهمال بعض الأمثلة ذات العلاقة بالمعلومة المسـتهدفة لا تعطـي التلميذ فكرة شاملة عن خصائص وسمات تلك المعلومة .

- من أجل مساعدة التلميذ على تجنب إكتشاف التعريف الخاطئ ، لا بد مـن إسـتخدام التغذيـة

الراجعة الفورية على كل ما يدلونه من عبارات ...

فإذا أرتكب تلميذ خطأ في إختيار خاصية معنية ليضعها في التعريف فاعطه أمثلة توضح خطأه.

- إستخدم الإيحاءات الفنية ، كالأسهم والتلوين كي توجه إنتباه التلاميذ إلى الخصائص الجزئية للتعريف ... وإذا استخدمت الصور أوالشفافيات أو أية وسيلة أيضافية أخرى . ينبغي أن يرافق ذلك الشرح والتفسير الكلمات المناسبة ... لأن هذه الوسائل أو الإيحات الفنية هي عوامل مساعدة للتلاميذ كي يتمكنوا من إستنباط التعريف بأنفسهم ...

إن التوضيح والشرح بطريقة الإستقراء ، يحث التلاميذ على الإرتقاء بتفكيرهم ، ويعودهم دقة الملاحظة والتعبير والتأني في إجاباتهم وعرض أمثلتهم ، ويشد إنتباههم ويبعث فيه النشاط والرغبة في إستمرارية التعلم وكسب معارف جديدة ... ، والمعلومات التي يتوصلون إليها بهذه الطريقة تثبت في أذهانهم لأنها تكون ثمرة لنشاطهم وتفاعلهم الصفي .

لكن لا ينبغي الإلتزام بها في كل الدروس ومع كل المراحل الدراسية .. لأنها تستلزم جهداً عقلياً ومستوى عقلياً عالياً ... إلى جانب أن الدرس يجب ألا يقف عند حد إستنباط المعلومات العامة ، بل والتأكد من صحتها وفهم التلاميذ لها عن طريق تقويمهم في مرحلة التطبيق ، وهنا لا بد من الإستعانة بالطريقة الإستنتاجية .

<u>الطريقة الجمعية</u> (الإستنتاجية + الإستقرائية) .

ولعل أفضل أسلوب في توضيح الدرس والتأكد من فهمه لدى التلاميذ هو الجمع بين الطريقتين الإستنتاجية والإستقرائية .

ذلك بأن الإستقراء يتفق مع طبيعة النمو العقلية لتلاميذ المرحلة الأولى لكنها ناقصة لو إقتصر عليها المعلم في الدرس الواحد ... إذاً لا يكفي أن يتوصل التلاميذ للكشف عن القاعدة العامة أو ... دون التأكد من فهمهم وإستيعابهم لمضمونها وإمكانية تطبيقها على أمثلة أخرى تختلف عن الأمثلة الأولى ... وهنا لا بد بمرحلة التطبيق أن يتبع المعلم الطريقة الإستنتاجية المكملة للطريقة الإستقرائية .

مثلاً : في قواعد اللغة يبدأ بعض المعلمين بعرض أمثلة معقدة قد يجيء بها التلاميذ أو يعرضـــها هو عليهم ومن ثم يدونها على السبورة حيث تتم دراسة هذه الأمثلة ويتم التوصل بعدها إلى القـاعدة المطلوبة .. وبعد التوصل إلى القاعدة نطبقها على أمثلة أخرى وبالطريقة الإستنتاجية.

وقد يبدأ المعلم بذكر القاعدة أولا .. ثم يشرحها من خلال عرض أمثلـــة مناســبة للتعريــف ودراستها ، بغية مساعدة التلاميذ على إكتشاف خصائص التعريف ثم بعد ذلك يطلب من التلاميــذ إعادة صياغة التعريف بأسلوبهم الخاص ، في ضوء ما ذكر من أمثلة ومـــا توصلـــوا إليــه مــن خصائص تتعلق بالتعريف .

ولا يكتفي المعلم بذلك ، ينبغي أن يتأكد من إدراك التلاميذ للعلاقات بين هــذه الخصـــائص ، وقدرتهم على تطبيقها في مواقف جديدة تواجههم .

وقصارى القول يتبع المعلم الإستقراء للتوضيح والكشف عن المعلومـــات ويتبـــع الإســـتنتاج لتثبيت هذه المعلومات والإستفادة منها .

النشـــــــاط التنفيذي :

١. إختر درساً من مقرر أنت تقوم بتدريسه وأعد (خطة درسية) لتدريسه .

– مرة بطريقة الإستقراء – ومرة أخرى بطريقة الإستنتاج .

2. قم بتنفيذ الدرس وبعد ذلك قيم عمليتى الإعداد والتدريس بكلتا الطريقتيـــن لنفـس الـــدرس أو لدرس آخر .

3. ومن ثم أعد (خطة درسية) بالطريقة الجمعية ونفذه .

ثم قارن بين عمليات الإعداد والتنفيذ في (١) و (٢) و (٣).

(4 : 2) تقـــويـــم مهـــارة وضوح الشرح وإستخدام الأمثلة .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- الشرح والتفسير المتسلسل .						
- التكرار المقصود .						
- أمثلة من البيئة . .						
- ربط الأمثلة بالخبرات السابقة للتلاميذ .						
- تدوين الأمثلة على السبورة .						
- طرح أسئلة استقصائية .						
- مستوى الطلاقة .						
- مستوى الإستمرارية .						
- شرح الإجابة الغامضة . * الغمـــوض . * الـــوضـــوح .						
- عرض مفردات ملائمة .						
- عرض مفردات غير ملائمة .						
-						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك :

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســـم المتـــدرب:---------------------- التـــاريـــخ :----------------------------

محاولـــة أولى / أو تكـــرار : ---------------- التغذية الراجعة : --------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

----------------------------------- -----------------------------------

4–3 مهارة التكرار المقصود

التكرار من العوامل التي تساعد التلميذ على التعلّم الجيد ، وعلى إكتسابه الخبرات الجديدة ، وتمكنه من إجادة هذه الخبرات ..

والمقصود هنا بالتكرار ، ليس مجرد تكرار المادة المتعلّمة من غير هدف ، لأن في ذلك مضيعة للوقت والجهد ، ويؤدي إلى عدم قدرة التلميذ على الإرتقاء بمستوى أدائه .

وإنما المقصود بالتكرار ، هو التكرار الموجه والمخطط لغرض معين ، والذي يؤدي إلى تحسين الأداء ، وهو التكرار القائم على الفهم وتركيز الإنتباه والملاحظة الدقيقة ، ومعرفة معنى ما يتعلمه التلميذ ، وينبغي ألا يستخدم التكرار بهدف العقاب ، إنما يجب أن يجد التلميذ في التكرار متعة ، لأن التلميذ أثناء تعلمه يحتاج إلى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لما تعلمه ، إذ يؤدي تكرار أداء معين أن يصبح ثابتاً لديه ، كما يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وإرتقائها بحيث يستطيع التلميذ بعد ذلك أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة سريعة ودقيقة . على سبيل المثال : لكي يستطيع تلميذ حفظ قصيدة من الشعر حفظاً جيداً ، لا بد من أن يكررها عدة مرات .

وأيضاً إذا أراد حفظ جدول الضرب .. عليه تكراره عدة مرات ... وهكذا .

والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلّم ، إذاً لا بد أن يكون مقروناً بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة ونحو التحسين المستمر بمستوى أداء التلميذ .

وستطيع المعلم أن يساهم مساهمة كبيرة في توجيه تلاميذه ، فعندما يكتشف الطرق الخاطئة التي يحل بها التلميذ التمرينات والواجبات ، يساعده في إكتشاف أخطائه ومن ثم تصويبها ، وبهذا يتعرف التلميذ أولاً بأول على أخطائه ويصححها بنفسه مما يعدل في سلوكه ويُحسن أداه .

مثلاً : مدرس الرياضيات عندما يكلف تلاميذه بأداء بعض الواجبات ، ينبغي ألا يجعلها تتراكم ثم يصححها جملة واحدة ، إنما عليه أن يقدم التوجيه المباشر بعد كل واجب ، وإذا كان الواجب صفي ، يتم إرشاد التلاميذ أثناء حل التمارين ، من خلال مرور المعلم بينهم وملاحظتهم ، ليتعرف التلاميذ على أخطائهم من بدايتها ، فيعدلونها ويكملون بعدها حل التمارين على ضوء الإرشادات التي قدمها المعلم ..

وبما أن التعلّم ليس مجرد إكتساب مواد معرفية ، إنما يمتد إلى ما نعلم التلاميذ من مهارات وأساليب تفكير وإتجاهات وقيم ..

لهذا سنتعرض في هذه المهارة إلى إستخدام التكرار في المواقف التعليمية المختلفة .

• التكرار في تعلم المواد المعرفية :

يعتقد بعض المعلمين أن تكرار شرح الدرس يحقق أهدافه والغاية من تدريسه ، إن هذا الأسلوب لا يفيد لأنه مهما كرر المعلم شرحه ومهما أعطى من أمثلة فلن يتعلم تلاميذه مالم يحاولوا بأنفسهم حل التدريبات والتمرينات ، اذ لا بد لكي يتعلم التلميذ من أن يمارس بنفسه المادة المتعلمة. ويأخذ هذا التكرار أثناء الحصص الصفية أشكالاً عدة ، حسب نوع المادة المتعلمة ، فيمكن أن يتم ذلك في صورة قراءة التلميذ للمادة قراءة صامتة أو أن يتضمن الدرس بعض الأسئلة يجيب عليها التلاميذ إجابات تتطلب منهم الإحاطة بالمادة المتعلمة ، أو مناقشة موضوع (قد سبق وأن تعلمه التلاميذ) مناقشة جمعية يشترك فيه جميع التلاميذ ، أو أن يطلب المعلم من التلاميذ كتابة ملخص عن موضوع تمت دراسته أو كتابة تقارير في موضوعات أخرى ترتبط بالمادة الدراسية .

• التكرار في تعلّم المهارات :

التكرار والممارسة ضروريان لتعلم المهارات ، لا يكفي أبداً أن يلاحظ التلاميذ معلمهم وهو يجرب بعض المهارات أمام أعينهم ، إذاً لابد من ممارستهم للتجارب والعمليات المطلوبة بأنفسهم وتكرارها أمام معلمهم ، وسيتعلم التلاميذ عن طريق الممارسة وتكرارها الشيء الكثير ...
مثلاً : سيتعلم في دروس الكيمياء كيف يمسك بأنابيب الإختبار المعمل بطريقة سليمة وكيف يقربها من اللهب وكيف يصب الأحماض .. ومع التكرار يكتسب التلميذ خبرة إستخدام الأجهزة المختلفة بطريقة فعالة لا ينتج عنها ضرراً ، وبدون خوف وثقة بنفسه ... ويصبح أيضا قادراً على إستخدام ما تعلمه من حقائق إستخداماً صحيحاً .

• التكرار في تعلم أساليب التفكير :

إن إكتساب طرق التفكير العلمية يمثل هدفاً تربوياً أساسياً ، يمكن أن يتحقق بطريقة الممارسة الفعلية وتكرارها ...

وأفضل الطرق لإكتساب هذا النوع من أساليب التفكير هي صياغة الدروس في صورة مشكلات تتطلب من التلاميذ ممارسة تفكيرهم الخاص للوصول إلى حلولها .. ويمكن أن يتم خلال الحصص العادية وأثناء مناقشة مختلف الموضوعات الدراسية ، وأيضا داخل المعمل المدرسي ...

ويتم تكرار هذه الممارسات ، أثناء مناقشة بعض المواضيع داخل الفصل الدراسي مثل :
أثناء مناقشة قضايا إجتماعية أو دروس النقد الأدبي ، حيث يتعود التلميذ أن يدلى برأيه الخاص ، ويقدم الحجج والبراهين التي تدعم وجهة نظره وتجعله قادراً على تقييم جميع جوانب موضوع معين تقيماً دقيقاً وشاملاً .

• التكرار والممارسة فى تعلم الإتجاهات والقيم :

لا يمكن إكتساب الإتجاهات والقيم التى تتفق مع ظروفنا عن طريق التلقين أو الوعــظ ، بــل عن طريق إحتكاك التلاميذ بمواقف تتضمن هذه الإتجاهات وبمعنى آخر عن طريق الممارســة ، وتكرار ذلك في مواقف مختلفة ، حيث ينبغي من المعلم أن يتخطى حدود المادة الدراسية الموجودة في الكتاب ، ويربطها بالحياة الخارجية والبيئة المحلية ، لأنه بعملية الربط يمكن للمعلم أن يوضــح الكثير من الإتجاهات والقيم التي تتصل بالمجتمع المحلي والخارجي ...

ومن خلال إشتراك التلاميذ بالمناقشة في مواضيع الكتاب ومحاولة ربــط ذلــك بــالأحداث الخارجية .. قد يؤدي ذلك إلى تغيير فى إتجاهات التلاميذ نحو بعض الأفكار .

ومن مهمة المعلم فى تكوين الإتجاهات والقيم تتلخص في الإهتمام بخلــق مواقــف مدرســية تتضمن أو ترتبط ببعض الإتجاهات والقيم المرغوب فيها ، وإتاحة فرص منظمة مستمرة لإشتراك التلاميذ في هذه المواقف .

• التكرار عن طريق المراجعة :

وهي إسترجاع المادة المتعلمة على فترات أثناء تعلمها وبعد تعلمها ، مما تعطي فرصة أكــبر لتثبيتها وحفظها ولا يقصد بالإسترجاع مجرد التسميع ، وإنما نعني به إستعادة المادة بما تتضمــن من معان وعلاقات .

وأثناء عملية الإسترجاع الذاتي يتعرف التلميذ على مستواه الحقيقي ونقاط الضعــف لديــه .. حيث يسعى لتصحيح أخطائه بنفسه ، ويمثل الإسترجاع موقف إختبار بالنسبة للتلميذ ، فإذا أستطاع إسترجاع المادة المتعلمة ، فإنه بهذا يثبت قدرته لنفسه على إجتياز هذا الإختبار بنجــاح _ أمــا إذ تعثر في إسترجاع المادة المتعلمة كلها أو جزء منها ، فإن هذا يعني فشله فى هذا الإختبــار ممــا يضطره إلى تكرار المراجعة مرة بعد أخرى حتى يكتسب ما يراجعه .

إذن فى كلا الحالتين يساهم الإستراجاع فى تحسين التعلّم لدى التلميذ وتثبيته .

أما الإسترجاع الذي يتم داخل الفصل الدراسي فيأخذ شكل المراجعة ، ويتم بإشراف المعلــم . وتتضمن المراجعة ، بجانب تكرار الحقائق والمعلومات ، إستخدام القواعد والقوانيــن والمبــادئ المتعلمة وتطبيقها في مواقف جديدة ...

ويفضل أن تتم المراجعة عقب الإنتهاء من وحدة دراسية أو موضوع دراسي معين ، وبين الحين والآخر ويخطط لها في دفتر الإعداد اليومي ويحدد الغرض من المراجعة ، وتحدد النقاط الرئيسة لموضوع المراجعة من خلال إعداد أسئلة منظمة لها مع مراعاة الفروق الفردية في إعدادها .

• **التكرار الموزع :**

يقصد بالتكرار الموزع هو : التدريب الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة . لأن فترات الراحة هذه تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه التلميذ ، هذا إلى جانب تجدد نشاطه بعد فترة الراحة وإقباله على التعلّم بإهتمام أكبر .

على سبيل المثال : لكي يحفظ التلميذ قصيدة من الشعر ، قد يحتاج منه حفظها إلى تكرارها نحو ساعتين متواصلة دفعة واحدة .. فبإستطاعة التلميذ أن يوزع هاتين الساعتين إلى مراحل ، متبعا أسلوب التدريب أو التكرار الموزع ...

وننوه هنا إلى أنه عند ما يطلب من التلميذ حفظ قصيدة من الشعر ، ينبغي قراءتها أولاً من قبل المعلم أوالتلاميذ ، ومن ثم إعطاء فكرة عامة عنها ، وتوضيح الأفكار الرئيسة والجزئيات الصغيرة المكونه لها ، ليتعرف عليها ويفهمها ... لأن المادة المفهومة المعنى ، أسهل في تعلمها وحفظها من المادة عديمة المعنى ..

ثم يقسم القصيدة إلى أقسام .. ويبدأ بحفظ جزء جزء ... وهذا ينطبق على المواد التعليمية التي تحتاج إلى حفظ .

وينبغي أن يتم التكرار لمادة سبق وأن تم شرحها من قبل المعلم وعلى أساس الفهم ومعرفة معنى ما يتعلمه التلميذ .

• **لكي نستفيد من نتائج التعلم :**

يشير (جثري) ، هذا يتطلب إعادة السلوك مرات ومرات وتكرار المواقف التعليمية كما حدثت وهو مالا يمكن تحقيقه ، لهذا ينصح بأهمية تدريب التلاميذ على مختلف المواقف التي نريد من التلاميذ أن يعملوا فيها ... فالتلميذ الذي تعلم إستخدام طريقة معينة لحل بعض المشاكل العملية التي يتضمنها منهج دراسته داخل المعمل .. فإذا أردنا منه أن يستخدم هذه الطريقة الجديدة المتعلمة فى حل مشاكل أخرى قد تواجهه خارج المعمل ، لا بد من توفير فرص كافية للتدرب على هذه المواقف الأخرى .. وسيكون إستخدامه لها بقدر تدريبه عليها في مواقف متنوعة .

(محمود ، إبراهيم وجيه ، التعلم – 1984) .

النشـــاط التنفيذي :

– إختر وحدة دراسية من المقرر الذي تقوم أنت بتدريسه ، وأعد خطة لمراجعة تلك الوحدة وقم بتفيذ خطة مراجعة هذه الوحدة أمام زملائك المتدربين ...

(4 : 3) تقـــويـــم مهـــارة التكـــرار المقصــــــود .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- وضوح الهدف من التكرار .						
- تنظيم ما سيتدرب عليه التلميذ .						
- تكرار لتثبيت المواد المعرفية .						
- تكرار لتثبيت تعلم المهارات .						
- تكرار لتعلم أساليب التفكير .						
- تكرار لتعلم الإتجاهات والقيم .						
- تكرار عن طريق المراجعة .						
- تكرار موزع .						
- تكرار عن طريق كتابة ملخصات .						
- إقتران التكرار بالتغذية الراجعة .						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســم المتـــدرب :- ------------ التـــاريـــخ:--------------------

محاولة أولى / أو تكرار:- --------- التغذية الراجعة : ----------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

٤ – ٤ مهارة التواصل الصفي

حاول بعض المربين وعلماء النفس أن يعطوا عملية التعلّم معاني عدة ، تتضمن وجهات نظر مختلفة إلا أنها تشير جميعها إلى مفهوم موحد لعملية التعلّم : وهو إحداث تغييرات منتظمة في العلاقة بين إستجابات ومثيرات ، تتمثل الإستجابات في سلوك التلميذ الذي يدل على الفهم والمعرفة ، وتتمثل المثيرات في ما يقدمه المعلم من أنشطة ووسائل وشرح وتوضيح أثناء تدريسه ، التي بدورها تستثير التلميذ كي يستجيب لها .

ولا بد من الإشارة إلى جانب آخر في عملية التعلّم .. حيث يشير البعض أنها ((نشاط ذاتي)) من قبل التلميذ .. فالتلميذ يكتسب ألواناً من السلوك قبل أن يلتحق بالمدرسة ، وهو يبدأ بإكتسابها عندما يبدأ بالتفاعل مع البيئة والتعرف إلى موجوداتها وخواص تلك الموجودات .

فإذا كان التعلّم نشاطاً ذاتياً ، فما هو دور المعلم ؟

* إن دور المعلم هو تسهيل عملية التعلّم ، حيث أن التلميذ يتعلّم بسرعة أكبر إذا وجد مع معلم مما لوترك التلميذ وحده . فالمعلم هو الذي يوجه سير العملية التعليمية / التعلّمية ، ويحفز تلاميذه إلى إكتساب المزيد من المعارف والمعلومات . ويسعى إلى إحداث تغييرات مرغوب فيها في مهاراتهم المختلفة وفي إتجاهاتهم وقيمهم وعاداتهم .. أثناء تخطيطه وتنفيذه للتعليم الصفي .

ومن هذا يتضح لنا أن العملية التعليمية / التعلّمية : هي عملية تواصلية تتم بين المعلم والتلاميذ ، إذ تجعل من أفكار ومعارف الدرس ، أمراً مألوفاً للتلميذ ، ويتسنى له خلالها فهم المعاني التي ترتبط بموضوع الدرس ، وتجعله قادراً على التعبير عنها بأسلوبه ، وقادراً أيضاً على تصحيحها وتطبيقها في مواقف أخرى ..

والتواصل يشمل كل ما يقال ويكتب ويقرأ ، وكل ما يحدث من حركات أو إيماءات ، أو أفعال ، وأي سلوك يعزز التفاعل الصفي ..

وأنماط السلوك الذي يستخدمه المعلم في إطار عملية التواصل الصفي ، إما أن تعيق العملية التعليمية / التعلّمية أو تدفعها في الإتجاه المرغوب فيه .

وسنتعرض في هذه المهارة إلى ما يلي :

* مفهوم التواصل التربوي الصفي .
* دور المعلم في تحقيق التواصل الفعّال .

مفهوم التواصل التربوي :

يشير التواصل في مفهومه التربوي إلى تلك العملية التي تحدث في الموقف التعليمي / التعلّمي بين أطرافه وعناصره المختلفة من أجل تنظيم التعلّم وتوجيهه .

وتجرى عمليات التواصل في إطار المنهاج التربوي والمتمثلة بالخبرات التعليمية (المحتوى) وعبر قنوات مختلفة ومتنوعة لفظية وغير لفظية وما يرافقها من حركات وإشارات وإيماءات ، وأيضاً أجهزة ووسائل إلى ما هناك من عناصر ووسائل تؤثر في حواس التلميذ المختلفة جميعها . والتواصل التربوي بهذا المعني : هو عملية تفاعل يستهدف التعليم والتعلّم ، أي إحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها عند جميع الأطراف المشاركة في هذا التفاعل .

(مرعي توفيق ، وآخرون 1985 **)**

والعلاقة بين التعلّم والتواصل علاقة وظيفية متبادلة فالتعلّم لا ينشأ في فراغ ، وإنما من خلال التفاعل النشط بين فرد وآخر ، وقد يكون لهذا الآخر حضور مباشر مثل المواقف التعليمية / التعلّمية ، حيث يكون التفاعل بين التلميذ والمعلم وما يرافق ذلك من وسائل وعناصر مختلفة ، أو غير مباشر ، مثل : قراءة الفرد للكتاب أو مشاهدته فيلم ...

والتعلّم في كلتا الحالتين عملية تواصلية .

- **دور المعلم في تحقيق التواصل الفعال :**

يندرج تحت مفهوم التواصل الصفي معظم طرائق التدريس ، إذ أن التواصل يتم في جميع الدروس التعليمية ، وإن التغيير في طرائق محتوى التواصل يؤدي إلى تغيير في محتوى التعلّم ، فبعض الأساليب التواصلية قد تشجع التلاميذ على الحفظ والإستظهار ، وأنماط أخرى إلى البحث والتفكير في محاولة للتوصل إلى الأدلة والبراهين لقانون ما أو تفسير لبعض الظواهر وإيجاد مسبباتها .

وبقدر تمكن المعلم من تنظيم التعلّم وتوجيهه بصورة منتظمة من خلال أسلوبه التواصلي الذي يسود المواقف التعليمية / التعلّمية ، بقدر ما يتحقق التعلّم المنشود لدى التلاميذ والمخطط له مسبقاً

وسنورد أبرز الأمور التي ينبغي أن يتبعها المعلم من أجل تحقيق التواصل الصفي الفعّال ، والتي سنذكرها بشكل موجز لأنه وردت تفصيلاتها في المهارات السابقة ولمزيد من المعرفة يمكن الرجوع إليها : -

* تحديد أهداف الدرس وبوضوح ، وتحديد إتجاهات السير فيها . (أي يختار المعلم الطرق المناسبة لتحقيق أهداف درسه) .

* صياغة أهداف التعلّم صياغة واضحة ، ومحددة وقائمة على احتياجات التلاميذ ، وأن ينتبه المعلم إلى أنه أثناء ذلك ينبغي أن ينتقل بالتلميذ من خبراته السابقة ويجعلها نقطة البداية ، من أجل إكتساب خبرات جديدة .

* مساعدة التلاميذ على التعلّم عن طريق البحث والإستقصاء .

* إستخدام الأسئلة بأنواعها والمناقشات وحل المشكلات كأساليب أساسية في تنظيم التعلّم .

* الإهتمام بالفروق الفردية .

* أن ينوع المعلم في أساليب تدريسه لتحقيق أهداف درسه معتمداً على نوعية الموقف التعليمي / التعلّمي .

* يحتاج التلميذ إلى معرفة نتيجة أدائه ومستوى تحصيله ، فلهذا ينبغي تزويد التلاميذ بتغذية راجعة بعد عملية التقويم ، تكون بمثابة حافزا لهم على زيادة جهدهم من أجل تعلم أفضل .

* تدريب التلاميذ على تطبيق ما يتعلمونه ، لأن التعلّم الذي يقوم على أساس التعميم والتطبيق ينتقل أثره بسرعة وبسهولة عن التعلّم الذي يلقن فيه التلميذ المعلومات منعزلة عن الفهم ولا يعرف فوائد تعلّمها ولا يستطيع أن يطبق ما فيها من مجالات ولا يعرف كيف يعممها على عدد من المواقف المتقاربة . والتلميذ الذي يطبق ما تعلمه في الصف ، فإنه بهذا يستوعب ما تعلمه ويصبح قادراً على إستخدامه في مواقف جديدة .

* الإهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أثناء عملية التدريس .

* لا تستمر في التدريس إذا لم يكن التلاميذ منتبهين وحاول إستثارتهم بشتى الوسائل ، المساعدة على شد إنتباههم .

* خلق جو من الثقة والإهتمام بالتلاميذ وخاصة الخائفين منهم والخجولين ..

* تدريب التلاميذ على تمثيل الأدوار من خلال ما يدرسونه .

فقيام التلميذ بتمثيل ((دور)) جزء له دلالته من قصة معينة ، يتيح للتلميذ الخجول فرصة التعبير عن نفسه ويساعده بعد ذلك على الإندماج مع زملائه ..

كما أن تمثيل الأدوار يزود التلميذ بالرؤى اللازمة لفهم العلاقات الإنسانية .. فكثيراً ما تكون المشكلات في تمثيلية معينة إنعكاساً للمشكلات التي تواجه التلميذ في البيت أو في علاقاته الشخصية مع غيره ..

وتمثيل الأدوار وسيلة تعليمية نافعة لأنه يعين على تنمية الإتجاهات المرغوب فيها .. ويرجع ذلك إلى أن التلاميذ يتقمصون شخصية أبطالهم . من دينية أو سياسية أو علمية أو ... فهذا يساعد

التلميذ على إكتساب الإتجاهات الضرورية للمواطن المرغوب فيه .
فالتعلّم القائم على التوظيف الفعال لمهارات التواصل الصفي .. إنما يحقق النمو المتكامل الســـوي للتلاميذ والذي هو من الأهداف الرئيسة للتربية .

النشـــاط التنفيـــذي :

- في أثناء مشاهدتك لأحد زملائك وهو يقوم بالتدريس .. سجل أنواع مـــــهارات التواصـــل الصفي التي قام بها ؟

(٤ : ٤) تقــــويـــــم مهــــــارة التواصل الفعّال .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مــلاحظـات
- تقبل مشاعر التلاميذ .						
- إستخدام التعزيز .						
- تنويع التعزيز .						
- تنويع الأسئلة .						
- توزيع الأسئلة بين التلاميذ .						
- إستثمار أفكار التلاميذ .						
- الإهتمام بأسئلة التلاميذ .						
- الإجابة عن أسئلة التلاميذ .						
- نسبة حديث المعلم في الحصة .						
- نسبة حديث التلميذ في الحصة .						
- تشجيع التلميذ على طرح الأسئلة .						
- وضوح الشرح .						
- وضوح تسلسل الأنشطة في الموقف الصفي .						
- توفير بيئة مريحة للتلاميذ .						
- إهتمام المعلم بتعديل سلوك التلاميذ غير المرغوب .						
- مستوى التفاعل الصفي .						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســــــم المتـــــــدرب:-------------- التـــــاريــخ :--------------

محاولة أولى / أو تكرار : -------------- التغذية الراجعة : --------------

------------------------------ ------------------------------

------------------------------ ------------------------------

------------------------------ ------------------------------

سابعاً :

٥- مهارات كفاية : زيادة مستوى مساهمة التلاميذ ومشاركتهم

٥ : ١ التعـــــزيـــز :

يشير التربويون وعلماء النفس ان التلاميذ يتعلمون ألوانا من السلوك إذا اقـــترن حدوثـــها بعمل يعززها أو يرسخها .

ويقول ((لظفى سوريال في موضوعه : سيكولوجية التعلّم)) ((إن الطفل يســـتجيب لوالديـــه بمـــا يرضيهما ، لأنه بعد إستجابته على هذا النحو .. يكافأ بالعطف والحنان والمحبة التي يعـــبر عنـــها الوالدان ، وقد يعمد الوالدان إلى مكافأة الطفل بالحلوى أو بالقطع النقدية . وألوان المكافـــأة هـــذه تتجاوب مع حاجات أساسية عند الطفل ، فهو بحاجة إلى عطف الوالدين والى حنوهمـــا ... وإلـــى عبارات الإعجاب عندما يبدأ تفوهه بكلماته الأولى ، وهو كذلك بحاجة إلى قطع الحلوى أو قطـــع النقد ، لأنها تكون مصدر سرور ومتعة له .

وكذلك يتعلم الطفل إذا صاحب سلوكه فعل يسبب القلق أو الألم ، فيتعلـــم أن الســـير علـــى رصيف الشارع آمن ، وأنه خطر من وسطه ، وملامسة النار فيه ألم الحرق)) .

إذن توجد مناسبات يتعلم فيها الطفل ، لأنه سلوكه ، إما أن يكافأ أو أن فيه تجنبـــاً لـــلأذى .. وتسمى المكافأة ((معززاً)) إيجابياً للسلوك .. والمصدر المؤذي ((معـــززاً)) ســـلبياً للســـلوك .. وكلاهما المعزز السلبي والمعزز الإيجابي ، يعمل على تعزيز السلوك ويؤكد حدوث التعلّم .

والمعزز (المدعم) ما هو إلا حافز يعمل على تقوية التعلّم وترسيخه .. وينبغـــي أن تشـــتق مناسبات التعزيز من حاجات الفرد .. ودوافعه .

وفي المدرسة يمكن أن نلاحظ مثل هذه المعززات ، وما لها من أثر على تعزيز سلوك التلميذ أي تعلمه .. فعمل التلميذ وحده لا يؤدي للتعلّم ، إذ لا بد من تعزيزه ، مثلاً : إذا أدى التلميذ عمـــلاً جيداً وبنجاح ينبغي أن يلقى التشجيع والدعم من معلمه ، وذلك لنثبت تعلّمه الصحيح .. وإعطائـــه حافزاً لمزيد من التقدم والنجاح .. وإذا أخطأ فينبغي تصحيح مساره الخاطئ .

بالإضافة إلى ذلك : توجد في المدرسة مدعمات سلبية ، فالتلميذ يتعلم لأنـــه يخشـــى الفشـــل ويخشى لوم والديه كما يخشى تأنيب معلميه .

ولكي نضمن أن يتعلم التلميذ ما يراد أن يتعلّمه ، ينبغي أن يشعر أنه في حاجة لأن ينجـــز أو يحقق أعمالاً ينسب إنجازها له ، وأن نقدم له الحافز ليسعى إلى ما يحقق له النجاح ويتحاشى مـــا يؤدي به إلى الفشل ، لهذا لا بد أن تكون الأنشطة والأعمال التي يطلب من التلميذ القيام بها ،

أو المواضيع التي تقدم له ، ذات أهمية ، ومفيدة بالنسبة لحياته ... ينبغي أن تكون محددة الأهداف وواضحة له ومرتبطة بخبراته السابقة وبتعلمه السابق ، وأن تراعى فيها الفروق الفردية بين التلاميذ .. وهذه تعرف بالدوافع الداخلية للتلميذ أو المدعمات الداخلية له .. لأن قوتها تكمن داخل النشاط أو العمل أو الموضوع ، والإثابة والتعزيز متأصلة فيها ، لهذا يندفع التلميذ نحو تلك القوة التي تشده إليها ويشعر بالرغبة في أداء العمل ويتوجه نحوه دون تعزيز خارجي ظاهر ..

ويمارس المعلم أساليب متنوعة لإحداث التعلم لدي التلاميذ ، عن طريق الثواب القائم على مبدأ التعزيز الإيجابي وعن طريق العقاب القائم على مبدأ التعزيز السلبي .

إن التعزيز الإيجابي للسلوك يزيد من إحتمال تكرار السلوك .. فإذا ما أدى تلميذ عملاً بطريقة مرغوب فيها ، فإن التعزيز الإيجابي يزيد من إستمراريته في الإتجاه الصحيح . وإن قوة أي معزز تختلف بإختلاف الفروق الفردية بين التلاميذ .. لهذا على المعلم أن يتعرف إلى الخصائص الفردية لتلاميذه .. ويحاول إشراكهم في نشاطات صفية تناسب مستوياتهم ، مما يزيد من إنتباههم ، ويزيد من مشاركتهم في المناقشات الصفية بصورة ملحوظة ...

<u>وأنواع التعزيز المتاحة أمام المعلم كثيرة منها</u> :

- **<u>التعزيز الإيجابي اللفظي</u> :**

والذي يحدث عندما يعلق المعلم مباشرة على إجابة ملائمة لتلميذ ما ، بكلمة : (جيد ، أحسنت) أو بعبارات أخرى تدل على رضاه عن إجابة التلميذ .

- **<u>التعزيز الإيجابي غير اللفظي</u> :**

ويحدث عندما يقوم المعلم لدى سماعه إجابة مرضية من أحد التلاميذ ، بهز رأسه ، علامة على الموافقة .. أو الأبتسام للتلميذ ، أو التحرك نحوه .. أو تثبيت نظره عليه مصغياً إلى ما يقول بإهتمام .

- وقد يكتب المعلم إجابة التلميذ على السبورة .
- أو يعبر عن سروره بإجابة هذا التلميذ .
- وقد يستخدم أفكار التلاميذ ويدخلها إلى موضوع النقاش الحالي .
- عند ما يتم تلخيص أفكار الدرس ، يمكن تضمينها بتعليقات التلاميذ الإيجابية ، إلى جانب الإشادة بتلك التعليقات .

• **التعزيز الإيجابي المعدل :**

ويحدث عندما يعزز المعلم شفهياً أو لا شفهياً ، الأجزاء المقبولة من إجابة بعض التلاميذ . فقد تكون إجابة تلميذ ما ، قاصرة أو تحتاج إلى تبرير أو تخصيص أو تطوير .. فهنا يعزز المعلم الجزء الصحيح من الإجابة ، ويطلب من التلميذ توضيح إجابته أو تخصيصها أو تطويرها ...الخ .

(كما في أسئلة السبر المباشر) ..

• **التعزيز الإيجابي المتأخر :**

ويحدث عندما يلفت المعلم إنتباه تلاميذه إلى الجوانب الإيجابية لإجابة أحد التلاميذ في حصص سابقة ويشير إلى ارتباطها في توضيح موضوع النقاش الحالي .. وفي هذا تعزيز لتعلم ذلك التلميذ .. وقد يطلب منه إعادة ما ذكره سابقاً ويدون المعلم ذلك على السبورة .

• ومن الجدير بالذكر أنه يوجد في الصف تلاميذ قلما يشتركون في النقاش الصفي .. وقد يلاحظ المعلم تلميذاً خجولاً ينظر إليه بإهتمام وينتبه إلى كل ما يجري في الصف .. فعلى المعلم تعزيز هذا السلوك بهز رأسه أو الإبتسام تشجيعاً لهذا التلميذ ..

ويمكنه أن يزيد من تشجيعه بتوجيه أسئلة سهلة له ، مما يضمن له بدء المشاركة الصفية . وإذا إستمر المعلم في ذلك فإن التلميذ بالتأكيد ستزداد مشاركته .. ولا بد من تعزيزه في كل مرة يشارك فيها ، حتى يبلغ المستوى المعتاد .

وعند إستخدام التعزيز اللفظي ، يجب أن يحرص المعلم على تناسب التعزيز مع قيمة إجابة التلميذ ، أي لا يقول ((رائع)) أو ((ممتاز)) لإجابة عادية ولا يقول ((صح)) فقط لإجابة تلميذ تتميز بتفوق كبير .

وفي الأخير نشير بأن التعزيز ينبغي أن يتبع الإستجابة مباشرة .. وأن يتكرر عقب كل إستجابة .. ويرى ((سكينر)) لكي يحقق التعزيز هدفه ، ينبغي من المعلم أن يتبع التعزيز لكل خطوة يخطوها التلميذ . وذلك لتثبيت التعلّم الصحيح وتقويته .. وتصحيح مسار التعلّم الخاطئ .

وهذا يتم بتقسيم الدرس إلى عدد من الخطوات وبعد الإنتهاء من شرح كل خطوة .. توجه أسئلة للتلميذ حيث يحاول الإجابة عليها .. وهنا يلقى التعزيز من المعلم وذلك بتثبيت الإجابة الصحيحة وتصحيح الإجابة الخاطئة .

وبهذا يأتي التعزيز بعد كل خطوة يخطوها التلميذ وعقب كل سؤال يجيب عليه .. أو بعد كل عمل يكلف به .

كما ينبغي تجنب نظرات الإستخفاف بالتلاميذ أو الكلمات القاسية . حيث أن كل الممارسات التي يقوم بها المعلم المباشرة أو غير المباشرة ، اللفظية أو غير اللفظية ، بقصد أو من غير قصد إما أن تقلل من إستجابة التلميذ أو تزيد من إستجابته ..

إلا أن المعلم الناجح والذكي .. هو الذي يسعى دائماً إلى تزويد تلاميذه بالتعزيز المناسب مما يشجعهم على المشاركة الصفية الفعالة .

النشاط التنفيذي :

- ارصد من خلال ملاحظة سلوك المعلمين في صفوفهم وفي مدرستك أنواع التعزيز التي يمارسها هولاء المعلمون في أثناء تعليمهم ثم قيم هذه الأنواع ؟

(5 : 1) تقـــويـــم مهـــارة التعـــزيـــز .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- وسائل إيجابية لفظية .						
- وسائل إيجابية غير لفظية .						
- وسائل إيجابية شبه لفظية .						
- وسائل سلبية لفظية .						
- وسائل سلبية غير لفظية .						
- وسائل سلبية شبه لفظية .						
-						
-						
-						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اسـم المتـدرب:---------------- التـــاريـــخ:-----------------

محاولة أولى / أو تكرار : --------- التغذية الراجعة : --------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

٥-٢ التغـــذيـــة الـــــراجعـــة

* **تعريف التغذية الراجعة وأهميتها :**

هي عملية يقوم بها المعلم ليبين لتلاميذه نتيجة أعمالهم ، ويزودهم بمعرفة مستوى أدائـــهم .. فإذا كان أداؤهم يسير بالإتجاه المرغوب فيه أثنى عليهم وشجعهم .. وإذا كان أداؤهم يسير بالإتجاه الخاطيء فإنه يعمل على تصحيحه .

وعن طريق التغذية الراجعة يتعرف التلاميذ إلى مدى صحة أداءاتهم أو فشلهم فيها .

إذن فالتغذية الراجعة وسيلة هامة لتشكيل وتعديل سلوك التلاميذ .

* **أهمية التغذية الراجعة :**

إن للتغذية الراجعة ومعرفة نتائج الأداء أهمية كبرى في التعلّم ، إذا أنها تقوم بوظائف معرفية معززة للتعلم المرغوب فيه وبوظائف تشويقية ، تحفز التلميذ على مواصلة التعلّم والمثـــابرة دون ملل .

وبقدر أهميتها للتلميذ فهي مهمة أيضاً بالنسبة للمعلم إذ ترشده وتعرفه إلى مستوى تقـــدم تلاميذه ومدى سيرهم في الإتجاه الصحيح أو الإتجاه الخاطئ .

وتساعده على تصحيح مسار تعلم تلاميذه بإتجاه الأهداف المنشودة وفي الوقت المناسب .على أن التغذية لا تقدم للتلميذ ، مالم يبذل هذا التلميذ جهداً أثناء عملية التعليم والتعلّم – كإجابـــة عـــن سؤال يوجه إليه أو بعد إنجازه لعمل كتابي .. أو بعد أدائه لعمل معملي .. أو بعد أي سلوك فعلـــي يقوم به التلميذ ويتعلق بتعلمه من الناحتين اللفظية والأدائية .

فنشاط التلميذ يلعب دوراً مهماً في عملية التغذية الراجعة .. إذ بعد كل عمل يقوم به التلميـــذ وينجزه يتلقى تقويماً .. فإذا نجح بإنجاز العمل .. فالتقويم يبين له مدى صحة عمله .. أما إذا أخفـــق وأخطأ في عمله فإنه يتلقى تصحيحاً .. وهذا ما نسميه بالتغذية الراجعة .. أي تعريف التلميذ نتـــائج أي عمل يقوم به أثناء عملية التعلّم وفي نهايته .

مجالات التغذية الراجعة :

• التغذية الراجعة وعلاقتها بمعرفة نتائج الأداء .

يتفق المربون والممارسون في مجالات التعليم ، على أن العائد المرضي له تأثيره الإيجابي على الأداء التالي للتلميذ .. وهو ما يسمى بالتعزيز .

فبالنسبة للعمل المدرسي (الواجبات الصفية ، والواجبات المنزلية ، الإختبارات بأنواعها الشفوية ، والتحريرية) ينبغي أن يكون التعقيب عليها فور أدائها وإكمالها ، قدر الإمكان ... كذلك يجب أن يعرف التلاميذ عن مدى تقدمهم أولاً بأول .. فكلما كانت المعلومات المتصلة بأدائهم ماثلة وحية في أذهانهم ، كان للتعرف بنتيجة الأداء تأثيراً معززاً أكثر فاعلية .

من جانب آخر ، فإن المعرفة بالنتائج السيئة يمكن أن تكون ذات أثر سيئ بالنسبة لبعض التلاميذ ، ولهذا السبب ينبغي أن يحاول المعلم إكتشاف المستوى الحقيقي لكل تلميذ عند تعليمه وتقويم مستواه . لكي يضمن تحقيقه لمعدلات تتطور بإستمرار .

وعلى ذلك ينبغي من المعلم أن يتجنب خداع التلميذ بإيهامه أن أداءه جيد ، بينما الأمر عكس ذلك تماماً فلن يؤدي ذلك إلا إلى خفض مستوى الأداء الشخصي للتلميذ إلى الحدود التي بلغها في أدائه الفعلي ، والثبات عليها .

مثلاً : التلميذ الذي لا يساير بقية زملائه في حل التمرينات والواجبات المدرسية ن وفي تحقيق نتائج عالية في الإختبارات ، لا ينبغي أن نهدده ونلومه ، بل نسعى لتحديد الكيفية التي تساعده في البدء والعمل مثل بقية زملائه .. وذلك بتوجيه أسئلة مناسبة لمستواه حتى يستطيع حلها ، والتدرج معه إلى الأصعب خطوة خطوة ، وينبغي أن يرافق كل عمل يكلف به معلم هذا التلميذ تغذية راجعة تعزز الأداء الجيد له ، وتصحح له خطأه إذا أخطأ .

وبمعنى أوضح – لابد من مساعدة التلميذ وتوجيه سلوكه نحو الهدف الذي نسعى إليه عن طريق التغذية الراجعة الإيجابية ، إذ أن التغذية الراجعة السلبية لا تبين للتلميذ كيف سيصحح خطأه ، حيث يجب ألا يكتفي المعلم بقوله للتلميذ هذا ((خطأ)) إنما يصحح له خطأه ويعرفه بالإجابة الصحيحة . وهذا ما يعزز التعلّم لديه .

التغذية الراجعة وعلاقتها بالتقويم البنائي :

إن للتقويم مكانته في تحديد مدى كفاءة العملية التربوية ، فضلاً عن كونـــه وسـيلة لتحســين عمليتي التعليم والتعلّم .

ومن هذا المفهوم يمكن تحديد مهام التقويم من خلال مصطلحين ، ((التقويم البنائي))
((والتقويم النهائي)) فالتقويم البنائي هو الذي يُعنى بتقويم تعلم التلاميذ أثنـــاء تعلمـــهم ، حيـث يفترض إحداث تغييرات على العملية / التعليمية تبعاً لنتائج هذا التقويم .

أما التقويم النهائي فيعنى بتقويم تحصيل التلميذ في نهاية المقرر .

وسنتاول هنا كيف يمكن للمعلم أن يستفيد من التقويم البنائي في مساعدة التلميذ علــــى تعلـم المادة التعليمية والسلوك المتضمن في محتواها .

إن المعلم أثناء تخطيطه للمادة الدراسية ، فإنه يقسمها إلى وحدات تعليمية متتابعـــة ، وينظـم أساليب تنفيذها .. فمثلاً عندما يكون تعلم الوحدة الأولى والثانية لمادة دراسية معينة متطلباً أساســياً لتعلم الوحدات التالية . من المهم أن يتمكن التلاميذ من هاتين الوحدتين قبل الإنتقال إلـــى الوحـــدة الثالثة ، وأيضاً أن يتمكنوا من الوحدة الثالثة قبل الإنتقال إلى الوحدة الرابعة ... وهكذا ، لأن عـــدم التمكن في الوحدات الأولى يؤدي إلى عدم التمكن في الوحدات التي تليها .

وتعد نتيجة التقويم البنائي لكل وحدة دراسية أو لكل موضوع تعزيزاً مثمراً ومكافئاً للتلاميـــذ الذين وصلوا إلى مستوى التمكن أو إلى أقرب مستوى له ، ذلك أن التلاميذ تتوفر لديـــهم تغذيـــة راجعة إيجابية عن كل موضوع درسوه ، وكلما تكرر وجود الدليل على مستوى التمكن (درجـات الإختبار) كأن ذلك تعزيزاً لهم على إستمرار الجهد والإهتمام لمتابعة المادة التعليمية وتعلّمها .

والتغذية الراجعة التي تعطى بعد إختبار التقويم البنائي تكمن قيمتها في أنها تعزز أداء بعــض التلاميذ ، وتجعل الآخرين على دراية بما يجب أن يتعلموه أو يذاكروه مرة ثانية ، والتلميذ دائمـــاً يحتاج إلى تغذية راجعة تخبره بما تعلمه وبما يجب أن يتعلمه .

ومن خلال التغذية الراجعة التي تقدم بعد إختبار التقويم البنائي .. يمكن للتلميذ معرفة الأســئلة التي أخطأ فيها أو في الإجابة عنها .. ومعرفة الإجابات الصحيحـــة .. وبالتـــالي ســتتوفر لديـــه المعلومات عن الأجزاء التي يجب أن يراجعها أو يتعلمها ثانية .

ومجرد معرفة الصعوبات والبحث في أسبابها ، يشكل تغذية راجعة مفيدة للتلميذ ، لهذا بإمكان المعلم أن يطلب من تلاميذه البحث بأنفسهم عن الأسباب التي أدت إلى حدوث الأخطاء لديهم ... مما يولد لديهم الدافعية لإعادة التعلّم ليصلوا إلى مستوى التمكن المطلوب .

التغذية الراجعة والإستفادة من أخطاء التلاميذ من أجل تعلم أفضل .

يمكن للمعلم بعد تدريس عدد من المواضيع أو وحدة تعليمية معينة ، يمكنه أن يعد تحليلا لأخطاء التلاميذ التي لا حظها أثناء تدريسه ، ولكل سؤال من أسئلة الإختبارات المتنوعة والتي نفذها ... وذلك بإحصاء عدد الإجابات الصحيحة وعدد الإجابات الخاطئة لكل سؤال ، ومعرفة عدد التلاميذ الذين لم يتمكنوا من الإجابة عن سؤال معين ...

ومن ثم مراجعة ذلك في حصة صفية ، مع إيجاد طرق جديدة لإعادة وشرح تلك النقاط ، بإستخدام أمثلة توضيحية متنوعة .. وتنبيه التلاميذ إلى الأسباب التي أوقعتهم في هذه الأخطاء ، كما ينبغي تصويب الأخطاء بعد أداء الإختبار ، وليس بعد مرور فترة طويلة على أدائه .

إن هذا الأسلوب يقدم تغذية راجعة للتلاميذ – قد تكون متأخرة – إلا أنه يلعب دورا تعلميا هاماً .. ويعزز الأداءات الصحيحة للتلاميذ ويصحح الأداءات الخاطئة لهم ويوجههم الوجهة الصحيحة ..

- **التغذية الراجعة والمراجعة الهادفة .**

تهيئ مراجعة المادة المتعلّمة على فترات أثناء تعلمها فرصة أكبر لتثبيتها وحفظها ، ولا نقصد بالمراجعة مجرد التسميع والحفظ ، إنما نعنى بها ، إستعادة المادة بما تتضمن من معان وعلاقات ، ومفاهيم و ... وحقائق وأيضاً إستخدام قواعدها وتطبيقاتها في مواقف جديدة ..

وتعتبر المراجعة نوعاً من الممارسة لموضوع التعلم أو تأكيداً له أو تعديلاً له . لأنه بالمراجعة يرشد المعلم تلاميذه ويبين لهم أخطاءهم ومن ثم يصححها لهم .. لأن مراجعة المادة المتعلمة وتكرارها من غير أن يعرف التلميذ الأخطاء التي وقع فيها . قد يؤدي إلى تنمية هذه الأخطاء وإلى إعاقة التعلم .

ومن هنا كانت أهمية التغذية الراجعة ، أثناء المراجعة ، من أجل تحسين التعلّم وتعزيزه . ويفضل أن تكون المراجعة بعد الإنتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة أو مضمون دراسي معين

وفي التفاعل الصفي ينبغي من المعلم تقديم التغذية الراجعة مباشرة بعد إجابة التلميذ عن سؤال وجه إليه .. كما يطلب من التلميذ تكرار الإجابة الصحيحة . من أجل تثبيت التعلّم .

أما في الإختبارات التحريرية ، ينبغي من المعلم عدم تأخير التغذية الراجعة لفترة طويلة ، لأن ذلك يضعف من تأثيرها التربوي .. عليه قدر الإمكان أن يسرع في التصحيح ويعرف التلاميذ نتائج عملهم .

* مهارات التغذية الراجعة :

تتضمن التغذية الراجعة مهارات متعددة ، ينبغي أن يستخدمها المعلم مع تلاميذه مـــن أجــل ضمان المشاركة الكاملة للتلاميذ في المواقف التعليمية / التعلّمية ، ويضمن إستمرارية التواصـــل الفعّال منها ، حركة المعلم ، نبرات صوته ، عباراته المشجعة إيماءاتـــه ، إشـــاراته .. تلميحاتـــه الهادية ... الخ .

(وقد تم التطرق إليها في مهارات أخرى لمزيد من التفصيل ، يمكن العودة إليها) .

النشاط التنفيذي :

– قم بملاحظة سلوك المعلمين في صفوفهم وفي مدرستك وارصد أنواع التغذية الراجعة التي قام بها المعلمون في أثناء تعليمهم ؟

(5 : 2) تقـــويـــم مهـــارة التغذية الـــراجعـــــة .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- تغذية راجعة بعد إجابات التلاميذ الصحيحة .						
- تغذية راجعة بعد إنجازات فردية / أو جماعية .						
- تغذية راجعة بعد الإختبار الشفوي .						
- تغذية راجعة بعد الإختبار التحريري .						
- تغذية راجعة بعد إنجاز الواجب المنزلي .						
- تغذية راجعة عند مراجعة وحدة دراسية .						
- تغذية راجعة من خلال تلميحات يقوم بها المعلم .						
- تغذية راجعة عند تصويب المعلم لأخطاء التلاميذ .						
- الثناء على الآراء الجيدة .						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اسـم المتـدرب:------------------ التـــاريـــخ:---------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : --------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

-------------------------- --------------------------

يعتقد كثير من المعلمين أن الإتصال الشفوي هو أفضل الطرق لزيادة مشاركة التلاميذ ، ومع أن هذا أمر مهم ، إلا أن إستخدام المعلم للإتصال الصامت وغير الشفوي يمكن أن يكون فعالا أيضا .

ومن العادة أن التلاميذ هم الذين يستخدمون الصمت (سواء كان ذلك مقصودا أم لا) للسيطرة على سلوك المعلم .

فمثلا : عندما يسأل المعلم سؤالا لأحد التلاميذ .. يصمت هذا التلميذ ولا يقول شيئا ويظهر عليه الإرتباك .. فيقوم المعلم بقطع حبل الصمت .. ويعيد صياغة السؤال .. أو يطوره .. أو يسأله لتلميذ آخر .

وعن طريق الصمت يكون التلميذ قد أجبر المعلم على الإستمرار في الكلام – وفي مواقف كهذه يسيطر التلاميذ على سلوك المعلم .

ومع ذلك فمن الممكن للمعلم أن يستفيد من الصمت . لزيادة مشاركة التلاميذ بإنقاص مقدار تكلمه .

مثلا : بعد طرحه لعبارة تمهيدية ، بإمكانه أن يحفز تلاميذه في ما قاله .. ويوحي صمته بأن العبارة مهمة .

بعد سؤال أحد التلاميذ للمعلم .. يصمت المعلم .. ويدل صمته على أنه يفكر في السؤال .. وفي نفس الوقت يوحي صمت المعلم للتلاميذ أنهم بدورهم يجب أن يفكروا في السؤال . وبعد صمت قصير .. قد يجيب المعلم عن السؤال أو ، (وهو الأفضل) قد يعيد توجيهه إلى تلميذ آخر عن طريق إستخدام إيماءة الرأس ، أو إشارة أو نظرة معبرة .

وكثيرا ما يكون الصمت ملائما بعد توجيه سؤال للتلميذ ، حتى يتيح له وقتا يفكر فيه .. وبعد إجابة التلميذ ، يشجع الصمت التلميذ على الإستمرار في كلامه . لأن بعض التلاميذ عادة يقتنعون بإجابات ذات عبارة قصيرة أو جملة واحدة .. بيد أنه عن طريق إستخدام الصمت يشجع المعلم التلميذ لتقديم إجابة أطول وأوضح ..

غير أن التلميذ أحيانا لا يمكن أن يخمن أن دائما ، أن ذلك الصمت يدل على رضا المعلم أوعدم رضاه . لذلك حتى يكون الصمت أكثر فعالية ينبغي أن ترافقه إيماءة غير شفوية تدل على الرضا أو التساؤل أو القبول أو الرفض أو الإستمرارية في الكلام .

مثلاً : إن إبتسامة من المعلم توجه نحو تلميذ محبيب تشجعه على الأسترسال في إجابتـــــه .. أمــا العبوس ، فيدل على عدم الرضا عن إجابة التلميذ ، فإما أنه يدل على أنه يجب على التلميذ التوقف أو يحفزه ليبرر أو يوضح إجابته . فإذا بقي المعلم صامتاً بعد عبوسه ، فإن التلميذ يشعر بالإرتباك لدرجة أنه سيحاول تطوير إجابته وتوضيحها .

وهناك مظهر آخر من تعابير الوجه التي توجه للتلميذ منها :

- ظهور المعلم بمظهر المفكر عندما يجيب التلميذ ، يدل على أن المعلم يفكر بإمعان في الجواب .
- الإستمرار في النظر الحاد إلى التلميذ وهو يجيب ، يشجعه عادة على الإستمرار في الكلام .
- نظرة عدم رضا للتلميذ ، توحي له بأن إجابته غير واضحة ، تحفزه عادة على إعـــادة صــوغ إجابته أو تطويرها .

ويرافق الصمت أحياناً نوع آخر من الرموز غير الشفوية ، هو حركة الرأس . بينما يصغـــي المعلم لتلميذ ، يستطيع المعلم أن يشجع هذا التلميذ بإبتسامة أو حركة من رأسه ..

تشير هزة الرأس ، أحياناً على الموافقة وأن التلميذ سائر في الطريق الصحيح . وهزة أخـرى من رأس المعلم ومغايرة للهزة الأولى تدل على أن التلميذ يسير في الطريق الخطأ ، مما يســـاعد التلميذ على تغير إجابته .

وهناك نوع ثالث من الرموز الصامتة ، مثل تحرك المعلم نحو التلميذ أثناء الإجابة ، يشـــير هذا إلى أن المعلم يستمع بإهتمام إلى ما يقوله التلميذ .

كما أنه توجد رموز صامتة أخرى وهي عبارة عن إيماءات أو إشارات .. أو حركة من اليدين أو أصابع اليد أو النظر بالعين نحو التلاميذ أو المشي بينهم . على أن كل هذه أعمال تتـــم بنمـط سلوكي متكامل .. فتجمع حركات الوجه والجسم والرأس في إبتسامه لزيادة مشاركة التلاميذ

ومن أجل أن يكون للرموز الصامتة أثر إيحائي .. ينبغي الفصل بينها بتعليقات تناسب الموقف التعليمي . كما ينبغي عدم الإسراف في إستعمال الصمت .. وإلا أصبح الصمت عديم الجدوى شأنه في ذلك شأن الإسراف في الكلام ، لذلك لا بد من التوزيع بيـــن الإتصـــال الشـــفوي والإتصـــال الصامت غير الشفوي .

النشاط التنفيذي :

- قدم ثلاثة أمثلة للصمت الفعال للمعلم من خلال تنفيذك لإحدى المـــــهارات الســابقة أمـــام زملائك المتدربين ؟

(5 : 3) تقـــويـــم مهـــارة الصمت والتلميحات غير اللفظية .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مــلاحظــات
- صمت بعد سؤال أحد التلاميذ .						
- صمت عند الإستماع لإجابة التلميذ .						
- الإصغاء بإهتمام .						
- صمت رضا .						
- صمت يدل على عدم رضا .						
- صمت غير فعال .						
- أذكر التلميحات غير اللفظية التي قام بها المعلم أثناء تعليمه ... وحدد لكل تلميح قام به درجة ؟						
-						
-						
-						

ملاحظــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اســـم المتــدرب:-------------- التـــــاريــخ : --------------

محاولة أولى / أو تكرار : ------- التغذية الراجعة : ----------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

------------------------ ------------------------

5–4 التلميح الهادئ :

إذا كان دور التربية يهدف إلى إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين ، فلا بد من وجود من يسعى إلى إحداث هذه التغييرات الممكنة والمرغوب فيها .

وبما أن العملية التعليمية / التعلّمية تتم بتفاعل بين المعلم والتلميذ ، لهذا ينبغي أن تكون أساليب التواصل بينهما باعثة على خلق الدافعية للتعلم لدى التلميذ ومشجعة له على الإستمرارية فيه بشوق ، بعيدة عن التوتر والتهديد واللوم المستمر ، وإلا تأثر بذلك أداؤه نتيجة للحالات الإنفعالية ، كالألم والقلق ..

فإلى جانب ما ذكرناه في المهارات السابقة التعزيز والتغذية الراجعة وما لهما من تأثير في زيادة مشاركة التلميذ وتوجيهه نحو الهدف المطلوب فإن للتلميح دوره أيضاً في تعديل سلوك التلاميذ ومساعدتهم للإستجابة الصحيحة والملائمة .

ويتم التلميح في المواقف الصفية كالتالي :

- عندما يطلب من أحد التلاميذ الإجابة عن بعض الأسئلة ، وكثيراً ما يدور التلميذ حول نقطة واحدة دون أن يعطي الإجابة المطلوبة ودون أن يسلم بعدم معرفته للإجابة .. فهنا يقوم المعلم – بعد إعطاء التلميذ بعضاً من الوقت – بتقديم التلميح الهادئ له ، ويذكره بخبرات سابقة أو بمعلومات مألوفة للتلميذ تساعده في التوصل للإجابة الصحيحة .
- أو قد يعيد المعلم صياغة السؤال يضمنه تلميحات هادية تخفف من صعوبة السؤال السابق بالنسبة للتلميذ .. أو ترشده للإجابة الصحيحة .
- عندما تكون الإجابة صحيحة جزئياً ، فيشير المعلم إلى التلميذ بأنه يقترب من الإجابة الصحيحة ، فيقدم له تلميحات تساعده على تكملة إجابته ، وأيضاً يكون المعلم بهذا قد ساهم بتعزيز إجابة التلميذ وشجعه على الإستمرارية .
- عندما تكون إجابة التلميذ – عن سؤال وجه إليه خاطئة – ينبغي من المعلم ألا يكرر نص الجواب الخاطئ ولا يسمح لأحد من التلاميذ بتكراره حتى لا يثبت السلوك الخاطئ ، إنما ينبغي إعطاء تلميحات هادية للتلميذ تساعده في التوصل إلى الإجابة الصحيحة .
- وفي المرحلة التمهيدية للدرس ، يستخدم المعلم التلميح بإعطاء معلومات أو أفكار أو تذكير التلاميذ بخبرات سابقة تساهم في التمهيد للدرس ، وتساعد على تركيز إنتباه التلاميذ نحو الدرس الجديد .

• وهناك التلميح الذي يهدف إلى نقد لسلوك غير مرغوب لتلميذ ما بطريقة مقنعة وبأسلوب فيـــه من التوجيه التربوي .

مثلا : ماذا تفعل يا أحمد .. خارج مقعدك ؟ وبنغمة خاصة ، فإن المعلم يقصد بذلك السؤال تلميحا لأحمد بعودته إلى مكانه .

أو : محمد إجلس هادئا .

أو : على إنتبه للشرح .

والتلميحات قد تكون لفظية كما أشرنا سابقا وقد تكون غير لفظيـــة ، كالإشـــارات أو حركـــة اليدين والرأس أو الإيماءات أو تركيز النظر نحو التلميذ .. كما أشرنا في مهارات سابقة ..

وينبغي من المعلم أن يستخدم التوقيت المناسب لإتباع التلميح . وأن يتناســـب التلميـــح مـــع السلوك المستهدف .. حتى يؤدي غرضه .

وينبغي من المعلم أن يقلص عدد التلميحات تدريجيا كلما أظهر التلميذ القدرة على الإســـتجابة الصحيحة والمناسبة .

وفي الأخير نشير بأنه ينبغي أن تتعاون جميع المثيرات والحوافز ، بما فيها من تعزيز وتغذية راجعة وتلميحات وممارسات لفظية أو غير لفظية ، على إستثارة وتحريك السلوك المرغوب فيـــه للتلميذ وتوجيهه نحو الهدف المنشود .

النشاط التنفيذي :

– لا حظ في أثناء مشاهدتك لعدد من المعلمين في صفوفهم في أثناء تعليمـــهم مـــدى توافـــر شروط التلميح الذي يتم في الصف ؟

(5 : 4) تقـــويـــم مهـــارة التلميح الهـــــادئ .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- تلميح بعد إجابة قاصرة من أحد التلاميذ .						
- تذكير التلميذ بمعلومات ذات صلة بالإجابة						
- إعادة صياغة السؤال من قبل المعلم .						
- إعطاء تلميحات للتلميذ بعد إجابة خاطئة .						
- تلميح للدخول في الدرس الجديد .						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اســـــم المتـــــــدرب:----------- التـــــاريـــخ :---------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------- التغذية الراجعة : --------------

----

ثامنا : ٨- مهارات تعليمية مساندة لعملية التعليم والتعلّم

٨-١ استخدام الكتاب المدرسي في التعليم الصفي :

مقـــدمة :-

يحتل الكتاب المدرسي مكانة كبيرة في العملية التعليمة التعليمة / التعلّمية ، إذ أنه أداة رئيسية تتضمن المادة التعليمية بما فيها من معلومات وأفكار وإتجاهات وقيم ومبادئ التي وضعت بشكل مدروس أثناء تأليفه لتحقق نتاجات التعلم في المجالات المعرفية والإدراكية والإنفعالية والنفس حركية ، وبالتالي لتحقيق أهداف تربوية عليا محصلتها النهائية بناء المواطن الصالح القادر على تحمل مسؤلياته الوطنية والأسرية والإجتماعية .

ونحن كمعلمين ينبغي أن نكون حريصين علىتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها من خلال استخدام الكتاب المدرسي في التعليم الصفى الإستخدام الفعال ، وأن نوجه تلاميذنا إلى حسن هذا الاستخدام والإفادة منه بما يلبي حاجاتهم الخاصة التعلمية والتربوية .

لهذا نهدف من خلال هذه المهارة توضيح ما يلي :

أ- أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية / التعلمية بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ .

ب- كيفية استخدام الكتاب المدرسي في التعليم الصفى ، وتوظيفه في نشاطات تعلميه مثيرة للتفكير

أ- أهمية الكتاب المدرسي :

* بالنسبة للمعلم :

يعتبر الكتاب المدرسي مهما جدا بالنسبة للمعلم وذلك للأمور التالية :

- يساعد وجود الكتاب المدرسي المعلم معرفة حدود المادة التعليمية التي سيعطيها لتلاميذه خلال العام الدراسي حيث يقوم بدوره بتعريف ذلك للتلاميذ في بداية العام الدراسي ، ومع بداية كل فصل دراسي ، أو في بداية كل وحدة دراسية .
- يتيح وجود الكتاب المدرسي للمعلم فرصة التعرف على بنية مادة الكتاب المنهجية ، والمفاهيم والمبادئ والتعميمات التي يتضمنها ، حيث يعمد هو - أي المعلم - إلى تنظيمها بما يتناسب وإحتياجات تلاميذه مراعيا الفروق الفردية بينهم .

– إن معرفة المعلم لمحتوى الكتاب المدرسي تفيده في ربط مادة الكتـــاب المقـــرر ، بالمكتبـــة أو بمصادر المعرفة الأخرى ، كوسائل الاعلام المرئية والمسموعة ... .

– كما تساعده أيضا في تحديد النشاطات العملية ، والواجبات المنزلية ، من خلال توظيف الأنشطة التقويمية والاسئلة الواردة في نهاية كل موضوع توظيفا سليما .

أهمية الكتاب المدرسي :

ب- بالنسبة للتلميذ :

يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل الرئيسة المعينة للتلميذ أثناء تعلمه وذلك للأسباب التالية :-

– يعطي التلميذ فكرة عن حجم المادة التي سيدرسها خلال العام الدراسي .

– يقدم الكتاب المدرسي قدرا من الحقائق والمعلومات والقيم التي تلبى إحتياجات التلاميذ ، وتـثري تعلمهم وتعززه .

– يساعد الكتاب المدرسي التلميذ على اكتساب العادات الدراسية السليمة ويتيح له فرصـــة تنميـة مهارات معينة ، كمهارة القراءة الواعية ، وعادة المطالعة الحرة ... ومـــهارة إنتقـــاء الـــهام مـــن المعلومات والأفكار ، ومهارة رسم الخرائط والأشكال الهندسية والتي هي مصدر مـــن مصـــادر التعلم ... .

– يقدم الكتاب المدرسي الأنشطة التقويمية والأسئلة المتنوعة بعد كل موضوع ، والتي إذا وظفـت توظيفا سليما فإنها تنمي قدرات التلاميذ على التفكير السليم بكل أنواعه ومستوياته ...

كيفية إستخدام الكتاب المدرسي :

يختلف إستخدام الكتاب المدرسي بإختلاف المادة التعليمية وبإختلاف فـــروع المـادة ، بـل وبإختلاف موضوع الدرس نفسه ، ومن خلال دراسة المعلم لمحتويات الكتاب دراسة دقيقة تـــبرز قدرته في إستخدام الطرق المناسبة للكتاب المدرسي ولهذا ننصح المعلم عنـــد إســتخدام الكتـــاب المدرسي مراعاة ما يلي :

١- ينبغي أن يتعرف المعلم أولا على محتوى الكتاب المدرسي المقرر تعرفا يمكنـــه مـــن فـــهم فلسفته ، البنية المنهجية والمفاهيمية للمادة ، وطريقه تبويبه وأسلوب عرضه لمحتواه والنشـــاطات والأسئلة التقويمية ، والرسوم والأشكال المرافقة وهل يحتاج الكتاب إلى تعديل أو تبسيط أو إضافـة فى بعض أجزائه ، حيث يعمد إلى تكييفه بما يتناسب ومستوى تلاميذه الفردية والزمرية مراعيـــا خبراتهم السابقة وما تعلموه فى السنوات السابقة ومراعيا الفروق الفردية بينهم .

2- ينبغي أن يقدم المعلم الكتاب المدرسي إلى التلاميذ في بداية العام الدراسي ، يُعرّفهم بأهداف الكتاب المقرر ومحتواه وكيفية دراسته ... وذلك لمساعدة التلاميذ بأن يعوا الغرض من إستخدامهم الكتاب المدرسي ، ومن أجل إثارة إهتمامهم بالكتاب وزيادة إقبالهم على قراءته والإفادة منه وأيضاً تهيئتهم نفسيا وتربوياً من أجل التعامل مع الكتاب المدرسي بموضوعية وإهتمام .

3- ينبغي تدريب التلاميذ على كيفية قراءة الكتاب المدرسي قراءة واعية من خلال إستخدام القراءة الجهرية ، من قبل المعلم ومن قبل التلاميذ إستخداماً وظيفياً ، وتعويدهم أيضاً على القراءة الصامتة ، وتوضيح أهداف كل من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة . كأن يطلب المعلم من التلميذ قراءة فقرة من الكتاب قراءة معبّرة ثم يطلب منه بعد ذلك تفسير كلمات ، وعبارات معينة ... الخ .

وبعد القراءة الصامتة ، قد يطلب المعلم من أحد التلاميذ تحديد جمل الفكر الرئيسة الواردة في فقرات النص ... الخ .

4- ينبغي أن يجعل المعلم من مادة الكتاب المدرسي مشكلات تستثير اهتمام التلاميذ وتدفعهم لقراءته . قراءة فاحصة وناقدة .. .

5- ينبغي ربط إستخدام الكتاب المدرسي بالأعمال الكتابية والواجبات المنزلية ... كأن يوجه المعلم تلاميذه إلى حل جزء من التمارين الواردة في الكتاب في حجرة الدراسة ، وجزء منها كواجب منزلي في البيت .

6- ينبغي ربط إستخدام الكتاب المدرسي بالمكتبة وبجميع مصادر المجتمع .. كأن يوجه المعلم تلاميذه لموضوع معين من الكتاب المدرسي ويطلب منهم إضافات عليه .. وفى ذلك تنمية عادة المطالعة الحرة ومهارة البحث العلمي .. .

مثال :

* تنسب كثير من الآثار اليمنية القديمة إلى اسعد الكامل ، إبحث في ذلك وعدد بعض هذه الآثار .. ؟

7- ينبغي تدريب التلاميذ على مهارة انتقاء الهام من المعلومات والافكار .. مثل : توجيه التلاميذ لمراجعة موضوع معين فى الكتاب المدرسي وتلخيصه ... أو حل الأسئلة والتمارين الموجودة في الكتاب ، جزء منها تحت إشرافه فى الصف والجزء الآخر يمكن أن يقوم به في البيت ومن ثم مناقشتهم فى اليوم التالي .

8- ينبغي أن يربط المعلم بين المادة اللفظية للكتاب المدرسي والصور والرسومات والخرائط والإحصاءات والحسابات الموجودة فيه لأنها تعتبر مصدراً أساسيا من مصادر التعلّم .. مثل :

* أدرس جدول صادرات اليمن فى الكتاب .. ص .. ثم استنتج :
  - أهم منتجات اليمن الزراعية والحيوانية .
  - أسماء البلدان الثلاثة التي تحتل مكان الصداره فى استيرادها المنتجات اليمنية .
* أوتتبع طريق البخور على الخارطة ؟
* أو تتبع وادي حضرموت على الخريطة وأذكر بعض المدن الواقعة عليه ؟

9- إذا كانت الأسئلة التقويمية الموجودة فى الكتاب المدرسي ، لا تتيح الفرصة للتلميذ ليقوم نفسه بنفسه ، ينبغي من المعلم إضافة مجموعة من الأسئلة والتمارين المناسبة عند نهاية كل موضوع وإعطائها لتلاميذه . لحلها سواء داخل الصف أو كواجب منزلي فى البيت ومن ثم مناقشتها معه في الأيام التالية في الصف .

10- كما ينبغي وضع أسئلة متنوعة لإمتحان نهاية العام بشكل يضمن إستخدام التلميذ الكتاب المدرسي إستخداما فعالاً .

11- وينبغي إختيار الوقت المناسب والمدة المناسبةعند استخدام الكتاب المدرسي .

وفي الأخير نشير إلى أنه يجب ألا يستخدم الكتاب المدرسي بقصد عقاب التلاميذ او تهديدهم بالعقاب ، إنما ينبغي أن يوظف الكتاب المدرسي لغرض ربط التعليم بالحياة ، وأيضا الأخذ بيد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات فى التعلم

كما يجب ألا يبالغ المعلم في الإعتماد على الكتاب المدرسي فقط ، بل عليه الإستعانة بمصادر المعرفة المختلفة التي تخدم أغراض المنهج وتحقق أهداف التربية .

مواقف مختلفة ومقترحة لإستخدام الكتاب المدرسي :-

١- من أجل أن يتعرف التلميذ إلى موضوع الدرس بقراءته قراءة أولية ، يطلب منه ما يلي :

مثل : إفتح كتاب التاريخ واقرأ الصفحات .. ، .. قراءة صامتة .

* ثم بعد ذلك يطلب منه : أن يلخص بتعبيره الخاص كل ما علق بذهنه .

* ثم يطلب منه أن يعيد قراءة ما لخصه ، جهريا من الكتاب ، ويصحح ما يعتقد أنه لم يكن صوابا .

2- التدرب على قراءة الخرائط قراءة وظيفية واعية .

* إفتح كتاب الجغرافية وأنظر إلى الخارطة الموجودة ص ... أدرسها وحاول التوصل إلى المعلومات التالية :-

(دونها في دفترك الخاص بدروس الجغرافية) .

أ- هل حضرموت محافظة ساحلية أم داخلية ؟ كيف عرفت ذلك ؟

ب- هل هي جبلية ، أو سهلية ؟ أو صحراوية ؟ كيف عرفت ذلك ؟

- حاول أن ترسم خارطة اليمن (مثلاً) وتبين حدودها .
- أذكر أسماء الدول في كل جهة من جهات الحدود . مبينا ذلك على الخريطة التي رسمت .. كم عدد الدول ؟ أي هذه الدول لها أطول حدود مع اليمن ؟

3- إفتح كتاب الرياضيات ص ... وحل المسائل التالية : 1 ، 2 ، 3 ، ... الخ .

4- من مادة اللغة العربية .. إقرأ الفقرة (ب) من ص ... ثم اختر عنوانا مناسباً لها .

5- وبالامكان تكليف التلاميذ بعمل منزلي ... كأن نطلب منهم :

- حل المسائل المتبقية من موضوع معين .
- أو إجمع معلومات حول موضوع معين .
- أو إبحث عن معاني لبعض الكلمات بالرجوع إلى المراجع والمعاجم .

هذه بعض المواقف التي يمكن أن يستخدمها المعلم في توظيف الكتاب المدرسي ، شريطة أن يكيف هذه المواقف بما يتناسب وظروف تلاميذه وحاجاتهم مراعيا الفروق الفردية بينهم وبحيث تسمح لكل تلميذ بأكبر قدر من الفائدة وإثراء المعلومات .

النشاط التنفيذي :

اختر درسا من المقرر الذي تقوم أنت بتدريسه ، ثم بين كيــف يمكــن أن يســتخدم الكتـــاب المدرسي من قبل التلاميذ في الصف ، وفى خارجه ، عند تدريس هذا الدرس .

(اتبع خطوات تنفيذ المهارة في التدريب الميداني المصغر) .

(6 : 1) تقـــويـــم مهـــارة إستخدام الكتاب المدرسي في التعليم الصفي .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- تم تحديد الهدف من إستخدام الكتاب المدرسي .						
- إستخدم الكتاب المدرسي : * في القراءة الصامتة . * القراءة الجهرية .						
- إستخدم الكتاب المدرسي لإنجاز عمل كتابي .						
- إستخدم الكتاب المدرسي لتوضيح بيانات على (خريطة ، أو شكل أو صور أو ....) .						
- توافق إستخدام الكتاب المدرسي مع الموقف التعليمي / التعلمي .						
- إستخدم الكتاب المدرسي مع كل خطوة من خطوات الدرس .						
- ربط إستخدام الكتاب المدرسي بالواجب المنزلي .						
-						
-						
-						

ملاحظـة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جدا ، 5 : ممتاز) .

اســم المتـدرب:------------------ التـــاريـخ:-----------------------

محاولة أولى / أو تكرار:- ----------- التغذية الراجعة : -------------------

---------------------------- ----------------------------

---------------------------- ----------------------------

---------------------------- ----------------------------

---------------------------- ----------------------------

---------------------------- ----------------------------

6-2- تنظيم الواجبات المنزلية :

مقـــــدمة :

إن وقت الحصص غير كاف للقيام بجميع أوجه النشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف التربويـــة المرجوّة ، كما أن بعض الأنشطة لا يمكن القيام بها داخل غرفة الصف ، لذا تعتبر الأعمال التـــي يقوم بها التلميذ خارج الفصل جزءا مكملا للعمل داخل الفصل ، ومعززة لعملية التعلـــم ، وتتيــح للتلميذ الخبرة الشخصية والإكتشاف والتطبيق وتنمي لديه عادات دراسية جيدة ، تلبي بعض حاجاته الأساسية ، وتثير فيه الفضول ، كما أنها توسع دائرته المعرفية ، وتربط التعلم المدرسي بالحيـــاة ، فى المنزل والبيئة المحيطة به .. ولهذا يجب أن تشملها خطة الدرس اليومي وسنحاول أن نوضـــح في هذه المهارة ما يلي :-

أ- تعريف الواجبات الدراسية المنزلية ؟

ب- أنواع الواجبات الدراسية المنزلية .

جـ- الاستخدام الجيد للواجبات الدراسية المنزلية .

د- خصائص الواجب الدراسي المنزلي الجيد .

تعريف الواجبات الدراسية المنزلية :

يطلق بعض التربويين مصطلح ((التعيين الدراسي)) على الواجب الدراسي ، إنطلاقا مـــن تعريف معجم التربية (جو) ..

((إن التعيين الدراسي هو العمل الذي يخصص للصف أو التلميذ)) .

ومن هذا المفهوم نشير أن الواجب الدراسي أو ((التعيين الدراسي)) هو عمل يُعين للتلميـذ أو . ـف ويطلب من التلميذ القيام به داخل غرفة الصف (وهذا ما يسمى بالعمل الكتابي الصفي) أو خارجه ، فى أوقات المدرسة أو خارجها (وهذا ما يسمى بالواجب المنزلي) .

وفى ضوء ذلك ... يحدد مفهوم الواجب المنزلي .. بأنه عمل يتطلب من التلميذ ـراءة مـــادة تعليمية فى الكتاب المدرسي ، أو مرجع ، أو .... والقيام ببعض الأعمال - التي يطلبها منه المعلـــم - بالاستناد إلى المادة التعليمية الموجودة لديه .. ويقوم بها في المنزل .

أنواع الواجبات الدراسية المنزلية

تتنوع الواجبات المنزلية من حيث أهدافها ومضمونها ، وذلك حسب المرحلة التعليمية ، وبما يلبي حاجات التلاميذ وميولهم . وبما يحقق أيضا زيادة التحصيل لديهم ... ومنها :

- **واجبات تتطلب الابداع :**

– يوزع المعلم على التلاميذ بطاقات عليها صور .. ثم يكلفهم بكتابة قصة قصيرة يعبرون فيها عما توحي لهم هذه الصورة (عمل منزلي).

– تكليف بعض التلاميذ بإعداد جرس كهربائي معتمدين على ما درسوه عن تكوين الجرس الكهربائي ومستفيدين من الأدوات والمواد الموجودة في البيئة .

- **واجبات تتطلب الفهم و التفكير :**

– تكليف التلاميذ بتجميع معلومات عن حيوانات البيئة وعقد مقارنة بينها من حيث الطعام ، المناطق التي توجد فيها ... البيئة التي تعيشها .

- **واجبات تتطلب العمل الآلي :**

– حل تدريبات الكتاب ذات الأسئلة المباشرة بموضوع الدرس .

الإستخدام الجيد للواجبات الدراسية المنزلية :

إن الواجبات المنزلية لا تقنع التلاميذ بأهميتها ، إلا إذا كانت هادفة ومثيرة لدوافعهم . لهذا ينبغي مراعاة ما يلي :

* ينبغي أن تستخدم الواجبات المنزلية من أجل تزويد التلميذ بالخبرات والمهارات اللازمة التي تجعله قادراً على إستيعاب موضوع جديد . لكن كيف يتم ذلك ؟

* يمكن للمعلم أن يكلف التلاميذ بقراءة أو مراجعة مادة تعليمية يعتبر الإلمام بها أو فهمها من قبل التلميذ ضروريا للتفاعل مع موقف تعلمي جديد .

* أو يكلف المعلم تلاميذه بجمع معلومات عن موضوع جديد قبل البدء بتدريسه لهم .

* أو يكلف المعلم التلاميذ بقراءة مادة لدرس ما .. من الكتاب الدراسي المقرر . ومن ثم تقديم ملخص حول الأفكار الموجودة فيه يوضحون فيه رأيهم أيضا .

* ينبغي أن تساهم الواجبات المنزلية بما يلي :

•تعزيز تعلم التلاميذ وإثرائه . ويتم ذلك من خلال توجيه التلاميذ للقــراءة والإطــلاع بتكليفــهم بالرجوع إلى المكتبة لإثراء موضوع الدرس بمعلومات إضافية ... أو من خلال تكليفــهم بحــل أسئلة وتدريبات تتعلق بموضوع الدرس .. من أجل تدعيم التعلم الصفي .

* ينبغي أن تستخدم الواجبات المنزلية : لتنمية ميول التلاميذ ، ويتم ذلــك مــن خــلال تنــوع الوجبات الدراسية المنزلية وفق ميول التلاميذ ورغباتهم .

<u>أمثلة</u> :

* تكليف التلاميذ بجمع عينات أو نماذج عن : الأزهار ، أو أنواع لأوراق الأشجار ، حيوانــات ، طيور ... الخ .

* تكليف التلاميذ بإعداد أسئلة لموضوع الدرس ، من أجل مناقشتها في الصف .

* تكليف التلاميذ بأنشطة تتطلب العمل المشترك ، أي بعض من التلاميذ يقوم في متابعة قضية مــا في وسائل الإعلام وتقديم ملخص عنها .. ثم التعليق عليها ... وعرضها على الصف لمناقشتها ..

* ينبغي أن تستخدم الواجبات المنزلية :

• في تنمية إتجاهات وقدرات عند التلاميذ : ويتم ذلك من خــلال تكليفــهم بأعمــال تشــعرهم بالمسؤلية وترفع من مستوى قدراتهم ومهاراتهم .

<u>مثال</u> :

* تكليف بعض التلاميذ بإجراء مقابلة مع شخصية معينة في المجتمع .
* تكليف بعض التلاميذ بتجميع معلومات – تتعلق بموضوع الدرس – من مصادر مختلفة .
* تكليف التلاميذ بإعداد ملخص عن : التطور في المواصلات ... ثم صنع مجسمات من الإسفنج أو الكرتون توضح أنواع المواصلات .
* تكليف بعض التلاميذ لتكوين ملصقات بالصور عن المواد الزراعية الموجودة في اليمن ...
* تكليف مجموعة للأعداد والتهيئة لعمل معرض يتناول المصنوعات اليمنية ... .
* ... الخ .

مبادئ أساسية ينبغي مراعاتها أثناء وبعد استخدام الواجب المنزلي وهي كالتالي :

1. ينبغي أن يخطط للواجب الدراسي المنزلي ليلبي حاجات التلاميذ وإستعداداتهم وميولـــهم ، وأن يدون ذلك في خطة الدرس اليومي .
2. ينبغي أن يساهم الواجب الدراسي المنزلي في إستثارة التلميذ ودفعـــه لمزيـد مـــن التعلـم والتحصيل وهذا لن يتم إلا إذا خطط له في ضوء ميول ورغبات التلاميذ الفردية والزمرية .
3. ينبغي أن يتناسب مستوى الواجب الدراسي المنزلي وقدرات التلاميذ وخبراتهم التعلميـــة ، لأن الواجب إذا كان أعلى من مستواهم أدى إلى إحباطهم وأيضا ألا يكون سهلا فيستهين به التلاميـذ وإنما ينبغي أن يتحدى تفكيرهم ، لكن ضمن قدراتهم والهدف المحدد للواجب الدراسي .
4. عند تكليف التلاميذ بعمل واجب منزلي ، ينبغي أن يكون التكليف واضحا لهم ومحدداً ومعقولا واذا أشترك أكثر من تلميذ ينبغي تحديد دور كل منهم .
5. ينبغي عدم إهمال الواجبات المنزلية للتلاميذ ، بل ينبغي تقويمها في ضوء الهدف المحدد لها ، وتوضيح الأخطاء التي وقع بها التلاميذ ، ومناقشتها معهم ... وأيضا الإشادة بالتلاميذ الذين قاموا بعمل جيد ، مما يشعرهم بالثقة بالنفس .

وأخيراً فإن الواجبات الدراسية المنزلية ، إذا ما أحسن اختيارها قد تدفع التلاميذ إلى اسـتيعاب المادة وتدعيم واثراء تعلمهم مما يزيد من تحصيلهم .

ونشير إلى أن في المرحلة الدراسية لدينا (١-٤) ينبغي ألا تكون الواجبات المنزليـــة كثـيرة تثقل كاهل التلميذ ، بل ينبغي أن تكون مبسطة تهدف إلى ربط التلميذ بما تعلمه من المادة الدراسية وتجعله يتدرب على ما تعلمه باستقلالية ، مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في ذهنه ، وهذا يتم فـــي ضوء قدرات وميول التلميذ .

النشاط التنفيذي :-

– اخترد رساً من المقرر الذي تقوم أنت بتدريسه ، ثم اقترح أكبر عدد ممكن من الواجبات المنزلية المناسبة لهذا الدرس ومساندة له .

(6 : 2) تقــــويـــــم مهـــــارة تنظيم الواجبات المنزلية .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـــلاحظـــات
– ضمن المعلم خطة الدرس اليومي – الواجبات المنزلية للتلاميذ .						
– الواجب المنزلي مناسب لإستعداد التلاميذ .						
– الواجب المنزلي مناسب لميول التلاميذ .						
– الواجب المنزلي مناسب لخبراتهم السابقة .						
– الواجب المنزلي خدم تعلم التلاميذ .						
– الواجب المنزلي فيه عدد من الأنشطة تلبي حاجات التلاميذ الفردية والجمعية .						
– واجبات تتطلب الإبداع مثل : أذكرها						
– واجبات تتطلب الفهم والتفكير . مثل :						
– واجبات تتطلب العمل الآلي مثل :						
– واجبات تتطلب الإستفادة من المكتبة .						
–						
–						
–						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســم المتـــدرب:--------------- التــــــاريـــخ:------------------

محاولة أولى / أو تكرار : -------- التغذية الراجعة : ----------------

--------------------------- ---------------------------

--------------------------- ---------------------------

3-6 تنظيم العمل الكتابي في غرفة الصف :-

مقـــدمــــة :

في كل صف نجد التلاميذ يتفوقون في وجه أو أخر من أوجه النشاط الشفوي أو الكتـــابي أو العملي ... وإذا كنا نريد أن نهئ جميع التلاميذ للحياة ، توجب علينا أن نهيء لهم فرص التدريـــب على الأنواع المختلفة للأنشطة الصفية ، كي يطوروا قدراتهم على الكـــلام والإنصـــات والعمـــل الكتابي والقراءة وغيرها ... إلى المستوى المقبول على الأقل ..

ويشكو التلاميذ في مراحل التعليم العام من ظاهرة ضعف امتلاك مهارة الكتابـــة ، وتختلـــف وجهات النظر حول أسباب هذا الضعف . ومهما تنوعت الأسباب واختلفت ، فإننا نعتقد بأن عـــدم وعي المعلمين بالعمل الكتابي واستخدامه استخداماً سليماً أحد أهم هذه الأسباب .

فما هو الهدف التربوي للعمل الكتابي ؟

4- أهداف العمل الكتابي :

أ- أن يكون له هدف مباشر ، مثل :

- تقديم المادة التعليمية ، أو توضيحها أو مراجعتها .
- تحقيق التعلم القبلي اللازم للتعلم الجديد .
- توضيح الترابط بين الأجزاء المختلفة للدرس وإبراز التكامل بينها .
- التدريب على استخدام قاعدة معينة أو طريقة نشاط معينة .
- استثارة استطلاع التلاميذ أو تحريك ميولهم وتوجيهها .
- تدعيم تعلم التلاميذ وتعزيزه ، من خلال قيامهم بعدد من التدريبات .

ب- إلى جانب الأهداف التعلمية المباشرة للأعمال الكتابية للتلاميذ ، فإن بعض الصور الجيدة ، لهذه الأعمال في مضامينها - تحقق نتاجات تعلمية مصاحبة جيدة مثل :

- قراءة الخرائط في درس الجغرافيا ، أو الأشكال التوضيحية في دروس أخرى .
- تسجيل التلاميذ كل بأسلوبه وتعبيره الخاص للمشاهدات التجريبية في درس العلوم .
- مطالبة التلاميذ بعد قراءة نص (في القراءة ، أو في مادة التاريخ) بكتابة رأيهم وحكمهم علـــى حادثة ... أو موقف معين .

من هذا نستخلص أن العمل الكتابي ينبغي أن يكون نابعاً من سلوك وأداء التلميذ ، بمعنى أو ضح ، إن التلميذ هو الذي يلخص الأفكار الاساسية للدرس (مثلا) .. ويربط بين فكرة وفكرة ، ويقارن .. ويفسر .. ويحلل .. ويطبق .. و... الخ .

كل هذا كتابة ، وبإمكانه أن يقرأ ما كتبه أمام زملائه .

٥- بعض مزايا العمل الكتابي :

* إن بعض التلاميذ لا يتمتعون باستعداد كافٍ للإسهام في الأنشطة الشفوية في الصف ، ولكنهم يستطيعون التعبير عن إمكاناتهم وتحصيلهم ، في العمل الكتابي .

ولهذا ينبغي الاهتمام بإنجازاتهم المتفوقة في هذا العمل ، من أجل تنمية ثقتهم بأنفسهم وبالتالي تنمية شخصياتهم بوجه عام .

* إن العمل الكتابي يعطي المعلم وتلاميذه حرية أكبر في اختيار نوع العمل وتقرير شكل الإجابة .

* إن العمل الكتابي لكونه ملموموساً ، يعطي المعلم صورة أصدق وأكمل عن إنجازات تلاميذه ومستوياتهم .

* إن العمل الكتابي يوسع ويعمق فهم المعلم لتلاميذه ، وتقدمهم في تعلم المادة ..

* كما يسمح له باكتشاف صعوبات المتأخرين منهم ، والتخطيط لما يلزمهم من عمل علاجي أي أن العمل الكتابي يمكن أن يساهم في علاج حالات الضعف في الكتابة .

٦- تنظيم العمل الكتابي في غرفة الصف :

ينبغي أن تتوافر في تنظيم العمل الكتابي الأمور التالية :-

- وضوح الهدف من العمل الكتابي عند التلميذ ، مما يدفعه إلى تركيز انتباهه من أجل تحصيل الهدف ، كما يمكنه من تقويم نفسه في ضوء تحصيله للهدف .

- ينبغي أن يوفر المعلم - قدر الامكان عنصري الإثارة والامتاع في العمل الكتابي دون إخلاله بالهدف التربوي المباشرله ، كأن يراعى التنويع في مادة العمل الكتابي وشكله ، وأن يرتبط هذا العمل بالميول والاهتمامات الحقيقية للتلاميذ ، مما يدفع بهم إلى إنجاز هذا العمل الكتابي ، لأنهم يرون فيه وسيلة لإشباع حاجاتهم وميولهم .

-.أن يأخذ العمل الكتابي أشكالاً عديدة منها :-

- أسئلة وتدريبات الكتاب المقرر .
- أسئلة يجاب عنها بكلمة واحدة .
- تلخيص قصة قصيرة .
- التعليق على رسم أو صورة بجملة واحدة .
- التعليق على بطاقات مصورة .
- التعليق على نص من الكتاب المقرر بعد الاستماع إليه في غرفة الصف .
- قراءة الخرائط وترجمتها لغويا .
- ... الخ من الأعمال الكتابية التي تحقق أهداف تعلم المادة المعنية وتنمي تفكير التلاميذ .
- وأيضاً أسئلة يضعها التلاميذ بعضهم لبعض ويجيبون عنها .

كما أنه بالامكان أن يشمل العمل الكتابي أسئلة تعمل على تحريك مخيلة التلاميذ مثل :-

* تخيل أنك فلاح يعيش في مدينة راقية أو في عصر غير العصر الذي تعيش فيه صف حياتك؟

وينبغي أن يربط المعلم العمل الكتابي بجميع نتاجات التعلم المختلفة ، ومنها : المعرفة ، التفكير ، اكتساب القيم والاتجاهات ، والتدرب على العادات والمهارات ، مع مراعاة أنها تنسجم انسجاماً كاملاً مع أهداف التعليم في المرحلة .

•بعد أن يتعلم التلاميذ عملية حسابية ما ، من خلال مسألة عملية ، بطريقة تجعلهم يشعرون بالحاجة إلى اكتساب سيطرة على هذه العملية ، يكون ضرورياً أن يركز المعلم على تدريب التلاميذ على هذه العملية لتنمية السرعة والدقة في ممارستها ، ولكن المهارة موضوع التدريب يجب ألا تنمي إلى حد يتعدى ما تتطلبه المسائل العملية في حياة التلاميذ واهتماماتهم الحاضرة

ويجب أن يتدرج التدريب عليها وبحرص ، وأن يكون هناك عدد كاف من المسائل السهلة التي تكسب التلاميذ ثقة بأنفسهم ، وأن يتخلل العمل التدريبي وقفات لتطبيق القاعدة على مسائل متنوعة .

– قد يجد المعلم أن مجموعة من التلاميذ ما زالت تجاهد لفهم طبيعة الأسئلة ، بينما تكون مجموعة من المتوسطين قد فرغت من ذلك وانتقلت إلى تصور الخطوات اللازمة للحل ... وتكون مجموعة من المتفوقين قدجاوزت ذلك إلى كتابة الإجابات اللازمة .

لهذا يلجأ المعلمون أحيانا إلى إعطاء عمل إضافي للتلاميذ الذين يفرغون من عملهم بسرعة قبـــل زملائهم .

وفي هذه الحالة يجب أن يكون العمل الكتابي الإضافي من النوع الذي يخدم أهدافا بنائية ، ولا تقتصر وظيفته على مجرد إشغال الوقت أو رصد درجة إضافية – إذا كان على درجات .

٧- **توصيات للمعلم بالاستخدام الجيد للعمل الكتابي :**

- ضع أسئلة العمل الكتابي في مستويات مختلفة ، بحيث تتناسب مع مستويات التلاميذ بالصف مراعيا الفروق الفردية بينهم .
- وجه التلاميذ في أثناء العمل دون إزعاج لبقية زملائهم .
- قيم تعلم التلاميذ من العمل الكتابي في ضوء الهدف المحدد له .
- اهتم بالصعوبات والأخطاء التي يقع التلاميذ فيها في إنجاز العمل الكتابي .
- تجنب التشهير بالتلاميذ أصحاب الإجابات الخاطئة أو الضعيفة ، أو الذين ينقلون من إجابات زملائهم ويطلعون عليها .
- تأكد من أن التلاميذ جميعا قاموا بإنجاز العمل الكتابي ، ولا تكلفهم بنشاط آخر مهما كان نوعه قبل انتهائهم من العمل الذي معهم .
- استخدم بطاقات للأسئلة الإضافية للتلاميذ المتقدمين .

٨- **هل يخصص للعمل الكتابي حصص خاصة ؟أو « مرحلة خاصة في الدرس » ؟**

– يرى بعض المربين أنه ما من درس ، مهما كانت طبيعته إلا ويتسع لنشاط كتـــابي ، بـــل ويجب أن يتضمن نشاطا كتابيا .

– ومن ناحية أخرى يوجد بين المربين من يرفض أن يكون في الحصة نشاط كتـــابي دون أن يصاحبه أنشطة عملية (تطبيقية مهارية) أو شفوية .

– كما أن مادة الرياضيات لها لغتها الخاصة ، وإن ألفاظ هذه اللغة تكتسب على أفضل صـورة من خلال النشاط الشفوي لذا لا بد من الإكثار من استخدام الأسئلة الشفوية التي تتطلـــب إجابـــات تحريرية (كالمعادلات مثلا ..) .

– من أجل تحقيق الأهداف التربوية للأعمال الكتابية الجماعية ، لا بد أن يخطط لها المعلم على أساس تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، تعمل في غرفة الصف أو المكتبة ، بحيث تشـــترك كل مجموعة في عمل معين .. مثل رسم خريطة .... الخ .

٩- موقف المعلم في أثناء قيام التلاميذ بالعمل الكتابي :

يتجول المعلم بين تلاميذه في أثناء قيامهم بالعمل الكتابي لأغراض منها :

* معرفة الصعوبات التي تجابههم ، وتقديم التوجيه الفردي اللازم دون إزعاج للآخرين .

* توجيه بعض عبارات التشجيع والرضا عن انجازات التلاميذ وخاصة الضعاف منهم من أجل خلق أو استثارة الدافعية لديهم لمزيد من التعلم .

* وقد يضطر المعلم في بعض المواقف للتدخل ومطالبة التلاميذ أو بعضهم بالكف عن الاستمرار في العمل . ومن هذه المواقف :

- اكتشاف حاجة معظم التلاميذ إلى مزيد من الشرح للقاعدة أو لدرس ما .

- اكتشاف أن مجموعة من التلاميذ تحتاج إلى مستوى أبسط من العمل الكتابي هذا ..

لهذا ينبغي تزويد التلاميذ بتعليمات واضحة لهدايتهم في تنفيذ الأعمال الكتابية ، والتأكد من فهمهم للقاعدة قبل مطالبتهم بالتدرب عليها .

10 - تصحيح العمل الكتابي :

- إن تصحيح المعلم للعمل الكتابي ضروري ، لأنه من خلال التصحيح ، يستغل المعلم الفرص ليلفت نظر تلاميذه إلى أهمية مراعاة الترتيب والتنظيم ، وإلى الاهتمام بالخط ..

- وبعد التصحيح ، يستحسن ألا يكتفي المعلم بتقدير موضوع التلميذ (أي بوضع علامة ، أو درجة) فقط ، بل ينبغي أن يضيف إلى ذلك ملاحظة كتابية تبين للتلميذ أخطاءه ليتفاداها في التدريبات اللاحقة أويكون لها أثر في تشجيعه إذا كان في إجابات التلميذ شيئ بارز ومميز .

- في حالة عدم تمكن المعلم من تصحيح أعمال التلاميذ بنفسه . يمكنه أن يطلب من كل تلميذ تصحيح أخطائه بنفسه ، إما : مستعيناً بنموذج للحل يكتب على السبورة أو يمكن تبادل الدفاتر بين التلاميذ كإجراء تدقيقي ينمي الاتجاه العلمي لدى التلاميذ .

- ينبغي أن يتدرب التلاميذ على اكتشاف أخطائهم وتصحيحها بأنفسهم - ويتم ذلك بطرق تدريبية ، تبدأ بتحديد الأخطاء بواسطة المعلم ، وتزويد التلميذ بتوجيهات هادية لتصحيحها ، ثم التدرج إلى أن تأخذ هذه التوجيهات شكل الإشارة إلى وجود أخطاء يطلب من التلميذ اكتشافها بنفسه وتصحيحها .

- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة لأداءاتهم للأعمال الكتابية .

١١- نشـــــــــاط تدريبـــــــي

١- من أهداف العمل الكتابي تعزيز التعلم ... كيف ؟

٢- أذكر ٣ أهداف تعلمية ترى أن العمل الكتابي الصفي يسهم في تحقيقها .. مثّل ..

٣- اختر درساً ثم اقترح عملا كتابيا مناسبا له . (متبعا خطوات تنفيذ المهارة في التدريب الميداني المصغر) .

٤- قم أنت وعدد من زملاوك المتدربين دراسة مدى استخدام الأعمال الكتابية الصفيـــة كـــل فـــي مدرسته ومن ثم استخرج أنت وزملائك المتدربون ، نسب استخدام الأعمال الكتابية فـــي المـــواد المختلفة ومدى تطابق مضمونها لما جاء في هذا التعيين .

(6 : 3) تقـــويـــم مهــــارة تنظيم العمل الكتابي الصفي .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـلاحظـات
- أهداف العمل الكتابي واضحة .						
- شمل العمل الكتابي أسئلة متنوعة .						
- شمل العمل الكتابي أسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ .						
- شمل العمل الكتابي تطبيقاً للمهارات .						
- مدة العمل الكتابي مناسبة لأهدافه وطبيعته .						
- تم تزويد التلاميذ بتغذية راجعة بعد إنجازهم للعمل الكتابي .						
- تم توجيه التلاميذ في أثناء العمل .						
- تم تشجيع المجدين منهم .						
-						
-						
-						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســم المتــدرب:------------------------ التــاريــخ:------------------------

محاولة أولى / أو تكرار:---------------------- التغذية الراجعة : ----------------------

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

-- --

٦-٤- مراعاة الفروق الفردية :-

مقـــــــدمـــــــة :-

لقد أثبتت الدراسات التربوية والسيكولوجية ، أن كل تلميذ يستجيب بطريقته الخاصـــة ، وإن كل تلميذ يعتبر شخصية فريدة في ذاتها ، وهذا يعني أن هناك فروقاً فردية بين التلاميذ حتى ولـــو كانوا متساويين في السن .

وتتمثل هذه الفروق في الجوانب العقلية والإنفعالية أو الجسمية ، وتظهر على هيئة تباينات في نسبة الذكاء وفي القدرات التي لها علاقة بالذكاء ... كما تظهر في الإهتمامات والقدرة الجســمية ، والقدرة على التحمل وفي الأداء .

وبالرغم ، أن التلاميذ يمرون في مراحل النمو والتطور نفسها ، إلا أنهم يتفاوتون في مستوى تحصيلهم الدراسي وفي دوافعهم وحاجاتهم للتعلم ، كما أنّ قدراتـــهم ومهاراتـــهم وميولـــهم تنمـــو وتتطور بمستويات متفاوتة في المرحلة النمائية الواحدة .

ويرجع السبب في ذلك ، إلى التفاوت في المؤثرات البيئية التي يتعرض لها كل منهم ، وإلـــى التفاوت كذلك في طريقة ومستوى إستجابة كل منهم لتلك المؤثرات وبالتالي إلـــى مقـــدار التعلـــم الحاصل نتيجة ذلك كله .

فبعض التلاميذ يتعلم أكثر وبطريقة أسرع وأفضل عـــن طريـــق الإســـتماع والإنصـــات ... وبعضهم عن طريق المشاهدة ، أو القراءة ، أو طرح الأسئلة والنقاش ... وآخرون عـــن طريـــق العمل المباشر والتعامل مع الأشياء المحسوسة ...

إذن ، بما أن حاجات وقدرات التلاميذ متفاوتة ، فإن التعليم الذي يوجه لمجموع التلاميذ بنفس الطريقة والأسلوب ، لا يمكن أن يلبي الإحتياجات التعلّمية لكل تلميذ ، خاصة وأن كل تلميذ – كما ذكرنا – يستجيب وفق قدراته الخاصة .. لهذا ينبغي أن نهيئ فرص التعلّم الجيدة لكل تلميـــذ بمـــا يتناسب مع قدراته ومع مستوى إستجابته لتعلم ما يخطط له ..

وسنتناول في إطار هذه المهارة بعض الأساليب التي من شأنها مساعدة المعلمين على رســـم الإجراءات والأنشطة المناسبة ، وتكييف طرائق التعليم والتعلّم بما يتلاءم ما بين التلاميذ من تفاوت وفروق ، وتكفي – إلى حدما – بإشباع حاجات التلاميذ (الفردية والجماعية) ... وتحقـــق التعلـــم الجيد لكل تلميذ بالقدر الذي يناسب قدراته وإستعداده .

١- التقويم القبلي :-

ينبغي الإهتمام بالإختبارات القبلية وحسن تنفيذها من أجل تشخيص حاجات التلاميذ التعليمية والتربوية ، وتشخيص مطالبهم وصعوبات التعلّم لديهم ، ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى كل تلميذ ، .. وذلك بإستخدام وسائل تشخيصية متنوعة : مثل دراسة السجلات التراكمية ، وتحليل سلوك كل تلميذ من خلال ملاحظته في الصف وفي أثناء الأنشطة اللاصفية ، ودراسة نتائج التحصيل ، وأيضاً المقابلة (الفردية والجماعية) و (قد تكون رسمية أو ودية) وتدقيق الأعمال الكتابية ، والإختبارات (التحريرية والشفوية) وغيرها من الوسائل التشخيصية الممكن القيام بها في المدرسة .

هذا التقويم القبلي بوسائله المتعددة ، يزود المعلم بصورة واضحة لسلوك وأداء كل تلميذ ، ويهديه للتعرف إلى مستوى قدرات تلاميذه وتحصيلهم ، والصعوبات التعلّمية التي تواجه كل منهم ، ومما يساعده على تحديد وتنويع أنشطته التعليمية / التعلّمية ، ومن ثمّ تحديد أساليب العمل الصفي مع تلاميذه ، من أجل تنمية جوانب التفوق لقدرات التلاميذ وإستعداداتهم ومعالجة جوانب الضعف - إن وجدت - لديهم .

مثلاً : من نتائج الإختبار القبلي ، يتعرف المعلم ، أن بعضاً من التلاميذ يحتاجون إلى مساعدة في تنمية المفردات اللغوية .

وآخرون يحتاجون إلى مساعدة في تنمية قدرتهم على إستيعاب وفهم ما يقرأون ـ وآخرون يحتاجون إلى مساعدة على إكتساب أساسيات القراءة .

وغيرهم يحتاج إلى تنمية مهارة القراءة وتمثل المعنى .. وغيرهم متفوق في تعلمه يحتاج إلى تدريبات تنمي وتطور جوانب التفوق في قدراته ..

في هذه الحالة ، على المعلم أن يعد قائمة ، يصنف فيها هؤلاء التلاميذ إلى فئات (ويدون ذلك في خطته ، أو في دفتر إعداده للدروس) . ويحدد في هذه الخطة برنامجاً ملائماً لهؤلاء التلاميذ ، وبمعنى أوضح يكيف أنشطته التعليمية بما يلائم ويشبع حاجات التلاميذ وأهداف تعلمهم (الفردية والجماعية) ..

وينبغي أن تتضمن الخطة ما يلي :-

- أنشطة تساعد متوسطي القدرات .
- أنشطة تساعد بطيئي التعلّم .
- أنشطة لسريعي التعلّم .

2- التخطيط للدرس :-

إن المنهج الدراسي يتضمن جميع الخبرات التي يمارسها التلميذ في ظـل توجيـه المدرسـة وإشرافها ... وهو يقوم على أساس الفروق الفردية بين التلاميذ .. تلك الفروق التي تـؤدي إلـى حاجات فردية ، وإذا ما تعرف عليها المعلم بدقة وفهم ، فإنه يستطيع تكييف أنشطته ومواءمتها بما يكفل مواجهة هذه الحاجات وإشباعها ..

لهذا عند إعداد الخطة الدرسية وتضمينها الأهداف التعلمية السلوكية ، ينبغي تضمينها أيضـاً الأنشطة والأساليب التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف وبما يتناسب مع حاجات التلاميذ التعلّميـة (الفردية منها والجماعية) وأن تكون مبنية على خبراتهم السابقة وقدراتهم وإستعدادتهم – والتـي تعرف عليها المعلم من الإختبار القبلي .. وأن تلائم حاجات التلاميذ (الفرديـة والجماعيـة) أولاً ومتطلبات المادة العلّمية ثانياً ...

3- تنظيم المادة الدراسية :-

عند تنظيم المادة الدراسية – الموجودة في الكتاب المدرسي – إذا وجد المعلم أنـها لا تشـبع حاجات التلاميذ (الفردية أو الجماعية) ينبغي منه إثراؤها بالتدريبات والأمثلة والأسئلة والأنشـطة التي تلائم حاجات تلاميذه (الفردية والجماعية) مع مراعاة متطّلبات المادة العلّمية ...

مثلاً : إذا وجد المعلم أن التمارين الموجودة بعد درس معين لا تنمي القدرة على الإستيعاب والفـهم لدى التلميذ ، فعلية أن يضيف أسئلة تساعد التلميذ على الإستيعاب الجيد للدرس ..

كأن يضيف أسئلة : تصنيف ، أو تمييز ، أو ملاحظة أو إعادة صياغة لجمل من تعبيرالتلميذ .. أو تحديد مواقع معينة على خريطة ما ، أو تفسير لخريطة ما ... الخ من الأسئلة التي يعتقد المعلـم أنها ستحقق أهداف درسه وتفي بحاجات تلاميذه .

4- الأنشطة التعلّمية :-

ينبغي تنويع الأنشطة التعلّمية التي يقوم بها التلاميذ ، مثل : النقاش المفتـوح ، لأن طلاقـة الحديث تساعد التلميذ كثيراً على التكيف والمشاركة الفعالة في النشاط الصفي – وأيضاً ، التمثيل ، أي تمثيل بعض النصوص من المادة الدراسية ذات الطابع الحواري .. ويمكن للمعلم تحويل بعـض النصوص في التاريخ أو أية مادة دراسية أخرى مناسبة ، إلى نص حواري وتكليف التلاميذ بالقيام بتمثيل الأدوار الموجودة فيه .

إذ أن التمثيل يساعد في تنمية شخصية التلميذ ، كما أن تمثيل الأدوار يعتبر وسيلة تعليمية نافعة ، لأنه يعين على تنمية الإتجاهات المرغوب فيها .. وينمي لدى التلميذ مهارة طلاقة الحديث ، ومهارة الإلقاء الجيد ، ومهارة القراءة الواعية .. وفيه أيضاً يكشف التلميذ عن الجوانب غير المرئية في شخصيته مما يهدي المعلم إلى كيفية التعامل مع هذا التلميذ أو ذاك ، في الأنشطة اللاحقة بما يكفل إشباع حاجاته وميوله .

– كذلك يمكن تكليفهم بالقيام ببحوث أو تلخيصات ، بحيث يعطى لكل تلميذ فرصة إختيار ما يمكنه القيام به من نشاط .. مع توجيهه إلى المصادر والوسائل التي تساعده في تذليل الصعوبات التي قد تعترض النشاط الذي سيقوم به . لا أن تقدم له الحلول الجاهزة .. وتكليفهم بحل تمارين أو تدريبات إضافية كل وفق قدراته ..

– وإستخدام أساليب متنوعة في التعبير .. كالتعبير الحر .. لأنه يعتبر مصدراً لتحريك دوافع التلاميذ ، وبه يتعرف المعلم إلى المبدعين من تلاميذه .. وإلى من يحتاج منهم إلى مساعدة .. لأن التعبير الحر يتيح للمعلم الفرصة لتشخيص سلوك تلاميذه (الفردية) بحيث يستطيع بعدها أن يوجه طرائقه وأنشطته بما يتناسب وميول وإستعداد كل تلميذ .

– توضيح العلاقة بين الأجزاء في المادة الدراسية الواحدة .. أو الترابط بين المواد الدراسية المختلفة ، مثلا: كثير من التلاميذ يعتقدون أن القواعد النحوية – على أهميتها – ليست بذات قيمة في ذاتها ، لكن لو جعلناهم يدركون فائدتها في لغة الحياة اليومية ، وأوضحنا لهم أنها وسيلة يستعين بها التلميذ على فهم وتذوق ما يقرأ .. فإنها تصبح ذات قيمة حقيقية لديه . من خلال تدريبهم على قراءة القرآن الكريم ، وإلقاء القصائد والنصوص الأدبية وتمثل المعنى عند القراءة أو الإلقاء .

كل هذه الأنشطة ، وغيرها مما يراها المعلم مناسبة لقدرات وإستعدادات تلاميذه وأهدافه التعلّمية ، من شأنها شد إنتباه التلاميذ نحو التعلّم وإستمراريته وتعزيزه أيضاً . كما أن توجيه أنشطة التلاميذ بدلالة ميولهم ومستوى أدائهم يعتبر وسيلة أساسية للنظام في العمل الصفي .

د– **توفير جو نفسي في الموقف التعليمي / التعلّمي** :– من خلال تشجيع كل تلميذ على المبادأة وطرح الأسئلة ، والتساؤل والإستشارة دون خوف وتقدير أحاسيسه حتى عند إجاباته الخاطئة وسلوكه غير المقبول .. وتكليف التلاميذ بأعمال تشعرهم بروح المسئولية كل وفق قدراته وميوله.

وأيضا تشجيع التلاميذ من خلال الإستخدام الفعال للإيماءات غير اللفظية ، كتعبيرات الوجه ، وإستخدام الأيدي للدلالة على معان أو مشاعر معينة .. ومن خلال توظيف فترات الصمت التي تتخلل التفاعل اللفظي في غرفة الصف .. لإتاحة فرص التفكير لكل تلميذ حسب الوقت الذي يلزمه

- وإذا استخدم التلميح ينبغي ألا يكون بضغط بغية الحصول على الجواب الصحيح .

وإستخدام النقد الإيجابي المشجع الذي يقبله التلميذ عند تقويم عمله ، بدل اللوم والتوبيخ والتحذير لأن ذلك الأسلوب يتجاهله التلميذ ويرفضه في داخل نفسه ، مما يقلل من فرص تعلمه وتقدمه .

٦- تنظيم أعمال كتابية ، متنوعة الأغراض ، (صفية ومنزلية) ومتنوعة الفقرات (تحصيل ، مهارات ، إتجاهات ، مستوى إتقان) والتي تعزز تعلم مادة الكتاب المدرسي ، وتلبي حاجات التلاميذ (الفردية والجماعية) وتناسب قدراتهم ، وتتحدى تفكير المبدعين فيهم . وتوجيه التلاميذ للقيام بأعمال - كل وفق قدراته - تساعدهم على تطبيق الخبرات التي يكتسبونها في مواقف جديدة وعديدة ومتنوعة ، مما يعزز تعلمهم ويكسبهم ثقة بأنفسهم .

٧- إشعار أولياء الأمور أولاً بأول بمدى تقدم أبنائهم في تعلمهم الصفي .. من أجل الإستفادة منهم في تحسين هذا التعلّم ..

وعقد لقاءات دورية بين المعلم وأولياء الأمور ، شريطة أن تكون أهدافها محددة .

٨- إن كل تلميذ يهتم بالتقدم أو التأخر في تعلمه ، والتعلّم يكون أكثر فاعلية إذا تم تقويم تقدم التلميذ .. لأن نتائج التقويم تساعد التلميذ على معرفة ما إذا كان ينبغي له أن يسرع أو يبطئ .

لهذا ينبغي إستخدام التقويم إستخداماً جيداً ، إستخداماً يساعد على توجيه عملية التعلّم ، بمعنى أن يتم التقويم بعد كل خطوة تعليمية ، حيث يتم قياس تعلم التلاميذ في هذه الخطوة ، ومستوى تمكن كل منهم ، في ضوء الأهداف المحددة والمتوخاة ... وأيضاً معرفة الصعوبات التعلمية التي يواجهها كل تلميذ ، من أجل تطوير الأساليب والطرائق المتبعة والتي تهدف إلى تذليل هذه الصعوبات .

٩- تدريب التلاميذ على ممارسة تقويم تعلمهم تقويماً ذاتياً وتقويم أعمال بعضهم بعضاً مثل :

توزيع دفاتر الإختبار ، أو أي عمل كتابي (صفي أو منزلي) ، على التلاميذ ، ويطلب المعلم من التلاميذ ، مساعدته في تحديد الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة ..

ويشير إليهم بأنه من وجد خطأ عليه أن يرفع يده .. وبهذا يحصى المعلم عدد الحلول الخاطئة ويستطيع مراجعتها مع التلاميذ ..

وبهذه الطريقة ، يستطيع المعلم أيضا أن يعلم التلاميذ كيف يتعلمون ذاتيا (فردياً وجماعياً) وكيف يقومون أعمالهم ذاتياً .

١٠- تعزيز إجابات التلاميذ الصحيحة وإسهاماتهم ، وإنجازاتهم الفردية والجماعية ، وتقدير جهود كل تلميذ يقوم بعمل جيد يبرزه ..

وتنويع وسائل التعزيز ، مثل : إبراز العمل الجيد ، الثناء على الآراء الجيدة ، الإصغاء بإهتمام إلى كل تلميذ .. إحترام آراء كل منهم ، وتشجيع كل تلميذ على التعبير عن رأيه أمام زملائه .. وإحترام آراء المتميزين منهم ، ومساعدة التلميذ الضعيف بالإصغاء إليه بإهتمام وتشجيعه لأية فكرة جديده يطرحها مهما كانت بسيطة .. وتعزيز فكرته ..

وبإمكان المعلم أن يتغاضى عن بعض المخالفات البسيطة للوائح المدرسية ، من أجل معالجة قضايا بعض التلاميذ ، لكن دون المبالغة في ذلك .

١١- ينبغي تخطيط أنشطة لاصفية متنوعة ومرنة وملائمة لقدرات التلاميذ وحاجاتهم ، فيمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات ، مثلاً : مجموعة تمارس الألعاب الرياضية ، ومجموعة أخرى تمارس الرسم .. وأخرى تمارس التعبير الحر أو كتابة مقالات تعالج مشكلة إجتماعية معنية .. ومجموعة تسجل ملاحظاتها حول ما يدور في الساحة .. وغيرها

ولا بد للمعلم من أن يتعرف إلى ميول كل تلميذ وإستعداده (من خلال الملاحظة ، أو الحديث معه ، أو من خلال الأحاديث مع أولياء الأمور ..) حتى يستطيع أن يخطط لأنشطته اللاصفية بالصورة التى تساعد على إستثمار هذه الميول بما يتناسب وإستعداد التلاميذ وقدراتهم لأنه إذا سمح للتلميذ أن يمارس النشاط المحبب له والذي يقدر عليه ، فإن ذلك يؤدي إلى إشباع حاجاته وميوله ومما يؤدي أيضاً إلى إزدياد في تعلمه وإستمرارية هذا التعلّم .

وفي الأخير نشير إلى أنه ، على المعلم أن يحرص ألا يحمل التلميذ فوق قدرته ، ومعنى ذلك أن الأنشطة التعليمية يجب تخطيطها بحيث تصل بالتلميذ إلى إتقان الأعمال المعقدة خطوة خطوة وبالتدريج وإلا تعرض هذا التلميذ للإحباط .

كما ينبغي أن تكون هناك فترات راحة بين النشاط والأخر ، بحيث تعطى فرصة للتلميذ بإستيعاب وفهم ما يقدم له بالقدر الذي تسمح به قدراته وإستعداده ..

وبالرغم من أن هناك صعوبات تواجه المعلم أثناء تدريسه وتطبيقه لهذه الأنشطة والتي من أهمـــها الإعداد الكثيرة للتلاميذ في الصف الواحد ، إلا أننا نأمل من المعلم المربي أن يستغل وقته إستغلالاً جيداً من أجل توجيه تعلم تلاميذه بشكل يتناسب مع مبدأ مراعاة الفروق الفردية أولاً ومع تحقيـــق الأهداف المنشودة من المادة التعليمية ثانياً .

النشاط التنفيـــــذي :-

نفذ هذه المهارة في عدة مواقف تعليمية / تعلّمية – بحيث يتم تنفيذ كل موقف على حدة – أمام زملائك المتدربين .. وبيّن مع تنفيذ كل موقف ، كيف ترتبط هذه المهارة إرتباطا وثيقاً بالمـــهارات السابقة المذكورة .

(مستعيناً بخطوات تنفيذ المهارة في التدريب الميداني المصغر) .

(6 : 4) تقـــويــــم مهــــارة مراعاة الفروق الفردية .

السلوك في المهارات الفرعية التالية	1	2	3	4	5	مـــلاحظـــات
– ربط الأهداف التعلّمية بحاجات التلاميذ .						
– تضمين خطة الدرس – الأنشطة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف .						
– تضمين الخطة حاجات التلاميذ الفردية والجمعية .						
– إعداد أنشطة لا صفية مناسبة لقدرات التلاميذ وحاجاتهم الفردية .						
– إثراء المادة العلمية في الكتاب لتلائم حاجات التلاميذ الفردية والجمعية .						
– تنظيم التعليم الصفي في ضوء قدرات التلاميذ .						
– إختيار الواجبات المنزلية المتنوعة ، لتناسب حاجات وميول التلاميذ الفردية والجماعية .						
–						
–						
–						
–						
–						
–						

ملاحظـــة : ضع علامة في الخانة المناسبة حسب درجة السلوك

(1 : ضعيف ، 2 : مقبول ، 3 : جيد ، 4 : جيد جداً ، 5 : ممتاز) .

اســــم المتـــــدرب:------------------ التـــاريـــخ:--------------------------

محاولة أولى / أو تكرار : ---------------- التغذية الراجعة : ----------------------

---------------------------------- ----------------------------------

---------------------------------- ----------------------------------

المراجـــع:-

- ألن ، دوايت / ريان ، كيفن . التعليم المصغر - ١٩٧٥ .

ترجمة : إبراهيم ، صادق / الخوالدة محمد . مكتبة الشباب ومطبعتها . عمان - الأردن .

- الخطيب ، أحمد / رداح . اتجاهات حديثة في التدريب - ١٩٧٥ مطابع الفرزدق - الرياض .
- الخطيب ، أحمد / رداح . طرق وأساليب التدريب الحديثة ، الجزء الأول . ١٩٩٣ - جامعة اليرموك - الأردن .
- الخطيب ، أحمد / رداح . كفايات التدريب / التدريس الفعال . ١٩٩٣ - جامعة اليرموك - الأردن .
- الصائغ ، على . تعيين دراسي (مهارات التغذية الراجعة ١٩٩٧) قطاع المناهج والتوجيه . وزارة التربية والتعليم . ج . ي .
- القلاء ، فخر الدين . أصول التدريس ١٩٨٥ . المطبعة الجديدة . دمشق .
- الدويك ، تيسير وآ خرون . دليل تدريب ومتابعة . ١٩٨٤ مديرية التأهيل والتدريب . عمان - الأردن .
- بلقيس ، أحمد / مرعي ، توفيق . الميسر في علم النفس التربوي ١٩٨٣ دار الفرقان . عمان - الأردن .
- بلقيس ، أحمد . تقنيات حديثة في التدريب ١٩٨٩ . الإدارة العامة لإعداد وتدريب المعلمين - وزارة التربية والتعليم . ج . ي .
- بلقيس ، أحمد / مرعي ، توفيق / شتات ، عبدالمجيد . التربية العملية المرحلة الثانية . ١٩٨٥ الكليات المتوسطة - سلطنة عمان .
- بلقيس ، أحمد / مرعي ، توفيق / شتات ، عبدالمجيد . التربية العملية المرحلة الثالثة . ١٩٨٦ . الكليات المتوسطة . سلطنة عمان .
- تشايلد ، دينيس . علم النفس والمعلم . ١٩٨٣ .

ترجمة : محمود ، عبدالحليم / درويش ، زين العابدين / الدريني ، حسين . هولت ، سوندرز ، المطبعة العربية بالتعاون مع مؤسسة الأهرام - القاهرة .

- جورج ، مادوس وآخرون . تقييم تعلم الطالب ١٩٨٥ ترجمة ، المفتي ، محمد وأخرون .
- حمدان ، عبده مسعد / الفرا ، عمر . دليل التربية العملية لطلبة الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين ١٩٩٤ . دار النشر للطباعة والنشر ، بيروت .

- خير الله ، سيد . علم النفس التعليمي ، ١٩٨٨ مكتبة لانجلو المصرية – القاهرة .
- ساسي ، نور الدين . محاضرات في التعليم المصغر ، ١٩٩٥ إدارة التربية ، المنظمة العربية للتربية و الثقافية و العلوم – طرابلس .
- سوريال ، لطفي . بعض المبادئ العامة في سيكولوجية التعلم ١٩٧٥ ، دورة تدريب المعلمين . معهد التربية اليونسكو ، بيروت .
- عيسوي ، عبدالرحمن . علم النفس الفسيولوجي ١٩٧٤ – دار النهضة العربية – بيروت .
- كييف ، جيمس / ويلبرج ، هربرت . ١٩٩٥ . ترجمة البابطين ، عبد العزيز – مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- محمود ، إبراهيم وجيه . التعلم . ١٩٨٤ دار المعارف – القاهرة .
- مورتسن ، دونالد / شمولر ، ألن . التوجيه المدرسي ١٩٨٦ ، ترجمة ، حافظ ، خليل / إبراهيم . مكتبة الإنجلو المصرية – القاهرة .
- رسالة المعلم . ١٩٩١ مجلة دورية تصدر عن وزارة التربية – الأردن . العددان الأول والثاني
- التربية العملية ، الجانب النظري ١٩٩٦ . برنامج معلم الصفوف الأربعة (نظام سنتين بعد الثانوية العامة) قطاع المناهج والتوجيه . وزارة التربية والتعليم – صنعاء .
- التربية العملية ، الجانب التطبيقي ١٩٩٦ ، برنامج معلم الصفوف الأربعة ، (نظام سنتين بعد الثانوية العامة) . قطاع المناهج والتوجيه ، وزارة التربية – صنعاء .
- طرق التدريس العامة . ١٩٩٦ . برنامج معلم الصفوف الأربعة . (نظام سنتين بعد الثانوية العامة) قطاع المناهج والتوجيه . وزارة التربية والتعليم _ صنعاء .

